



٣٠١٠٢٠٠٠٢٩٨٢

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
عمادة الدراسات الجامعية للطلاب
كلية التربية
قسم التربية الإسلامية والمقارنة

التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية
الثانوية في المملكة العربية السعودية
خلال الفترة ١٣٧٨ - ١٤١٣ هـ

إعداد الطالبة
خديجة معلا العويسى الحازمى
إشراف الدكتورة
أفكار محمد الحسن سالم

بحث مكمل للحصول على درجة الماجستير في التربية
الإسلامية والمقارنة - مقدم في قسم التربية الإسلامية
والمقارنة بكلية التربية - جامعة أم القرى بمكة المكرمة .

الفصل الدراسي الثاني
١٤١٦ هـ

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الإسم رباعي : خديجة معلا العويضي الحازمي
كلية التربية "قسم التربية الإسلامية والمقارنة"
الأطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص - تربية إسلامية
عنوان الأطروحة (التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية
في المملكة العربية السعودية خلال الفترة
(١٤٧٨ - ١٤١٣هـ)

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه
أجمعين.

وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ
٢٤ / ١٠ / ١٤١٦هـ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن
للجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة متطلباً تكميلياً للدرجة العلمية المذكورة
أعلاه .

والله الموفق ، ، ،

أعضاء اللجنة

المناقشين الخارجيين

الإسم: د. سلطان سعيد مقصود بخاري

التوقيع

المناقشين الداخليين

الإسم: د. أفكار محمد الحسن سالم

الإسم: د. أمال حمزة المرزوقي أبو حسين

التوقيع

المشرف

الإسم: د. حامد عايش الحربي

رئيس القسم

الإسم: د. حامد عايش الحربي

التوقيع



إلى روح زوجي الغالي تغمده الله بواسع رحمته وأدخله فسيح جناته .

إلى والدي أمد الله في عمورهما وأسبل عليهما ثوب الصحة والعافية
وأكرمني ببرهما والإحسان إليهما، إلى من تضرعا إلى الله دائماً
بالدعاء يطلبان لي التوفيق والنجاح والسداد في جميع مجالات حياتي.

إلى أبنائي وقرة عيني عماد وزياد وعبد الله
أذهار عمري وحياتي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا، راجية من المولى عز وجل أن يجعل فيه
النفع والفائدة لطالبي العلم وأن لا يحرمني أجراه وثوابه في الدنيا والآخرة.

الباحثة

شكراً وتقدير

الحمد لله الذي بعذته وجلاله وفضله تم الصالحات، والحمد لله الذي هدانا إلى هذا وماكنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله والصلوة والسلام على خير المربين نبينا محمد عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

في مستهل كلمتي أتوجه بالشكر والتقدير إلى سعادة الدكتورة / أفكار محمد الحسن سالم - التي تبنت دراستي فكرة وتحقيقاً ولم تأل جهداً في إرشادي وتوجيهي . كماأشكر أساتذتي الأفاضل في جامعة أم القرى - الذين تلقيت على أيديهم العلم والمعرفة وأخص بالشكر منهم رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة ولا يفوتنـي أن أسجل خالص الشكر إلى كل من مد لي يد العون في هذا العمل وأخص بالذكر منهم: محمد حامد العويضي وسعيد منها الجهنـي وفؤاد عبد الحميد الحازمي - ومنسوبات المعهد الصحي وعلى رأسهم مديرـة المعهد الصحي للبنـات بجـده .

واللهـ الحمد والمنـة فهو نـعم المـولـي ونعم النـصـير ، ،

الباحثـة

الخلاصة

عنوان البحث: التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية في المملكة العربية السعودية (١٤٢٧ـ - ١٤١٢ـ).
اسم الطالبة: خديجة معاذ محمد علي العازمي.

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع التطور الكمي والكيفي للتعليم الصحي الثانوي في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٤٢٧ـ - ١٤١٢ـ) ومعرفة واقعه الحالي وأهم مشكلاته. ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي «ما التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية في المملكة العربية السعودية» من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١- مامفهوم الناحية الصحية في التربية الإسلامية وما مدلولاتها التربوية؟

٢- كيف نشأ التعليم الصحي الثانوي في المملكة العربية السعودية؟

٣- ما المنظور التطوري الكمي والكيفي للتعليم الصحي الثانوي في المملكة العربية السعودية؟

٤- ما واقع التعليم الصحي الثانوي في المملكة العربية السعودية من حيث: نظام القبول والدراسة، نظام الامتحانات، أهم المزايا والحوافز تشجيعية للملتحقين به؟ أهم مشكلاته؟

وقد إستخدمت الباحثة المنهج التاريخي لمعرفة النظرة الإسلامية للتربية الصحية منذ أربعة عشر قرن. كما إستخدمت المنهج الوصفي لوصف واقع التعليم الصحي الثانوي في المملكة العربية السعودية من خلال ماقدم عنه من التقارير واللوائح والنشرات الطبية. وقد تكونت الدراسة من أربعة فصول مقسمة على النحو التالي:

- الفصل الأول:

عالج مشكلة الدراسة وأهميتها والهدف منها وتساؤلاتها وحدودها والمنهج المستخدم فيها وأهم مصطلحاتها والدراسات السابقة.

- الفصل الثاني:

عالج مفهوم التربية الصحية وال تعاليم الصحية في التربية الإسلامية ومدلولاتها التربوية وجهود الهيئات الدولية والعالمية في التربية الصحية، وجهود مكتب التربية العربي للدول الخليج.

- الفصل الثالث:

وقد اشتمل على لمحات تاريخية عن التعليم في المملكة العربية السعودية والتعليم الصحي الثانوي وتطوره.

- الفصل الرابع:

وتضمن إستعراض لمعاهد التعليم الصحي الثانوي في المملكة العربية السعودية من حيث أنواعها وتنظيماتها ومناهج وخطط الدراسة ونظام القبول والدراسة والإمتحانات وبعض مايقدم من حواجز تشجيعية للإلتلاقي بها وأخيراً أهم ماتواجهه هذه المعاهد من مشاكل.

وقد كان من أبرز نتائج هذه الدراسة أن المجتمع ينظر إلى التعليم الصحي نظر دونية ولا تعطي مهنة التمريض الإعتبار الكافي. هناك تطويراً ملحوظاً في المعاهد الصحية كما وكيفاً وأن التطور الكيفي يفوق التطور الكمي نسبياً محققاً بذلك هدفاً من أهداف التعليم الصحي.

وقد أوصت الباحثة ببعض التوصيات كان من أهمها: الاهتمام بالتعليم الصحي بكل جوانبه التعليمية التربوية من حيث إيجاد المعلم الكفاء، والمناهج المتطرورة والمطبوعة، باستمرار، والتركيز على التدريب والمواد التمريضية بدرجة أكبر مما هي عليه الآن، وأن يكون هناك مباني مصممة تصميمياً تربوياً كما هو الحال في معظم مباني الرئاسة العامة ووزارة المعارف لها لذلك من أثر فعال في إنجاح العملية التعليمية التربوية في التعليم الصحي، وأن يكون هناك لجنة مستمرة خاصة بتطوير المناهج وإدراج مادة التربية الصحية الإسلامية في مناهج المعاهد الصحية.

يعتمد عميد الكلية

عبد العزيز عبد الله خيام

ووجه

المشرف

أفلاج الحسن سالم

أفلاج

الطالبة

خديجة معاذ العازمي

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
أ	- الإهداء
ب	- الشكر والتقدير
ج	- خلاصة الدراسة
د - هـ	- محتويات الدراسة
	- الفصل الأول :
١	١ - المقدمة
٢	٢ - أهمية الدراسة و موضوعها
٣	٣ - موضوع الدراسة
٤	٤ - تساؤلات الدراسة
٥	٥ - أهداف الدراسة
٦	٦ - منهج الدراسة
٧	٧ - حدود الدراسة
	٨ - مصطلحات الدراسة
	- الفصل الثاني : الناحية الصحية في التربية الإسلامية
١٧ - ٨	١ - الدراسات السابقة
٢١ - ١٩	٢ - تحديد مفهوم التربية الصحية
٣٧ - ٢١	٣ - التعاليم الصحية في التربية الإسلامية ومدلولاتها التربوية .
٣٩ - ٣٧	٤ - جهود الهيئات الدولية في التربية الصحية
٤٠	٥ - جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي في التربية الصحية . ٣٩٠ -

محتويات الدراسة

الصفحة	الموضوع
	- الفصل الثالث :
٤٦ - ٤١	١ - الحاجة إلى التعليم الصحي
٥٠ - ٤٧	٢ - التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية وأهدافه
٥٢	٣ - نشأة المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية ..
٧٤ - ٥٣	٤ - التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية
	- الفصل الرابع : واقع المعاهد الصحية الثانوية في المملكة العربية السعودية
٨٠ - ٧٥	١ - معاهد التعليم الصحي الثانوي أقسامها - تنظيماتها
٨١ - ٨٠	٢ - المعلم في المعاهد الصحية الثانوية
٩٩ - ٨١	٣ - نظام القبول والدراسة في المعاهد الصحية الثانوية
١٠٢ - ٩٩	٤ - المزايا والحوافز التشجيعية للالتحاق بالمعاهد
١٠٤ - ١٠٢	٥ - نظام الامتحانات في المعاهد الصحية الثانوية
١٠٦ - ١٠٤	٦ - تطور خدمات المعاهد الصحية الثانوية
١١٢ - ١٠٧	٧ - المشكلات التي تواجه المعاهد الصحية الثانوية
١١٣	- الخاتمة .
١١٥ - ١١٣	- النتائج .
١١٦ - ١١٥	- التوصيات .
١٢٦ - ١١٧	- المراجع .
١٢٥	- الملحق .

الفصل الأول

- أولاً : المقدمة .
- ثانياً: أهمية الدراسة .
- ثالثاً: موضوع الدراسة .
- رابعاً: تساؤلات الدراسة .
- خامساً: أهداف الدراسة .
- سادساً: منهج الدراسة .
- سابعاً: حدود الدراسة .
- ثامناً: مصطلحات الدراسة .

١ - مقدمة الدراسة :

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن تبعه وتمسك بسنته إلى يوم الدين.

تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن ثمانية في المائة من سكان العالم لا يحصلون على رعاية صحية كاملة. وأن ما لا يقل عن ألف مليون نسمة يعانون من سوء التغذية المزمن وأمراض الطفيلييات الاستوائية بسبب الجهل أو الفقر أو كليهما معاً. وما تجدر الإشارة إليه أن ثلثي سكان العالم محروم من مياه الشرب النقية والمرافق الصحية لذلك فإن أربعة آلاف طفل يموتون كل يوم من أيام السنة، ونظراً لذلك فإن منظمة الصحة العالمية تنادي بتوفير الوسائل الصحية للجميع بحلول عام ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م وهذا يمثل هدفاً واقعياً يمكن تحقيقه. وترى المنظمة أن ذلك يتطلب الإدارة والسياسة الحكيمية لدى الحكومات تبني سياسة قوية من شأنها أن تكون أوضاعاً تسمح لكل شخص بأن يعيش حياة مشرفة اقتصادياً واجتماعياً في إطار استثمار رأس المال البشري الذي يحقق مطالب التنمية (تومسون، ١٩٨١م، ص ١٣).

ويمكن القول بأن المملكة العربية السعودية من الدول التي استجابت لنداءات منظمة الصحة العالمية في هذا الشأن، وتبلورت هذه الاستجابة في اهتمامها بإعداد القوى العاملة في مجال الصحة وتطويرها من خلال دعم وتشجيع التعليم الصحي بكافة مستوياته.

٢ - أهمية الدراسة :

لما كان الإهتمام بالتعليم الصحي من العوامل التي تسهم في تنمية المجتمع والرفع من مستوى إنتاجه . بالإستفادة القصوى من الطاقات البشرية بعد تدريبها وتأهيلها علمياً ومهنياً . فإن أهمية هذه الدراسة تبرز من خلال التعريف بتطور المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية خلال خمس وثلاثين سنة (١٣٧٨هـ - ١٤١٣هـ) وإعطاء صورة واضحة عن الخدمات التي تقدمها لمحليتها في سبيل إعدادهم للعمل في قطاع الصحة . ويمكن القول بأن هذه الدراسة قد تفيid في المجالات التالية : -

- ١ - تقديم بعض التوصيات والمقتراحات للمؤسسين والعاملين في مجال التعليم الصحي بالمملكة العربية السعودية التي ترجو الباحثة من الله أن تكون ذات نفع وفائدة .
- ٢ - تبصير هؤلاء الذين ينظرون للتعليم بالمعاهد الصحية بالمملكة العربية السعودية نظرة يشوبها بعض المفاهيم الخاطئة بجدوى هنا النوع من التعليم وأهميته للمجتمع .
- ٣ - كما يؤمن أن تساهم الدراسة الحالية مساهمة فعالة في توضيح التطور الكمي والكيفي لهذه المؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية وفي إثراء تراثها في جانب التعليم الصحي .

٣ - موضوع الدراسة :

ما لاشك فيه أنه قد حدثت في المملكة العربية السعودية طفرة كبيرة في التعليم بجميع مراحله، الإبتدائية والمتوسطة والثانوية والتعليم العالي. وتفقى الدولة على التعليم مبالغ كبيرة قد لا تتوفر في ظروف دولة نامية أخرى على مستوى العالم. ولما كان التعليم الصحي ضرورة من ضروريات الحياة دعت إليه التربية الإسلامية التي نظرت إلى الإنسان نظرة شاملة متكاملة وازنت بين صحة روحه وعقله وجسمه. والتربية الصحية أرسست قواعدها في الإسلام منذ ما يزيد عن أربعة عشر قرناً عندما جاءت هذه القواعد في شكل أوامر ونواهي يؤديها المسلم تعملاً وتعبداً لله تعالى. قال تعالى: *
وَإِن كُنْتُمْ مَرْجُحَةً
أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَهُ أَحَدٌ مِّنْكُمْ مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَمْسُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَحْذُدْ وَأَمَّا
فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيْبًا*. (النساء: آية ٤٢).

وقال تعالى: * اِيَّتُمْنَعُونَ اَدَمَ حُذُو اَزِيزَتُكُرْ عِنْدَكُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُّوَاشِرِبُوا وَلَا سِرِفُوا *
(الاعراف. آية ٣١)

ولاغنى لأى مجتمع ينشد النمو والتطور أن يضع التعليم الصحي في أهمية التعليم العام، لذلك فإن هذه الدراسة بمشيئة الله تعالى سوف تتبع مراحل تطور هذا النوع من التعليم في مرحلته الثانوية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٤٢٨-١٤١٣هـ) بحيث يمكن في نهاية الدراسة أن نصل إلى إيجابياته فتندعم ومن أهمها: تزويد كافة المرافق الصحية بالقوى الفنية السعودية والتقليل من الاعتماد على القوى العاملة الغير سعودية.

مع تلافي السلبيات والتي منها :

١ - قصور وعي الأفراد بأهمية التعليم الصحي .

(الزهاراني وآخرون ، ١٤١٢هـ ، ص ٣٦) .

٢ - التعليم الصحي الثانوي الحالي غير كاف لتلبية الحاجة الحقيقة تبعاً لخطط التنمية بالمملكة العربية السعودية سواء مرتبط بالكم أو بالكيف .

(العماري ، ١٤١٠هـ ، ص ٤٢) .

٣ - التهافت الواضح على التعليم العام وطموح الآباء والأبناء في التعليم الجامعي فقط ونظرة المجتمع السلبية إلى مهنة التمريض (المراجع السابق، ص ٤٣) :

ومما لا شك فيه أن إحدى الوظائف الهامة للمعاهد الصحية تكمن في إعداد الكوادر الصحية الوطنية المدربة مهنياً وفنياً واللازمة للعمل الصحي وتشغيل المنشآت الصحية العملاقة التي تشهد تطوراً حضارياً سريعاً ينافس كبرى دول العالم تقدماً، الأمر الذي يؤكد ضرورة إعادة النظر بين الحين والآخر في شأن تطوير هذا التعليم والسير به نحو الأفضل ومن هنا يتحدد موضوع الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

- ما التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية بالمملكة العربية السعودية ؟

٤ - تساؤلات الدراسة :

ستحاول الباحثة من خلال هذه الدراسة الإجابة على السؤال الرئيسي : ما واقع التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٤٢٨هـ - ١٤١٢هـ) ؟

ويتفرع منه التالي :

١ - ماهي مفهوم التربية الصحية في التربية الإسلامية ؟ وما مدلولاتها التربوية ؟

- ٢ - ما الجهود المبذولة من قبل الهيئات والمنظمات الدولية والعالمية في مجال التربية الصحية؟ وما جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج في هذا المجال؟
- ٣ - متى وكيف نشأت الحاجة إلى التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية؟ وما هي الأهداف العامة للتعليم الصحي؟
- ٤ - ما المنظور التطوري الكمي والكيفي للتعليم الصحي في المملكة العربية السعودية؟ وما واقعه الحالي من حيث أنواعه وتنظيماته وبعض مشكلاته؟

٥ - أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تتبع تطور التعليم الصحي الثانوي في المملكة العربية السعودية كماً وكيفاً خلال الفترة (١٤١٣هـ - ١٤٧٨هـ) ومعرفة واقعه الحالي وأهم مشكلاته وذلك في ضوء التالي:

- ١ - التعرف على مفهوم التربية الصحية ومكانة الناحية الصحية في التربية الإسلامية ومتطلباتها التربوية.
- ٢ - التعرف على الجهود الدولية والهيئات العالمية وجهود مكتب التربية العربي في مجال التربية الصحية.
- ٣ - معرفة كيفية نشأة التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية ومعرفة أهدافه.
- ٤ - تتبع مراحل تطور التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية من حيث الكم والكيف والتعرف على واقعه الحالي من حيث أنواعه وتنظيماته وبعض مشكلاته.

٦ - منهج الدراسة :

هناك منهجان يلائمان هذه الدراسة ويسهمان في تحقيق أهدافها وهما:

- أ - المنهج الوصفي لما نتائجه طبيعتها وذلك بقصد وصف وتفصير واقع التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

ويذكر عبيادات وأخرون (١٤٠٧هـ) أن المنهج الوصفي «هو وصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكيفياً» (ص ١٨٧).

وستوظف الباحثة هذا المنهج في دراسة البيانات المتعلقة بدراساتها دراسة دقيقة ومحاولة الوقوف على مدى التطور الكيفي والكمي للمعاهد الصحية الثانوية، والتي يبلغ عددها حالياً ٤١ معهداً.

ب - المنهج التاريخي :

يقول ديوبولد ب فان دالين (١٩٨٦م) عن المنهج التاريخي بأنه «المنهج الذي يستخدمه الباحثون الذين تشوقهم معرفة الأحوال والأحداث التي جرت في الماضي» (ص ٢٧١).

وقد وظفت الباحثة هذا المنهج للتعرف على النظرة التاريخية للتربيبة الصحية ومكانتها منذ أربعة عشر قرن من خلال ما كتب في هذا الموضوع من مصادر ومؤلفات.

٧ - حدود الدراسة :

١ - الحدود المكانية:

المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية بنين وبنات وعددها ٤١ معهداً حتى عام ١٤١٣هـ.

٢ - الحدود الزمانية:

قامت الباحثة بدراسة التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية للبنين والبنات خلال الفترة من (١٤٧٨هـ إلى ١٤١٢هـ).

٣ - حدود الدراسة الموضوعية:

وهذه تتحدد بموضوع الدراسة وهو التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

٤ - مصطلحات الدراسة:

المعاهد الصحية الثانوية:

يدرك التقرير الصحي السنوي الصادر عن مجلس القوى العاملة بالرياض (١٤٠٢ - ١٤٠٤هـ) أن المعاهد الصحية الثانوية هي «المؤسسات التربوية الصحية بالمملكة العربية السعودية وهدفها النهائي توفير الفئات من القوى العاملة السعودية طبقاً لاحتياجات المرافق الصحية» (ص ٢٩٢).

التربية الصحية:

وتقصد بها الباحثة القواعد والنصوص التي تتعلق بإعداد الإنسان للمحافظة على صحته في ضوء النصوص القرآنية والتوجيهات النبوية.

الفصل الثاني

- أولاً : الدراسات السابقة
- ثانياً : تحديد مفهوم التربية الصحية .
- ثالثاً : التعاليم الصحية في التربية الإسلامية ومدلولاتها التربوية .
- رابعاً : جهود الهيئات الدولية في التربية الصحية .
- خامساً : جهود مكتب التربية لدول الخليج العربي في التربية الصحية .

٩ - الدراسات السابقة :

لم تشر الباحثة في حدود إطلاعها إلا على دراسة علمية واحدة تطرقـت مباشرة إلى المعاهد الصحية الثانوية في المملكة العربية السعودية وما عدـها من الدراسـات انحصرـت في معرفـة المشاكل التي تـعرضـت مـهنة التـمريض من جـوانـب مـختـلـفة وـفي الواقع أنـ كـافـة تلك الـدرـاسـات والـبحـوث رـكـزـت بـصـفـة أـسـاسـية عـلـى جـانـب من جـوانـب العمـليـة التعليمـية التـربـويـة للمـعاـهد الصحـيـة التي يـقـع عـلـى عـاتـقـها مـسـأـلة تـأـهـيل الكـوـادر الوـطـنـيـة، هـذـا وـسـوـف تـنـطـرـقـ لـهـذـه الـدرـاسـات عـلـى النـحو التـالـيـ :

- الدراسة الأولى:

قام بها سعيد عبد الله الزهراني في جامعة بتسبرغ بأمريكا وقدـها في عام ١٤٠٣هـ للـحـصـول عـلـى درـجـة الدـكـتوـرـة وـكـانـت بـعنـوان «مشـاـكـل التـعلـيم الصحـيـ في المـملـكة العـربـيـة السـعـودـيـة» .

هـدـفت الـدرـاسـة إـلـى مـحاـوـلـة التـعـرـف عـلـى المشـاـكـل التي تـعـرـضـت تـعـلـيمـ الكـوـادر الطـبـيـة المسـاعـدة في المـملـكة العـربـيـة السـعـودـيـة وـمـعـرـفـة مـسـبـاتـها وـإـيجـادـ الحلـولـ لها وـقدـ كانـت أـداـة الـدرـاسـة إـسـتـيـانـة وـجـهـتـ إـلـى جـمـيعـ المـخـتصـينـ بـالـتـدـريـبـ وـتـوـظـيفـ الكـوـادرـ الصحـيـة وـقدـ خـرـجـتـ الـدرـاسـة بـعـدـ نـتـائـجـ مـأـهمـهاـ :

١ - عدم وعي المجتمع بأهمية مهنة التـمريضـ مما أـثـرـ عـلـى عـدـدـ الـمـتـسـبـينـ إـلـى هـذـهـ الـمـعـاهـدـ .

٢ - هناك بعض الصعوبـاتـ التي تـؤـثـرـ فـي جـذـبـ الـطـلـابـ لـلـاـلـتـحـاقـ بـالـمـعـاهـدـ الصحـيـةـ منهاـ : قـلـةـ الـاعـلامـ وـالتـوجـيهـ - عـادـاتـ وـتـقـالـيدـ المـجـتمـعـ - قـلـةـ الـحـوـافـزـ وـالـتـسـهـيلـاتـ التـرـفيـهـيـهـ وـالـشـاطـاطـاتـ الـلـامـنهـجـيـهـ .

٣ - ومن نـتـائـجـ الـدرـاسـةـ أـيـضاـ إـلـى وجـوبـ إـعادـةـ النـظرـ فـيـ المـناـهـجـ الـدـرـاسـيـةـ وـزيـادةـ الـدرـاسـةـ الـنـظـرـيـةـ وـالـعـمـلـيـةـ وـرـفـعـ مـسـتـوىـ النـاشـاطـاتـ الـلـامـنهـجـيـهـ .

٤ - معظم مـدـرـاءـ الـمـعـاهـدـ الصحـيـةـ غـيرـ مـتـخـصـصـينـ بـالـادـارـةـ وـالـتـدـريـسـ الـخـاصـةـ بـالـكـوـادرـ الطـبـيـةـ المسـاعـدةـ .

وـمنـ أـهمـ التـوـصـياتـ وـالـإـقتـراحـاتـ التيـ خـرـجـتـ بـهـاـ هـذـهـ الـدرـاسـةـ هيـ : -

١ - العمل على جـذـبـ عـدـدـ أـكـبـرـ منـ الـطـلـابـ لـلـمـعـاهـدـ الصحـيـةـ عنـ طـرـيقـ الدـعـاـيـةـ وـالـإـعـالـنـ فـيـ وـسـائـلـ الـإـعـالـمـ وـتـنظـيمـ زـيـاراتـ مـيـدانـيـةـ لـلـمـعـاهـدـ الصحـيـةـ .

- ٢ - زيادة ورفع الحوافز المهنية المادية والمعنوية.
- ٣ - تطوير المناهج الدراسية ورفع مستوى المدرسين والمدربين واعدادهم بما يتلائم مع طبيعة التطور السريع في العناية الصحية.

وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في أنها ستحاول الكشف عن التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية. بينما هدفت الدراسة المطروحة إلى معرفة المشاكل التي تتعرض تعليم الكوادر الطبية في المملكة العربية السعودية

- الدراسة الثانية :

وقدمها إبراهيم عبد الله الساسي في عام (١٤٠٧هـ) في جامعة الملك سعود للحصول على درجة الماجستير وكانت بعنوان «العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في مدى التزام طلبة التمريض المتدرسين نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية» وقد هدفت دراسته إلى التعرف على العلاقة بين مدى التزام وولاء طلبة المعاهد الصحية أثناء الدراسة وبعدها وربط ذلك ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأسرية.

واقتصر مجتمع الدراسة على عشرة معاهد صحية ثانوية في مختلف مناطق المملكة الجغرافية واستخدم لجمع المعلومات إستبيان وجرى تحليل النتائج عن طريق النسبة المئوية.

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها مايلي :

- ١ - أن ولاء الممرضة السعودية أقل من مثيلاتها من الممرضات غير السعوديات بشكل عام.
- ٢ - أن درجة التزام الممرضات المتزوجات أكثر من غير المتزوجات.
- ٣ - أن درجة ولاء الممرضات ذوات الظروف المعيشية البسيطة والدخل المحدود

أكبر من درجة ولاء ذوات الظروف المعيشية الجيدة والدخل الكبير .
هذا وتتفق الدراسة الحالية وهذه في الاهتمام بالكوادر المنتسبة إلى هذه المعاهد
الصحية والمتخرجة منها إلا أن الدراسة الحالية تختلف بأنها تختص بالتالي :
أولاً : محاولة تتبع التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية .
ثانياً : التعرف على واقع تلك المعاهد الصحية وإنجازاتها التعليمية التربوية .

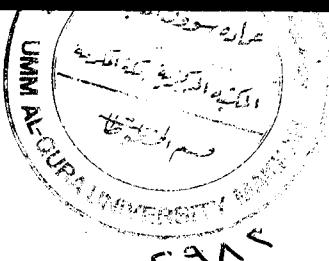
- الدراسة الثالثة :

وهي بعنوان «التربية الجسمية في الإسلام» مع التركيز على كتاب الطب النبوى
لابن القيم الجوزية وقد أجزتها سمية عوض اسحاق فى عام ١٤٠٧هـ - ١٤٠٨هـ
للحصول على درجة الماجستير بجامعة أم القرى وقد هدفت الدراسة إلى إبراز سبق
التربية الإسلامية في الاهتمام بالعلم والتربية مع التركيز على التربية الصحية وتوضيح
الطرق والوسائل التي وضعتها التربية الصحية الإسلامية للعناية بالجسم والمحافظة
عليه .

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التاريخي لدراسة حياة ابن القيم
وظروف عصره كما اعتمدت الباحثة أيضاً على المنهج التحليلي عند دراسة النصوص
الواردة في كتاب «الطب النبوى» ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة ما يلى :
١ - إيضاح دور ابن القيم الجوزية في العناية بالناحية الجسمية للإنسان من خلال
كتاب «الطب النبوى» .

٢ - استنباط القواعد التربوية التي نص عليها الطب النبوى لحفظ صحة البدن والتي
من أهمها العناية بالغذية الجيدة والإعتدال والضبط من غير إفراط ولا تفريط ،
أى لا ضرر ولا ضرار .

ومع أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسة السابقة في جانب من جوانبها وهو
إيضاح مكانة التربية الصحية في التربية الإسلامية ، إلا أنها تختلف عنها في محاولة



٢٩٨
معرفة واقع المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية وتطورها عبر فترة محددة من الزمن (١٤٢٨هـ - ١٤١٣هـ).

- الدراسة الرابعة:

وأنجزها عبد الله أحمد هادي في عام (١٤٠٩هـ) للحصول على درجة الماجستير من جامعة أم القرى بعنوان «المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية».

وقد هدف الباحث من دراسته إلى التالي:

- ١ - معرفة أهم المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية.
- ٢ - محاولة الوقوف على الفروق التي قد توجد بين أعضاء هيئة التدريس بالنسبة للمشكلات الإدارية.

وقد تكون مجتمع الدراسة من كافة أعضاء هيئة التدريس الذين بلغ عددهم (٢٧١) عضواً ينتمون إلى (١٦) معهداً صحياً ثانوياً للبنين.

ومن أهم النتائج التي خرجت بها هذه الدراسة مايلي:

- ١ - أظهرت الدراسة معاناة أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية الثانوية للبنين من عدم مشاركتهم في إعداد الخطط المستقبلية الخاصة بالمعاهد.
- ٢ - وأظهرت الدراسة كذلك معاناة أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية للبنين عند تكليفهم بتدريس مواد بعيدة عن تخصصهم وهذا له مردود سلبي وغير إيجابي ويشكل عقبة تؤثر على مستوى التدريب العلمي والمهني في المعاهد الصحية الثانوية للبنين.
- ٣ - أيضاً بينت الدراسة جهل أعضاء هيئة التدريس بمفردات المواد التي يقومون

بتدريسيها مما ينعكس سلباً على العملية التعليمية والتربيوية.

٤ - ومن المعاناة التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس هو عدم إطلاعهم على تقارير الأداء الوظيفي الخاصة بهم وعدم كتابة هذه التقارير على أساس موضوعية عادلة.

٥ - أيضاً يعاني أعضاء هيئة التدريس من نقص الوسائل التعليمية المعقّدة خصوصاً وأن هذه المؤسسات التربوية تعتمد على الوسائل التعليمية أكثر من غيرها من المؤسسات التربوية.

٦ - وقد أسفرت نتائج الدراسة أيضاً عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بالنسبة لجميع المشكلات الهامة التي تواجههم.

هذا وتختلف الدراسة الحالية في أنها هدفت إلى معرفة المشكلات الإدارية التي تعاني منها معاهد البنين الصحية غير أن هدف الدراسة الراهنة الرئيسي هو محاولة تتبع التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية (١٤١٣ - ١٢٧٨هـ).

الدراسة الخامسة :

وهي عن تطوير القوى العاملة في مجالات الخدمات الصحية بالمملكة العربية السعودية قدمها كورقة عمل في «الندوة الرابعة للقوى العاملة الصحية بالرياض» في

عام (١٤١٠هـ) حسين عمر منصور تحت عنوان «العمالة الوطنية للقطاع الصحي مع التركيز على مجال التمريض».

أوضح الباحث في بداية الدراسة أن هناك قصور في العمالة الفنية الوطنية في شتى الميادين خاصة مجال الخدمات الصحية ويرجع الباحث أسباب ذلك إلى:

أ - ضآلة الخريجين من المعاهد الصحية.

ب - إزدياد الطلب على العمالة الفنية.

وهدفت هذه الدراسة إلى الآتي:

١ - معرفة مدى الحاجة إلى العمالة الوطنية المدربة في هذا المجال الحيوي.

٢ - التعرف على وضع هذه القوى العاملة في القطاع الخاص والعدد الفعلي والإحتياجات المستقبلية.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته ومن أهم النتائج التي توصل إليها

مايلي :

- أن هناك زيادة إجمالية في العمالة الفنية في وزارة الصحة خلال الأعوام (١٤٠٧هـ

- ١٤٠٨هـ) وبنسبة ١٨٢ % وقد كان نسبه الزيادة في العمالة الفنية الوطنية

ضئيلة مقدارها ١٥,٣ %.

- هناك نقص شديد في العمالة الوطنية المطلوبة لتشغيل المنشآت الصحية الجديدة.

- قلة أعداد الخريجين من المعاهد الصحية لكي تواجه هذه الإحتياجات الحالية

والمستقبلية حيث بلغ عدد الخريجين من هذه المعاهد ما يقارب (١٥٠٥) في عام (١٤٠٧هـ - ١٤٠٨هـ).

مع أن الدراسة الحالية تتفق مع الدراسة السابقة في التعرض لأحدى المشكلات التي تواجه المعاهد الصحية وهي قلة أعداد الخريجين من هذه المؤسسات التعليمية التربوية إلا أن الدراسة الراهنة تحاول بصورة رئيسية أن تلمس تطور هذه المؤسسات التعليمية التربوية وما يكتنفها من صعوبات أثناء تطورها التربوي.

- الدراسة السادسة:

وتتعرض إلى اتجاهات طلاب وطالبات المعاهد الصحية باعتبارهم أحد ركائز العملية التربوية في هذه المعاهد وقد أنجزها محمد حمزة في عام (١٤١٠هـ) كبحث مقدم لجامعة أم القرى بعنوان «اتجاه طلاب وطالبات التمريض نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية» وكانت أهم أهداف الدراسة ما يلي :

- معرفة إتجاهات الطلبة بين صفوف المراحل الثلاثة نحو مهنة التمريض والاختلاف بينهما.

وقد صمم الباحث لذلك إستبانة كأدلة قياس لمعرفة الإتجاه النفسي لدى طلاب وطالبات المعاهد الصحية الثانوية نحو مهنة التمريض.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١ - هناك فروق واضحة في الإتجاه نحو مهنة التمريض بين صفوف المراحل النهائية والصفوف الأولى.

٢ - هناك فروق واضحة في الإتجاه نحو مهنة التمريض بين طلاب المعاهد الصحية وطالبات تلك المعاهد.

ولعل الدراسة الحالية أكثر شمولية لمعرفة التطور الكمي والكيفي للالمعاهد الصحية من جميع جوانبه العلمية والتربوية بمحاورها الثلاثة وإن كانت الدراسة السابقة قد ركزت على الجانب النفسي محدداً في إتجاهات الطلبة وهذا مالم تتطرق له الدراسة الحالية التي ستهم بكم الطلبة والطالبات من ضمن أهدافها.

- الدراسة السابعة :

وأجراها عبد المحسن بن صالح الحيدر في عام (١٤١٠هـ) بحث مقدم الى ندوةقوى العاملة الصحية في المملكة بعنوان «نموذج بحث مقترن لاستقصاء أسباب عزوف السعوديات عن الالتحاق ببرامج التمريض» وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل والمؤثرات التي تؤدي إلى عزوف الفتيات السعوديات عن الالتحاق بالمعاهد الصحية وذلك من خلال دراسة شاملة للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والعوامل المرتبطة بمزاولة المهنة وكانت أداة الدارسة تعتمد على تحليل البيانات عن طريق نظم المعادلات الإنثائية وأسلوب العلاقات الإنثائية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها :

- أن هناك أربعة أبعاد رئيسية تؤدي إلى عزوف الفتيات عن الالتحاق بالمعاهد الصحية

هي :

- البعد الاجتماعي .

- البعد التعليمي .

- البعد الاقتصادي .

- طبيعة مزاولة المهنة .

أن الدراسة الحالية أكثر شمولاً وتحديداً وذلك لمحاولتها تتبع مراحل تطور

المعاهد الصحية ومشكلاتها .

أما الدراسة السابقة فقد تعرضت لدراسة جوانب محددة من خلال نظم المعادلات الإنسانية علماً بأن الدراسات تتفقان على معرفة الصعوبات التي تواجه مسألة الالتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

- الدراسة الثامنة :

وأنجزتها فاطمة حسن بنجر في عام (١٤١٢هـ) للحصول على درجة الماجستير في جامعة الملك سعود بعنوان « الواقع مشكلات التنظيم الإداري للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية » .

وقد هدفت الباحثة من دراستها إلى التالي :

١ - التعرف على طبيعة التنظيم الإداري للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية

ال سعودية .

٢ - تحديد المشكلات الناجمة عن طبيعة التنظيم الإداري للمعاهد الصحية الثانوية
بالمملكة العربية السعودية .

أيضاً تحديد المشكلات التي تواجه التنظيم الإداري للمعاهد الصحية بالمملكة في
مجال التدريس وفي مجال التدريب الميداني ومجال الخدمات التعليمية المساندة للطلاب
والطالبات .

استخدمت الباحثة المنهج المسحي أسلوباً للدراسة وقد تكون مجتمع الدراسة من
ثلاث فئات رئيسية هي :

أ - مديري و مدیرات المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة والبالغ عددهم (٢٢) مديراً
ومديرة لعام (١٤٠٠ - ١٤١١هـ) .

ب - الهيئة التعليمية التي تقوم بتدريس الطلبة والطالبات ويبلغ عدد أفرادها (٤٧)
مدرسةً ومدرسةً لعام (١٤٠٠ - ١٤١١هـ) .

ج - الهيئة التدريبية التي تقوم بتدريب الطلبة والطالبات سواء بالمعهد أم بالمعاركز
الصحية . ويبلغ عدد أفرادها (١٢) مدرباً ومدربة لعام (١٤٠٠ - ١٤١١هـ) .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها مايلي :

١ - عدم إتاحة فرص الترقية في الوظائف لجميع منسوبي ومنسوبيات المعهد بشكل
متوازن .

٢ - عدم كفاية الصالحيات المالية والإدارية المعطاة لمديري و مدیرات المعاهد .

٣ - عدم توافق التعليمات الإدارية المحددة من الإدارة العامة للمعاهد الصحية مع
تعليمات الشئون الصحية بالمنطقة .

الصحية بالمنطقة.

- ٥ - وجود تناقض بين توجيهات الموجهين وتوجيهات إدارة المعهد.
- ٦ - عدم استخدام أساليب مقتنة في التقييم الفني للمدربين والمدربات.
- ٧ - عدم توفر الإمكانيات المادية لقيام الطلبة والطالبات بالأنشطة الاصفية المختلفة.

وهذا تتفق الدراسة الحالية والسابقة في الإهتمام بالكوادر المتسبة إلى هذه المعاهد الصحية ومعرفة المشكلات التي تعاني منها المعاهد الصحية إلا أن الدراسة الحالية هدفها الرئيسي هو تتبع التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية (١٤٢٨هـ - ١٤١٣هـ).

من الطرح السابق للدراسات العلمية الثمان يتضح الآتي :

- ١ - أنه برغم الإقبال الملحوظ على الالتحاق بالمعاهد الصحية بالمملكة العربية السعودية إلا أن هناك عجز شديد في تغطية الاحتياجات الفعلية للقطاع الصحي من الكوادر العاملة الفنية.
- ٢ - قلة أعداد الخريجات من هذه المؤسسات التربوية التدريبية وهذه إحدى المشكلات التي تواجه عملية توفير الكوادر الصحية.
- ٣ - الإهتمام بالنوعية في استقطاب الطالبات لمعاهد التمريض وليس على الكمية فقط.
- ٤ - النظرة الإجتماعية لطالبات المعاهد الصحية، مما قد يسبب الكثير من الصعوبات للانتماء لمهنة التمريض.
- ٥ - أن هناك صعوبات تواجه هذه المؤسسات التربوية وذلك لحداثة هذه المعاهد الصحية بالمملكة.

الناحية الصحية في التربية الإسلامية

أولاً: تحديد مفهوم التربية الصحية:

يذهب بعض العلماء إلى تحديد مفهوم التربية الصحية، فيقولون أنها تختص بترجمة القواعد الصحية العامة إلى أنماط سلوكية يتبعها الفرد والمجتمع بواسطة أساليب التربية الحديثة.

ويؤكد ركي، (١٤٠٢هـ) ذلك بقوله أن التربية الصحية هي «عبارة عن تهيئة خبرات تربوية متعددة تهدف إلى التأثير الطيب على عادات الفرد وسلوكه واتجاهاته ومعارفه مما يساعد على رفع مستوى صحته وصحة المجتمع الذي يعيش فيه» (ص ٣٧).

ومن هذا يتضح أن التربية الصحية ضرورية للفرد فهي وسيلة لبلوغ مستوى أفضل من الصحة وتوعيته بالمشاكل الصحية التي تحيط به، سواء في منزله أو دائرة عمله والمجتمع الذي يعيش فيه، بما يسهم في إيجاد بيئة صحية، والمحافظة على صحة المجتمع.

وقد جاء في تقرير للجنة خبراء التربية الصحية بمنظمة الصحة العالمية في عام ١٩٥٢م أن الهدف الأساسي للتربية الصحية يجب أن يكون مساعدة الناس على تحقيق الصحة لأنفسهم بأعمالهم وجهودهم الذاتية. (منظمة الصحة العالمية، ١٩٧٤، ص ٦).

وجاء في تقرير خاص لمجموعة بحوث التربية الصحية بمنظمة الصحة العالمية عام ١٩٦٩م أن أحد الأهداف الأساسية للتربية الصحية أن تتمي لدى الناس الشعور بالمسؤولية عن صحتهم وصحة مجتمعهم، والقدرة على المشاركة في حياة المجتمع بصورة بناءة ومفيدة، ومن الممكن جداً توسيع نطاق هذه المشاركة المسؤولة بحيث تمتد إلى غير ذلك من مجالات الحياة. ومن هنا فإن التربية الصحية تساعد على

تعزيز الشعور بالذات والكرامة والمسؤولية عند الفرد من جهة، وعلى تعزيز شعور التضامن والمسؤولية في المجتمع من الجهة الأخرى . (المراجع السابق، ص ٦٠).

وبذلك يصبح الهدف من التربية الصحية هو مساعدة الناشئ على تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية بجهده حتى تتحقق حاجات معينة مثل: معرفة أن عليه مسؤولية محددة نحو صحته وفي ذلك ما بينه سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. فعن أبي هريرة رضي الله عنه «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الفطرة خمساً أو خمساً من الفطرة الختان والإستhadad وتقليل الأظافر وتنف الإبط وقص الشارب) (صحيح مسلم . الجزء الثالث ، ص ١٤٦) .

ويشير تقرير إنجازات الأمانة العامة للصحة الصادر عن وزارة الصحة لمجلس التعاون إلى أن التربية الصحية تأتي في مقدمة الخدمات الصحية وهي القاعدة الأساسية التي يقام عليها بناء تلك الخدمات سواء أكانت وقائية أو علاجية أم تأهيلية .
(تقرير الإنجازات العامة للصحة في خمسة عشر عاماً ١٣٩٦ - ١٤١١هـ، ص ٥٣).

ويتبين من ذلك أن التربية الصحية ليست مجرد معلومات صحية يتعلمها الناشئ في مرحلة من حياته ويفرغ منها، ولكنها تعني بالدرجة الأولى ممارسة وعادة وسلوك ولن يتحقق هذا الأثر إلا من خلال وسائل مؤثرة وفعالة .

وترى الباحثة أن التعريف الشامل والمحدد للتربية الصحية ينبع من تعاليم ديننا الإسلامي العظيف . فالقرآن الكريم والسنّة النبوية هما المصادران اللذان نستقي منها كل سلوك تربوي صحي . فالآيات القرآنية والأحاديث النبوية فيها الكثير والكثير من التنبیهات والإرشادات والتوجيهات الصحية مما لم يرد له مثيلاً في تاريخ البشرية جماء .

يقول سبحانه وتعالى : * إِنَّ هَذَا الْقُرْءَانَ يَهْدِي لِلّٰتِي هُوَ أَقْوَمُ * (سورة الاسراء، آية ٩).

ثانياً: التعاليم الصحية في التربية الإسلامية ومدلولاتها التربوية :

تقدعني الإسلام عنابة فائقة بصحة الجسم وما يتعلّق به من تربية وتنمية بالناحية الجسمية وذلك بهدف المحافظة على سلامته حتى يبقى الفرد قوي البنية، قادرًا على مواجهة الحياة بصحّة جيدة مما يسهم في تحقيق الهدف من وجوده وهو عبادة الله وعمارة الكون والمحافظة عليه. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز))

(صحيح مسلم بشرح النووي، ١٣٩٢هـ، ج ١٦، ٢٢٥).

وفي تقرير مقدم من مدير عام الخدمات الصحية المدرسية بالرئاسة العامة لتعليم البنات د. محمد خليل أبو خميس أوضح: إن الإسلام لم يترك باباً من أبواب الصحة العامة والإهتمام بالنظافة الشخصية إلا وحث عليه سواء كانت في السكن أو المأكل والمشرب والمبادرة للعلاج في حالة المرض حفاظاً على الصحة كما حدد الإسلام أنساً للصحة النفسية والبدنية إلى جانب التربية الخلقية وزرع الفضيلة في النفوس فالمؤمن الصحي المتوازن في المجتمع السليم هو ثمرة أهداف العملية التربوية والصحية للإسلام. (أبو خميس، ١٤٠٧هـ، ص ٧).

قال تعالى: " وَيَأَكُوكَ نَظَاهِرٌ " . (سورة المدثر، آية ٤).

كما ورد عن عائشة رضي الله عنها قالت: « كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم من العوالى فيأتون فى ويصيّبهم الغبار فتخرج منهم الريح فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تطهرتم ليومكم هذا » (صحيح مسلم بشرح الإمام النووي ١٣٢/٦ كتاب الجمعة)

وتعد صحة الفرد في الإسلام شيئاً أساسياً سواء بما تضمنه الآيات القرآنية أو ما ركزت عليه السنة النبوية المطهرة من الإهتمام بالصحة وأثرها الفعال في النمو لأنها

من أهم ركائز الحياة الصالحة. ولأنها غاية للوصول إلى عبادة الله سبحانه وتعالى على الوجه الأكمل وللإعمار. وقال صلي الله عليه وسلم: ((من أصبح منكم معافي في جسده، آمناً في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما جizzت له الدنيا))

(ابن ماجه ١٣٨٧/٢/باب القناعة، كتاب الزهد، رقم ٤٤١).

فهذا الحديث يدل دلالة واضحة على أهمية الصحة في حياة الإنسان وأنها هبة من الله عز وجل لعباده. وفي نفس الوقت هي أمانة ومسؤولية أمام الله سوف يحاسب عليها عند إهمالها وتعریض الجسد للأمراض والعلل وعدم اتباع إرشادات السنة المطهرة والآيات القرآنية. قال تعالى: * ثُمَّ لَتَشْتَأْنَ يَوْمَيْذِيْعِنَ الْنَّعِيمِ * (سورة التكاثر، آية ٨).

قال تعالى: * وَكُلُّوا وَاشْرِبُوا وَلَا تُنْرِفُوا * (سورة الأعراف، آية ٣١). فهذه الآيات القرآنية وغيرها من الآيات البينات تعتبر في مجموعها دستوراً للصحة الشخصية والبيئية. وتفسر وتدعى ذلك الآيات القرآنية والسنة النبوية التي وضحت لنا العديد من السبل التي يمكن بها حفظ صحة البدن وتربيته ومن أهم هذه المبادئ ما يلي:

١ - الإهتمام بالظاهر الشخصي ونظافته:

لقد عني الدين الإسلامي بالظاهر الشخصي والنظافة عنابة لم يسبق إليه دين سماوي. وأن الكثير من التجارب العلمية التي يقوم بها علماء الغرب في القرن العشرين سواء فيما يتعلق بالطهارة والوقاية أو بما يسمى بالطبع الوقائي قد سبق ديننا الإسلامي إليها بأربعة عشرة قرناً من الزمان.

ولقد رسم القرآن ذلك وبين: أصول النظافة للبدن وصحته وحث على الطهارة وتشمل طهارة الجسد والثوب. قال تعالى: * وَثِيَابَكَ فَطَهِرْ * (سورة المدثر، آية ٤).

وقد أوجد الإسلام أنماطاً لسلوك النظافة الشخصية. من غسل الجسم بأكمله وهذا أفضل شيء للطهارة هو أمر واجب بعد ممارسة الجماع والاستحمام والحيض ولصلاة الجمعة وبعد غسل جسد الميت (البنا . ١٤٠٤ هـ . ص ٢٠ - ٢١).

أيضاً هناك مئات الأحاديث التي تحت على الطهارة والنظافة نذكر منها ماجاء عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، (حق الله على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يغسل رأسه وجسده).

(صحيح مسلم، الجزء الثاني، ص ٣ - ٤).

وأيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (رأيتم لو أن نهرأ بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمساً. ما تقول ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئاً قال: فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بها الخطايا) (مختصر صحيح البخاري - الفصل الأول - ص ٢١٨).

وعن عائشة رضي الله عنها، أن إمرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها كيف تغتسل قال، (خذني فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف أتطهري بها؟ قال : تطهري بها . قالت كيف؟ قال : سبحان الله ، تطهري. فاجتبتها إلى فقلت تتبعي بها اثر الدم)

(صحيح البخاري - الجزء الأول - ص ١٨٦).

ومن القواعد الإسلامية التي تتعلق بالعناية بالظاهر الشخصي نظافة الفم. ولقد حث النبي صلوات الله وسلامه عليه أمته على استخدام السواك عدة مرات في اليوم حتى كاد أن يفرضه عليهم مثل الصلوات. عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال، (لولا أن أشق على أمتي - أو على الناس - لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة)

(صحيح البخاري - الجزء الثالث - ص ٨٦).

وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، (السواك مطهرة للقم مرضاة للرب) (صحيح البخاري - الجزء الثالث - ص ٨٦).

وي يمكن أن نستخلص من هذه الآيات والأحاديث الإطار العام الذي حدده الإسلام للإهتمام بالنظافة الشخصية لوقاية البدن من الأمراض مراع في ذلك الناحية الاقتصادية ولنا في الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة حيث عرضت عليه الدنيا ولكنه كان يكتفي بثوب يغسله ويلبسه قال تعالى : * لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً * (سورة الأحزاب، آية ٢١).

لذلك اعتبر الإسلام النظافة والطهارة أساساً للعبادة وبدون هذه الطهارة لن يتم قبول أي عبادة خاصة فريضة الصلاة التي هي عماد الدين. حيث يعظم الإسلام الوضوء ويعتبره شرطاً من شروط الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم «الطهور شطر الإيمان» (صحيح مسلم - الجزء الأول - ص ١٤٠).

ولقد أثبتت الدراسات العلمية والتجارب مصداقية رسالتنا الكريم لما للوضوء من آثار صحية ونفسية على صحة الإنسان ولاشك أن الوضوء يزيل الأوساخ والميكروبات العالقة بالجسم والتي تفرزها غدد العرق. وأيضاً لا يقتصر الوضوء على صحة الجسم بل يتعداه إلى نواحي نفسية ممثلة في تنشيط الدورة الدموية والسكينة والهدوء لما له من أثر على صحة الشخص النفسية وفي ذلك يمكن القول أن الطهارة والوضوء والصلاحة هي مبادئ التربية الصحية والصحة النفسية.

ومن هذا كله نستنتج أنه عندما تستقر الصحة الجسمية والنفسية يستقر تبعاً لذلك مجتمع الإنسان ويبني ويعمـر كما هي تعاليم ديننا الإسلامي الذي جعل عمارـة الأرض مرتبطة بعبادة الله.

٢- الإهتمام بالغذاء :

اهتم الإسلام بالغذاء والتغذية اهتماماً لم يسبقه إليه أي دستور سماوي. وقد وضع القرآن الكريم والسنّة النبوية المطهرة قواعد تحكم الغذاء من كافة نواحيه لأنّه عنصر هام للصحة وحفظها من الأمراض. وفي ضوء ذلك يعتبر الدين الإسلامي هو الذي أرسى دعائم علم الغذاء والتغذية. وهذا ما أوضحته الآيات القرآنية والسنّة المطهرة.

فالإسلام دين الوسطية في كل شيء قال تعالى: * وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا *

(سورة البقرة، آية ١٤٣).

قال تعالى: * وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّتٍ مَعْرُوفَةً وَشَدِّيَ وَغَيْرَ مَعْرُوفَةً وَشَدِّيَ وَالنَّخْلَ وَالزَّيْنَعُ مُخْلِفًا أَكْلَهُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَادَ مُتَشَبِّهًا وَغَيْرَ مُتَشَبِّهٍ كَلُوًا مِنْ ثَمَرَةٍ إِذَا أَثْمَرَهُ إِذَا أَثْمَرَهُ وَأَتَوْحَدَهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُشْرِقُ فُؤَا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ *

(سورة الأنعام، آية ١٤١). فالإسلام يدعو المسلم إلى تناول الطيبات والبعد عن المحرمات.

فهذه الآيات القرآنية تظهر الإعجاز العلمي للقرآن الكريم عن تبيان نوع الطعام وكميته. فالغذاء هو الطاقة التي تمد الإنسان بالقدرة الالزمة التي تساعد على القيام بالأنشطة البدنية والحيوية (البيولوجية) والعقلية بحيث يكون في الطعام صيانة الحياة وعلاج الإنسان وقد يكون مصدر خطر على الصحة إذا أفرط فيه (البنا، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ص ١٢٢).

ولقد تناولت أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام الكثير من القواعد والمبادئ التربوية الصحية المتعلقة بأداب الطعام والشراب وكميته.

حدثنا أبو سلمى عن صالح بن معدىكرب الكندي قال: سمعت رسول الله صلى عليه وسلم يقول: (ما ملأ آدمي شر من بطنه بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فإن كان لابد فاعلاه فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه) (النسائي، د.ت. ١٧٧/٤).

أيضاً من المبادئ التربوية الصحية التي أوضحتها السنة النبوية المطهرة التسمية في أول الطعام والحمد في آخره والأكل باليد اليمنى لما روي عن عمر بن أبي سلمه يقول: «كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياغلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعده» (فتح الباري بشرح صحيح البخاري ٥٢١/٩ / كتاب الأطعمة: باب التسمية والأكل باليمين رقم ٥٣٧٦).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، (إذا أكل أحدكم فليأكل بيمنيه وإذا شرب فليشرب بيمنيه فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله) أخرجه مسلم. (صحيح مسلم بشرح النووي، جزء ١٣، ص ١٩١).

أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب من في السقاء (فتح الباري شرح صحيح البخاري - ٩٠١٠ كتاب الأشربة: باب الشرب من فم السقاء، رقم ٥٦٢٧). مرجع سابق).

ويمكن في ضوء هذه الأحاديث أن نستقي العديد من الفوائد التربوية الصحية التي تحفظ البدن وتربّيه التربوية الصحية السليمة وتقىه من الأمراض المعدية ونوجزها فيما يلي:

أ) على المسلم أن يأكل قدر حاجته فلا يسرف في الطعام لما في ذلك من أضرار جسيمة على البدن عندما يأكل ويشرب الإنسان فوق حاجته سوف يصاب بالعديد من الأمراض خاصة داء السمنة. قال تعالى: * وَكُلُوا وَاشْرُبُوا * وَلَا شَرِفُوا * (سورة الأعراف، آية ٢١). لذلك وجهاً الرسول الكريم إلى قاعدة صحية في تحديد كمية الطعام ثلث للأكل، وثلث للشرب، وثلث للهواء.

ب) التسمية والأكل باليمنين وما يلي الشخص فهذا المبدأ فيه العديد من الفوائد التربوية الصحية في طريقة تناول الطعام والتي أكدها صحتها البحوث والتجارب العلمية.

ج) ذكر اسم الله عند تناول الطعام فهو شكر لله على هذه وأيضاً تبليه للغير وطرد للشيطان.

د) الأكل باليمنى لأنها مخصصة للقيام بالأعمال النظيفة. بينما اليد اليسرى يستعملها الشخص في إزالة الأوساخ والفضلات من بدن.

لذلك كانت اليد اليمنى مفضلاً من الناحية الصحية لتناول الطعام والشراب. وقد أمرنا الرسول أن نبدأ باليمنى لما فيه من محافظة على صحة البدن وتربيته.

هـ) أيضاً من القواعد التربوية الصحية التي أرسست دعائهما السنة المحمدية وسبقت في ذلك العلم الحديث بنحو أربعة عشر قرناً هي عدم التنفس في الإناء والشرب من إناء واحد إذا كانوا جماعة لما في ذلك من انتشار الأمراض المعدية التي تؤثر على صحة البدن.

٢ - التربية الرياضية:

يقول عليه الصلاة والسلام: ((حق الولد على الوالد أن يعلمه الكتابة والسباحة والرمادية وأن لا يرزقه إلا طيباً))

(صحيح مسلم بشرح النووي، جـ ١٣، ص ١٩١)

لقد عنت الشريعة الإسلامية بالإنسان من جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية وتربيته التربية الدينية والصحية الجسمية والعقلية.

لذلك اعتبرت التربية الإسلامية الرياضة من الوسائل الهامة في حفظ صحة الجسم وتوفير النشاط البدني مع الغذاء الصحي والهواء النقي فذلك أساس وسر حيوية النشاط الجسمي لذلك كان لابد للمسلم من توجيه العناية إليها امثالاً لأمر ربه.

(أبو إسحاق، ١٤٠٨هـ، ص ١٠٣)

ويقول عبد الواسع أيضاً (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢) «ويجب أن تهتم المدرسة برياضة البدن لامن أجل البدن ولكن من أجل الروح وخدمة العقل. فإن كليهما لا تكمل رعايته والعناية به إلا إذا نال الجسم حظاً من الرعاية والعناية يجعله خليقاً بلياقته لهما، وازدهارهما معاً. فيقدران على الانطلاق والارتفاع إلى عالم المثل (والعقل السليم في الجسم السليم)» (ص ٢٢).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: «سابقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبقته فلبثنا حتى إذا أرهقني اللحم سابقني فسبقني فقال: (هذه بتلك) (مسند الإمام أحمد: ٦ / ص ٣٩).

لقد عنت السنة النبوية المطهرة بال التربية الرياضية عن اية فائقة وذلك لأهميتها في بناء الجسم وحيويته وإكسابه القوة في مواجهة أعباء الحياة وظروفها، ولنا في رسولنا الكريم قدوة حسنة حيث كان يهتم بالسباق والجري والرمي وركوب الخيل والسباحة.

عن أبي علي ثمامه بن شفي أنه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول: وأندروا لهم ما استطعتم من قوة إلا إن القوة الرمي، إلا إن القوة الرمي، إلا إن القوة الرمي»

(صحيح مسلم بشرح النووي، جزء ١٣، ص ٩٤)

فهذه الأحاديث تدل على مشروعية وجوب ممارسة التربية الرياضية. وقد قام رسولنا الكريم بنفسه بالرياضة، السباق وركوب الخيل، لأنه عليه الصلاة والسلام كان حريصاً على تربية المسلمين التربية البدنية الصحيحة لما لها من أثر فعال على الصحة البدنية بالإضافة إلى تقوية جانب التربية الدينية التي هي من أهداف التربية الإسلامية فليس الهدف بذاته هو تقوية الجسم وتربيته لكي يكون وسيلة للشر. وإنما الهدف والغاية من جميع أنواع التربية الرياضية أنها وسيلة لغاية أعظم هي عبادة الله سبحانه وتعالى وإعمار الكون والمحافظة عليه.

لذلك نجد أن الكثير من العبادات التي فرضها الإسلام تحوي في مضمونها الرياضة الروحية والجسدية حيث الصلاة حركات وتمرينات رياضية لتقوية الجسم. أيضاً عبادة الصيام رياضة روحية ممثلة في المجاهدة والصبر. وعبادة الحج هي أيضاً عبادة روحية ورياضية بدنية لما تتضمنه أعمال الحج من طواف وسعي وتنقل بين أماكن الحج فهي تربى المسلم على الصبر وقوة الاحتمال والجهد.

٤ - النهي عن تناول المحرمات من الأكل والشراب:

إن الاهتمام بصحة الفرد وتربيته من أهم أهداف التربية الإسلامية، لذلك حرمت عليه الخبائث ما ظهر منها وما بطن. وقال تعالى: * حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَعْنُ الْخَنْزِيرِ وَمَا أَهْلَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، وَالْمُنْخِنَقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُرَدِّيَةُ وَالْتَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ أَسْبَاعُ إِلَامَادِيَّتِمْ* (سورة المائدة. آية ٣٠).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (كل ذي ناب من السباع فأكله حرام) (رواه مسلم وأخرجه من حدیث ابن عباس بلغت "نهى" وزاد " وكل ذي مخلب من الطير" (العسفلاني. مرجع سابق، ص ٢٤٥).

ولقد اكتشف علماء العصر الحديث بعد اجراء البحوث والتجارب العلمية سر اعجاز القرآن العلمي في تحريم أكل هذه اللحوم الميتة وغيرها من أنواع اللحوم التي ورد في القرآن تحريمهما، وأيضاً سر تحريم لحم الخنزير الذي يحتوي على يرقات الدودة الشريطية التي تضر بصحة الإنسان ضرر شديد قد تؤدي بحياته حتى لو اتخذت كل الوسائل والتدابير.

أما السر في تحريم القرآن أكل اللحوم الميتة. سواء بالخنق أو النطحه أو المتردية والموقدة - وغيرها. ويرجع ذلك إلى أن أكل الحيوانات الميتة فيها من الجراثيم الفتاكه ذات تأثير ضار وخطير على صحة الإنسان، حيث أن دم الحيوانات يلوث لحمها. ولا أحد يعلم الوقت الذي تبدأ فيه الكائنات الحية تكاثرها ونشاطها ليصبح اللحم فاسداً. وهكذا نلاحظ الفارق الكبير بين الحيوان المذبوح والحيوان الميت. (البنا، مرجع سابق، ص ١٢٣).

ويقول خان (١٤٠٥هـ) «والإسلام عندما أمر بذبح الحيوان بطريقة خاصة تمكن من التخلص من نسبة كبيرة من الدم. ففي هذا تدبير يحقق وقاية الإنسان من الأمراض التي ينقلها الدم ويسببها وتمثل طريقة الإسلام في الذبح في قيام الإنسان بقطع الوريد الرئيسي . الذي يوجد في العنق فقط وأن يتمتنع عن قطع الأوردة الأخرى. حتى يمكن استمرار علاقة المخ بالقلب إلى أن يموت الحيوان». (ص ١٥١)

فالحيوان عندما يموت على أثر صدمة قوية وجهاً إلى أحد الأعضاء الرئيسية، فإن الدماء تتجمد وتنتشر في سائر جسده فتؤدي إلى انتشار حمض البوليك فيتسنم اللحم كله.

وقد يوجه اللوم من غير المسلمين لطريقة الذبح الإسلامية. أن الذبح هو تعذيب للحيوان ولكن يمكن الرد على هذا الإدعاء بما يلي :

١ - أن الذبح يخفف الألم على الحيوان. في حين قتل الحيوان بالصدمة الكهربائية أو أي نوع من أنواع القتل إنما يكون فيه تعذيب شديد وفجائي له.

٦ - إسالة الدماء عن طريق الذبح يخلص جسم الحيوان من الكثير من الجراثيم والبكتيريا التي تضر بصحة الإنسان. وهذا سر وحكمة الإسلام في الذبح.

(المرجع السابق، ص ١٥١ - ١٥٢).

٥ - تحريم المسكرات والمخدرات:

لقد عنيت التربية الإسلامية بكل وسيلة وطريقة من شأنها أن تحافظ على صحة المسلم وتربيته. لذلك حرمت عليه كل ما يذهب عقله ويهدم جسمه ويصرفه عن الهدف الذي خلق من أجله هو العبادة لله سبحانه وتعالى.

قال تعالى: * يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنَصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَنِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُوقِعَ بِنَّكُمُ الْعَذَّةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ *

(سورة المائدة، آية ٩٠ - ٩١).

ويقول عليه الصلاة والسلام: (كل مسكر حمر، وإن كل حمر حرام)

(أخرجه مسلم / ١٥٨٨/٣ كتاب الأشربة: بباب بيان أن كل مسكر حمر وإن كل حمر حرم، رقم ٧٥).

فمن المجمع عليه من الدراسات الطبية وعلماء الصحة أن تعاطي المسكرات والمخدرات والتبع تؤدي إلى الجنون وتضعف الذاكرة وتسبب أمراضًا عصبية ومعدية ومعوية وتشتت حدة الفكر والذهن. وتحدث آلامًا في الجهاز الهضمي وتضعف الشهية للطعام وتسبب سوء التغذية والهزال والخمول والضعف الجنسي وتصلب الشرايين.

(علوان، ١٤٠١هـ، ص ٢٣٠ - ٢٣١).

قال تعالى : * يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَ كُمْ بِالْبَطْلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجْزِئَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ وَلَا نَقْتُلُو أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَّحِيمًا *

(سورة النساء، آية ٢٩).

فعندما سأل طارق بن سويد النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر يصنعها للدواء فقال : أنها ليست بدواء ولكنها داء) صحيح مسلم . الجزء الثالث . ص ١٠٩٩ .

يتضح من خلال الآية والحديث أن الإسلام يحرم على كل مسلم أن يقتل نفسه بأكل أو شراب أى شى يؤدى إلى ضرر بصحته ويفتك بحياته سريعاً أو تدريجياً . ويجب على كل مسلم أن يحرص على حياته فليس له مطلق الحرية في ابتناء نفسه وأهليه وما له لأنها منن من الله عز وجل وهناك أمور حرصت الشريعة الإسلامية على حمايتها والمحافظة عليها ورعايتها بشكل خاص منها : النفس ، المال ، العقل ، والعرض والدين .

أيضاً من مظاهر اهتمام الإسلام بصحة الفرد وعناته بها أنه لم يقصر اهتمامه على نواحي الطعام والشراب بل تعداه إلى نواحي اجتماعية حيث أباح الزواج وحرم الزنى واللواط وكل فعل جنسي شاذ . وذلك بهدف صحة الجسم وتربيته قال تعالى : *

يَأَيُّهَا النَّاسُ أَنْقُوا رِبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَّجْدَةٍ وَّخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَأَنْقُوا اللَّهُ الَّذِي نَسَأَلَنَّ لَوْنَ بِهِ وَأَلْرَحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَّقِيبًا *

(سورة النساء، آية ١٠).

قال تعالى : * وَمِنْ أَيْنَتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَشْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ يَنْتَكُمْ
بِمَوْدَةٍ وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّاتٍ لَقَوْمٍ يَنْفَكِرُونَ * (سورة الروم، آية ٢١).

قال تعالى : * وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ
وَحَدَّادَةً * (سورة النحل، آية ٧٢).

عن إبراهيم عن علقة قال : «كنت أمشي مع عبد الله بنى فلقى عثمان فقام معه ي يحدثه ، فقال له عثمان ، يا أبا عبد الرحمن لا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعد ماضي من زمانك ، فقال عبد الله لمن قلت ذاك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أبغض للبصر وأحسن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء»

(صحيح مسلم - الجزء الثاني - ص ٧٠٣ - ٧٠٤).

قال جابر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (إذا أحدهم أعجبته المرأة فوقعت في قلبه فليعد إلى امرأته فليواقعها فإن ذلك برد ما في نفسه).

(صحيح مسلم - الجزء الثاني - ص ٧٠٥).

من هذه الآيات والأحاديث النبوية مبادئ تربوية في الزواج تهدف إلى المحافظة على صحة الجسم وتربيته وهي :

- ١ - السكن الروحاني والنفسي وبالماهرة تكون المحبة والمودة.
- ٢ - الإحسان وحفظ الفرج.
- ٣ - المحافظة على النوع الإنساني.
- ٤ - الزواج في الإسلام فطرة إنسانية يحث عليها بشتى الوسائل والسبل.

ويقول ابن قيم الجوزية في (الطب النبوى) :

« إن من هديه عليه الصلاة والسلام في الجماع « الزواج » أكمل هدي يحفظ به الصحة، وتنم به اللذة وسرور النفس، ويحصل به مقاصده التي وضع من أجلها، فإن الجماع وضع في الأصل لعدة أمور هي: مقاصده الأصلية، أحدها: حفظ النسل، ودوام النوع إلى أن تتكامل العدة التي قدر الله بروزها إلى هذا العالم. الثاني: إخراج الماء الذي يضر احتباسه واحتقانه بجملة على البدن. الثالث: قضاء الومط، ونيل اللذة، والتمتع بالنعم، وهي وحدها هي الفاندة التي في الجنة، إذ لا تنازل هناك. ولا إحتقان يستفرغه الإنزال »
(ابن قيم الجوزية، ١٢٩٨هـ، ص ٣٠٥ - ٣٠٦).

وهكذا نرى أن الشريعة الإسلامية رسمت طريقاً تربوياً صحيحاً للمحافظة على صحة الفرد وبناء جسمه بناءً قوياً لكي يتحمل المسؤوليات التي كلفه الله بها. فعند إحلال الزواج وتحريم كل ما ينحرف عن هذا الطريق إنما هو يسair الفطرة وتركيبها التي فطر الله الناس عليها.

قال تعالى: *وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحِرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَابَ *

(سورة الأعراف، آية ١٥٧).

لذلك حرم الله الزنا واللواط وكل ما من شأنه أن يؤثر على صحة الفر، فعند استعراض حكمة الإسلام في تحريم الزنا واللواط وكل سلوك شاذ ذلك لما يتربت لفعل هذه المحرمات من خطر على الصحة الجسمية والتفسية للفرد والجماعة وأن أهم هذه الامراض التي تفتكر بصحة الإنسان كما يفيد أطباء العصر الحديث هي:-

١) السيلان - الزهي

٢) القرحة الرخوية - الإلتهاب البلعمي

٣) مرض الهربيز

٤) مرض الإيدز

(د. شاهين ، ١٤٠٩، ص ٣٥)

ايضاً من الاضرار الجسمية والنفسية عدم الميل الى المرأة فيشعر الشاذ بأنه ما خلق ليكون رجلاً فيؤدي الى اضعاف القوى النفسية والطبيعية والانحطاط الخلقي.
(واصل. ١٤٠، ص ١٨٥، ١٨٦)

قال تعالى : * وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا تَأْتُونَ النَّجْسَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾
إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِّنْ دُوَيْنِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ *
(سورة الاعراف ، آية ٨٠، ٨١)

وبهذا يضع الاسلام للمسلم منهجاً تربوياً وقائياً متكاملاً في كيفية المحافظة على صحته وتربية جسمه التربية الصحية التي عجزت حضارة الغرب أن تصل إليها.

ثالث: جهود الهيئات الدولية في التربية الصحية

كما نوهنا في مقدمة هذه الدراسة فإن الإحصائيات الصادرة عن منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن هناك ثمانية من كل مائة من سكان العالم لا يحصلون على الرعاية الصحية الأولية. وأن ما لا يقل عن ألف مليون شخص في العالم يعانون من أمراض سوء التغذية والطفيليات الإستوائية بالإضافة إلى حقيقة أن ثلثي سكان العالم محرومون من مياه الشرب النظيفة والمرافق الصحية، مما يتربّط عليه موت ما لا يقل عن أربعة آلاف طفل كل يوم من أيام السنة، كل ذلك أدى إلى أن تسعى منظمة الصحة العالمية إلى توفير الوسائل الصحية للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ - ١٤٢٠هـ وهذا هدف يمكن تحقيقه واقعياً إذا ما تبنت حكومات دول العالم السياسات التي من شأنها أن تسمح بذلك. (نومسون، ١٩٨١م، ص ١٣).

وقد جرت مناقشات في الدورة الثالثة والخمسين للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية حول برنامج للتربية الصحية نتج عنه القرار رقم ٥٤ ت ٣٨ (١٩٧٤م) الذي يدعم ما يلي :

- ١ - التربية الصحية للسكان ومشاركة الجمهور في جميع البرامج الصحية إنما هي مسئولية جماعية تقع على جميع عناصر المجتمع.
- ٢ - نشر نشاطات المنظمة في مجال التربية الصحية.
- ٣ - تأكيد أهمية التربية الصحية لا في البرامج الصحية فحسب بل وفي برامج التعليم

وفي الجهد المتصلة بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية التي لها تأثير على الصحة.

٤ - وفي إطار ذلك أوصت منظمة الصحة العالمية بما يلي :

(١) أن تعزز نشاطات التربية الصحية في جميع برامج المنظمة.

(٢) أن يعمل على زيادة الدعم الذي تقدمه للدول الأعضاء المهمة بالصحة.

(٣) أن يكون التعاون بصورة أكبر مع الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية العاملة في مجال الصحة.

(٤) إحاطة الدول الأعضاء والوكالات الدولية إلى إدخال نشاطات التربية الصحية في جميع برامج الصحة والبرامج الأخرى.

(٥) إيجاد الطرق والوسائل الكفيلة بتوفير دعم إضافي لبرنامج عمل المنظمة.

(٦) بذل نشاطات مكثفة ملموسة وفعالة في نطاق برامج المنظمة.

(٧) استكشاف أساليب جديدة للتصدي وتقديم الحلول الملائمة للمشاكل الصحية المختلفة.

(٨) المساعدة الفعالة للأطفال والراهقين فيما يختص بحقهم الأساسي في التمتع بالصحة.

(٩) دعوة المنظمات الدولية الأخرى، وخاصة منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة للمشاركة في برامج التوعية الصحية.

(منظمة الصحة العالمية، ١٩٧٤م، ص ٣)

- التربية الصحية لمنظمة الصحة العالمية في مجال رعاية صحة الأسرة :
أن النشأة الصحية للطفل أمر بالغ الأهمية في القدرة على العيش بانسجام وقد
أعطت منظمة الصحة العالمية منذ إنشائها أولوية لتحسين صحة الأم والطفل
ورعايتها . والمجتمع الإنساني اليوم يولي عنابة خاصة لصحة الأمهات .

وقد نتج عن الاجتماعات المشتركة التي عقدت بين منظمة الصحة العالمية واليونسكو ، وكذلك الحلقات الدراسية الإقليمية ومؤتمرات العمل والمناقشات الفنية ، العديد من المفاهيم والاعتبارات والتي تبني على أساسها برامج عديدة لتحسين صحة

الأطفال والشباب في سن المدرسة ونوجز هذه المفاهيم كما يلي:

- (١) يجب أن تكون التربية الصحية قائمة على فهم لاحتياجات الأطفال.
- (٢) ضرورة أن تتمد التربية الصحية في العديد من البلدان النامية إلى ماوراء المدرسة بحيث تلتحق بهؤلاء الأطفال والشباب الذين حرموا من التعليم.
- (٣) أن تتم التربية الصحية للأطفال والشباب في سن المدرسة بطرق شتى وهي:
 - أ - التعليم الرسمي في المدارس وغير الرسمي.
 - ب - الاتصال بالخدمات الصحية في البيت والمدرسة والمجتمع.
 - ج - تجارب الأطفال والشباب اليومية في الحياة.
 - د - مختلف الأنشطة والتجارب التعاونية في المدرسة والبيت والمجتمع.
- (٤) يجب الحصول على نتائج عملية مستمرة في مجال مساعدة الصغار صحيًا.
- (٥) ينبغي أن تعمل الجهات المعنية بأمور التعليم والصحة وغيرها بنشاط وفعالية.
- (٦) الأساليب الإبتكارية للتربية الصحية ضرورية لإثارة اهتمام التلاميذ والمدرسين والأباء والعاملين الصحيين والمديرين.
- (٧) الإعداد المناسب للمعلمين والأباء شرط هام من شروط التربية الصحية الفعالة
- (٨) تقييم البرامج التربوية الخاصة بالأطفال والشباب. (مرجع سابق، ١٩٧٤م، ص ٤٨ - ٤٩).

في ضوء ماتقدم تستطيع الباحثة أن تقول أن منظمة الصحة العالمية تستطيع بالإشتراك مع الدول الأعضاء التي يهمها الأمر، ومع غيرها من الوكالات الدولية أن تعمل على ما يأتي:

- (١) زيادة فعالية مهام ووظيفة خدمات التربية الصحية التابعة لوزارات الصحة في الدول الأعضاء.
- (٢) تقديم دعم أكبر لتدريب فنات القوى العاملة بجميع مستوياتها على أساليب

- التربية الصحية وعلى العلوم السلوكية.
- (٤) تقديم المزيد من الدراسات العملية الخاصة بالسلوك المتصل بالصحة.
- (٥) المساعدة على استخدام الإكتشافات الحديثة التي تنتجها التكنولوجيا في مجال التربية الصحية.
- (٦) الاستجابة للنداءات التربوية التي توجه وللجهود التربوية التي تبذل بشأن صحة الأطفال والشباب في سن المدرسة.
- (٧) تقديم دعم أكبر للمؤسسات التي تقوم بتدريب العاملين الصحيين المرتقبين وتشجيعها على إعادة النظر في مناهجها بصورة تسمح بإعداد هؤلاء العاملين بصورة أفضل.
- (٨) القيام بما تسمح به الأمكانيات المادية والبشرية بجهد طليعي لتدريب عدد كاف من إخصائي التربية الصحية.

وعند التخطيط والتنفيذ لنظم الرعاية الصحية لابد من اجراء حوار متصل تسوده الثقة والإحترام وأن تقوم التربية الصحية بدور حيوي في تحسين الوفاء بالإحتياجات والخدمات المتوفرة بتطبيق المناهج التربوية.

- جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج في التربية الصحية:

ما لا شك فيه أن التربية الصحية هي في الواقع طليعة الخدمات الصحية وتعتبر السياج الواقي للصحة وحمايتها من كثير من الأمراض، وأن التربية الصحية ليست مجرد تعليمات ومعرفة، دون أن تكون هناك وسائل مؤثرة وفعالة في نفوس الناس تجعل من هذه التعليمات سلوكاً حياً يطبق في حياتنا. لذلك نجد أن الأمانة الصحية لدول مجلس التعاون لدول الخليج قد تبنت الاهتمام بالعمل الجاد من أجل توضيح أهمية التربية الصحية وجعلها سلوكيات وواقع ملموس في دول الخليج وتتصدر جهود

مكتب التربية العربي لدول الخليج في التربية الصحية بما يلي:

- ١ - نشر أهمية التربية الصحية وإدراك أنها الأساس المتبين في الرعاية الصحية الأولية في دول الخليج العربي.
 - ٢ - تحديد المصطلحات والسلوكيات والمفاهيم الخاصة بال التربية الصحية، ودراسة إمكانية إنشاء مركز إقليمي للتشقيق الصحي «المركز العربي للتربية الصحية والإعلام الصحي للدول العربية في الخليج».
 - ٣ - إجراء الدراسات والبحوث الشاملة حول وضع التربية الصحية في دول الخليج العربي.
 - ٤ - يقوم المكتب بإصدار مطبوعات - ملصقات - نشرات وأيضاً إصدار كتاب، الإسلام والتربية الصحية،
 - ٥ - تخطيط وبرمجة التربية الصحية ووضع استراتيجية موحدة للدول الأعضاء.
 - ٦ - من أهم البحوث التي أجرتها مكتب التربية العربي بحث مسحي متصل بحضور المواد الصحية في المناهج المدرسية ومدى التزام وزارات التربية والتعليم بدول الخليج بتنفيذ المناهج المقترحة بال التربية الصحية.
- (نقرير إنجازات الأمانة العامة الصحية في خمسة عشر عاماً ١٣٩٦-١٤١١هـ . ص ٥٣ - ٦٢)

هذا ويؤمن مكتب التربية بأهمية التربية وأنه يمكن من خلالها حل كثير من المشكلات خاصة تلك المتعلقة بالصحة باعتبار التربية الصحية هي الأساس نحو نشر الوعي الصحي وتنمية السلوكيات الصحية لدى الناس.

الفصل الثالث

- الحاجة إلى التعليم الصحي .
أولاً
 - التعليم الصحي في المملكة وأهدافه
ثانياً
 - نشأة المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية .
ثالثاً
 - التطور الكمي والكيفي للمعاهد الصحية .
رابعاً

أولاً: الحاجة إلى التعليم الصحي :

تعتبر القوى العاملة في أي دولة من دول العالم هي مصدر التقدم والرقي والدعامة الأساسية في الإنتاج، لهذا السبب تزايد الاهتمام بالعنصر البشري في كافة الدول على السواء من حيث التدريب وتنمية القدرات الفنية والعلمية والسلوكية ليتحقق هدف التنمية في النمو وفي تطوير قطاعات الدولة المختلفة تصويراً علمياً وفنياً.

(منصور ، ١٩٧٥ ، ص ٣١).

ويشير الزهراني (١٩٨٢م) إلى أن التعليم الصحي في المجتمعات المتقدمة «لا يزال بحاجة إلى الكوادر الفنية، وقد كتب العديد من المؤلفين عن التكاليف المرتفعة لتعليم الكوادر الصحية ووضحا عدداً من الأسباب أهمها كثرة التكلفة وقلة المدرسين المؤهلين والأدوات الادرازية وسرعة التغير في العالم والتكنولوجيا» (ص ١٦٦).

أهمية التعليم الصحي: -

تولي حكومتنا الرشيدة اهتماماً عظيماً بالنواحي التعليمية والصحية وتنفق عليها تكاليف باهظة.

وحيث أن التعليم والصحة يحتلان المكانة الأولى في خطط المملكة التنموية من أجل توفير الرعاية الصحية والوقائية والعلاجية لمواطنيها . والعمل الجاد على توفير كل السبل التربوية والستيقافية الصحية من أجل تنمية القدرات والمهارات الفردية ومسؤولية الفرد للمحافظة على صحته الشخصية والعائلية وصحة المجتمع ويكون ذلك عن طريق التربية والتعليم والتوجيه الصحي حيث أن منظمة الصحة العالمية واليونسكو بما تضمنه من مؤسسات متخصصة في شئون التعليم والصحة تؤكد على أن التربية والتعليم والتوجيه الصحي جزء هام ورئيسي من التعليم العام ووسيلة حيوية وفعالة لدعم التعليم الصحي والإرتقاء على المستوى الصحي العام.

” تقرير مقدم من مدير عام الخدمات الصحية المدرسية بالرئاسة العامة ، ١٤٠٧هـ، ص

“ ١٠ - ١٢ ”

ذلك أن الحقائق الصحية تعتبر كعناصر رئيسية في التعليم العام. وأن التربية الصحية والتعليم الصحي تعتبرها من أهم الأمور الضرورية للحياة ومن هنا تتبع الحاجة إلى التعليم الصحي لانه مكمل لدور التعليم العام. ذلك أن المجتمع كما يحتاج إلى المدرس والمهندس فهو في أمس الحاجة إلى الطبيب والمساعد الصحي.

ولهذا يتضح اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم الصحي. فقد أولت المملكة منذ قيامها على يد الملك عبد العزيز يرحمه الله - التعليم الصحي قمة الاهتمام. ولقد ترجم هذا الاهتمام إلى وجود مدارس ومعاهد صحية وكليات طبية تضاهي مثيلاتها من المعاهد الصحية والكليات الطبية ولاهمية دور التعليم الصحي في المجتمع وتوفير الكوادر الصحية. فقد أولت حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين جل اهتمامها للتعليم الصحي. حيث يتضح هذا الاهتمام في توجيهه خادم الحرمين الشريفين بخطابه رقم ٥/٨٩/٢ وتاريخ ١٤٠٤/٩/٧ بتطوير مناهج المعاهد الصحية وذلك بالتعاون بين وزارة الصحة ووزارة المعارف والجامعات السعودية.

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف التعليم الصحي من خلال مقوله بستان (١٤٠١هـ) بأنه

« هو عملية تقديم الخبرات التعليمية لأجل إظهار الهدف المرغوب لأجل البحث عن المعرفة والاتجاهات والسلوك لأجل التصرف الحكيم للفرد بالنسبة لسلوكه الصحي »^{١٤}

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن التعليم الصحي هو المعادلة النهائية التي تكسب الفرد مجموعة من القيم والخبرات التعليمية والتربوية التي تساعده على تقديم خدمات لنفسه وللمجتمع بأسلوب علمي منظم لذلك فنحن بحاجة إلى التعليم الصحي لأن صحة الإنسان هي الهدف الأساسي لأي تنمية. فالإنسان هو المحور الأساسي لأي خطط تنموية، فالإنسان الذي يتمتع بصحة جيدة هو الذي يستطيع أن ينجز بفعالية، لذلك

لنفسه وللمجتمع بأسلوب علمي منظم لذلك فنحن بحاجة إلى التعليم الصحي لأن صحة الإنسان هي الهدف الأساسي لأي تنمية. فالإنسان هو المحور الأساسي لأي خطط تنموية، فالإنسان الذي يتمتع بصحة جيدة هو الذي يستطيع أن ينجز بفعالية، لذلك كان التعليم الصحي والتدريب يلعبان دوراً هاماً في صقل وتأهيل الأيدي العاملة في كافة المجالات الصحية.

كما تفيد منظمة الصحة العالمية (١٩٨١م) «أن هدف التعليم الصحي هو تحقيق المستوى الأمثل للصحة حيث تفهم الصحة بمعنى إيجابي لا على أنها مجرد غياب المرض» (ص ١١).

إن هدف الصحة الأمثل يتمثل في مدى فهم العاملين وإدراكيهم أن الصحة تتاثر بالوراثة وبالبيئة الاجتماعية والمادية والاقتصادية والسلوك وهذه كلها عوامل يمكن أن تتحكم فيها إلى حد ما بتوفير الخدمات الصحية.

- تطوير برامج التعليم الصحي:

هناك أربعة عوامل تؤثر في تغيير برامج التعليم الصحي وقد تسبب مشاكل في التطوير وهي :

أ) التغير السريع الذي أصبح عادة جارية في العناية الصحية مما زاد صعوبة تحديد عمل الكوادر الصحية.

ب) افتقار الأهداف الخاصة بالبرامج الصحية إلى الوضوح، ومن ثم فلابد من كتابتها

في بداية الخطة لبرامج التعليم الصحي .

ج) ألا يكون التعليم الصحي نظرياً فقط بل يجب أن يحتوي على تدريب عملي لإيجاد برنامج تعليمي متكامل فيجب أن يحتوي على قدر في التدريب العملي . والتناسق بين الدراسة العملية والنظرية أمر هام جداً وله تأثير على التعليم ; وللحصول على التنمية المطلوبة للتعليم العملي يحتاج الأمر إلى إشراف ودعم من قبل مجموعة كبيرة من المشرفين الطبيين ، ومن هنا تظهر الصعوبة الخاصة بتطوير برامج التعليم الصحي .

د) أهمية تحديث الإمكانيات التعليمية والتدريبية فهل التسهيلات التي أتيحت قبل عشرات السنين تصلح للوقت الحاضر ؟ فالمعايير يجب أن تتطور دائماً لتتماشى مع التطور والتغيير الحاصل (بنجر ١٤٢٠هـ، ص ٨٦)

ويمكن القول أن التعليم الصحي ليس مفادة المتعلمين فقط ولكن يشمل القائمين الذين يقوموا ببرامج التعليم والتأهيل فلابد أن يكون لديهم كفاءات لتقدير الاحتياجات الصحية وإقتراح الحلول والإلمام الكامل بالإدارات الصحية .

كما أن تشغيل الإدارات الصحية على نحو جيد يتطلب الإلمام بها ، بالإضافة إلى سعة المعرفة بالطب والعلوم الطبية الحيوية ، وأيضاً تشكيله من المهارات الإدارية والبحثية التي لا يمكن أن توفرها بكمالها الخبرة أثناء العمل . ولهذا السبب أصبح من المسلم به أن بعض التدريب الرسمي في علم الإدارة يشكل جزء ضروري من تعليم كبار الموظفين الصحيين في جميع البلدان (بنجر، مرجع سابق . ص ٨٧).

إن القائمين على برامج الرعاية الصحية وتمويلها وبرامجها التعليمية يواجهون مشكلة تعيق تنفيذ هذه البرامج وهو أن عملية إدخال مفاهيم جديدة للنظام عملية ليست سهلة وحيث أن هناك ضرورات وأولويات في إعداد خطط للمستقبل ستؤثر أو تتأثر

بالنظم والقرارات الوطنية المعمول بها في البلاد. وهناك تكاليف مادية مباشرة وغير مباشرة للتعليم الصحي ، أي أنه يجب على من يقوم بتمويل التعليم الصحي النظر للأمور الفنية والنشاطات العملية والبرامج التعليمية وليس فقط الاهتمام بالأمور الظاهرة (داريل، ١٩٨٥م، ص ٢٦ - ٣٠).

التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية وأهدافه :

تشهد المملكة العربية السعودية تطورات هائلة في جميع مجالات التنمية ويأتي التعليم الصحي في مقدمة هذه المجالات تطويراً حيث يدل دلالة بارزة على مدى اهتمام حكومتنا بالتطور الكمي والنوعي لمختلف المجالات التعليمية والتربية الحديثة.

وباعتبار وزارة الصحة هي الجهة المسئولة عن التعليم الصحي فقد وضعت مساراً متطوراً لنمو هذا النوع من التعليم والتدريب الصحي ، الذي نما نمو سريعاً منذ تأسيس أول معهد صحي عام ١٤٧٩هـ، فأدى ذلك إلى إنشاء إدارة التعليم والتدريب الصحي في ٢٦/٥/١٤٨٧هـ للإشراف على هذا النوع من التعليم بهدف الرقي والنهوض بمستوى التعليم الصحي وافتتاح العديد من المعاهد الصحية للبنين والبنات في مختلف مناطق المملكة. (دليل المعاهد الصحية بنين وبنات ، ١٤٠٣هـ - ١٤٠٢هـ ، ص ١١).

وتفيد الندوة للقوى العاملة الصحية (١٤٠٩هـ) بأن «التعليم الصحي تطور تطوراً ملحوظاً ليس فقط في زيادة أعداد المعاهد الصحية للبنين والبنات وشمولها كافة أنحاء المملكة وإنما في التغيير النوعي والبنيوي الذي أدخل على مجموعة عناصر العملية التعليمية كالمنهج وإعداد المدرسين وتهيئة الأبنية الحديثة المجهزة بكافة الوسائل التي تدعم عملية التعليم والتدريب للدارسين بحيث يتم إعدادهم الإعداد الأمثل للعمل في المجالات التي تحتاجها مرافق الخدمات الصحية» (ص ١)

فهذا يدل على مدى حرص المسؤولين في وزارة الصحة على الاهتمام بهذا النوع من التعليم الصحي ، فلا يستطيع أي مجتمع من المجتمعات الإنسانية أن يبني تقدمه وتطوره إذا لم يهتم بالتعليم الصحي الذي له دور هام في تأهيل الأيدي الوطنية للعمل في كافة المجالات الصحية والوقائية والعلاجية والتي تزداد الحاجة لها تبعاً للتتوسيع في الخدمات الصحية .

المصادر التي تمد القطاع الصحي بالقوى البشرية في المملكة هي :

المصدر الأول:

مؤسسات التعليم والتدريب بعد المرحلة الثانوية والمعاهد الصحية الثانوية المتخصصة .

المصدر الثاني:

ال سعوديون الدارسون في الخارج في المجالات الصحية .

المصدر الثالث:

يمكن أن نعتبره الكليات التي شرع في تنفيذها وإقامتها في كل من أبها ، الدمام والرياض اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٣هـ .

(المراجع السابق . ص ٤٢)

ثانياً : أهداف التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية : -

لما كانت المعاهد الصحية الثانوية هي مؤسسات تعليمية تربوية تقوم بتأهيل مایربو على ثمانين في المائة من الكوادر الفنية في المهن الصحية فإن العمل على تطويرها يكون هو المسار الصحيح للوصول إلى الأهداف العامة للتعليم الصحي بصفة عامة والتعليم الفني الصحي بصفة خاصة.

ويمكن أن نوجز أهداف التعليم في المعاهد الصحية الثانوية كما يلي :

- ١ - مقاولة الاحتياج المتزايد من الكوادر الفنية الصحية في شتى المجالات الصحية ومراعاة معدلات التطور ضمن الخطط التنموية التعليمية والتدريسية لهذه الفئات.
- ٢ - تزويد الطالب بالمعلومات الثقافية والمهارات والخبرات المختلفة التي تجعل منه عضواً عاملاً في الفريق الصحي وفي المجتمع.
- ٣ - تنمية الطاقة البشرية الالزمة للمساهمة في تطوير الخدمات الصحية في المجتمع.
- ٤ - تشجيع وتنمية روح البحث والتفكير العلمي وتنمية القدرة على المشاهدة والتأمل وتبصير الطلاب بأيات الله في الكون . وما فيه، وإدراك حكمة الله في خلقه .
- ٥ - بيان الانسجام التام بين العلم والدين وأهميته في إعداد الطلاب لممارسة المهن الصحية ونشر الوعي الصحي .
- ٦ - تطبيق التكنولوجيا التعليمية في التعليم الأساسي والمستمر وذلك بتصميم المواد التعليمية وإنتاجها وتوزيعها .
- ٧ - إعداد وسائل التعليم والتدريب التي تلائم الظروف المحلية الخاصة لعوائد العاملين

- في الحقل الصحي بما يتناسب وتقنيات العصر والاستفادة من معطياته.
- ٨ - تطبيق النظريات التربوية الحديثة بالتأكيد على الممارسات التطبيقية والعملية السليمة.
- ٩ - مراعاة مفهوم البنية المعرفية في إعداد المواد التعليمية للطلاب والعنابة بإكسابهم المفاهيم الصحية إلى جانب الحقائق والمهارات المبنية على الفهم الجيد.
- ١٠ - التأكيد على تدعيم العمل المتبادل بين المؤسسات التعليمية والصحية في تحضير وتنفيذ وتحقيق المناهج التعليمية المختلفة.
- ١١ - العمل على رفع كفاءة المعلمين بفتح مجالات التعليم المستمر لهم بشتى الوسائل مع ايجاد حواجز مادية ومعنوية.
- ١٢ - التأكيد على مشاركة المعلمين في إعداد المناهج والكتب المدرسية والأنظمة وتحقيقها وذلك بعرض تطوير المناهج وتفسيرها وترجمتها إلى واقع من النشاط التعليمي.
- ١٣ - تطوير طرق وأساليب التعليم والتقويم بالاعتماد جزئياً على كفاية المعلمين ووعيهم وإخلاصهم في أداء العمل.
- ١٤ - متابعة المعاهد الصحية لخريجيها في موقع عملهم وجعل هذه المتابعة من عناصر التقويم والتطوير والتجديد في مناهج المعاهد الصحية.
- ١٥ - تمكين الخريجين من الاستمرار في التعليم واكتساب المهارات الفنية ومن ثم إتاحة فرص التدرج العلمي والوظيفي لهم.
- ١٦ - تنمية روح الانتهاء المهني والوظيفي لدى الخريجين وذلك بترسيخ مفهوم الخدمات الصحية المساعدة.

(لجنة إعداد مناهج المعاهد الصحية، ٤١٤٠هـ، ص ٨ - ١٠).

هذا وقد جاء في نشرة لجنة إعداد مناهج المعاهد الصحية (١٤٠٤هـ) أن أهم الوسائل التي تساعد في تحقيق أهداف المعاهد الصحية هي مaily:

- ١ - تصميم برامج تعليمية مبنية وملائمة للظروف الإقليمية وللمقتضيات التقدم العلمي والفنى للمراافق الصحية.
- ٢ - ترسیخ مفهوم الخدمات الصحية المساعدة وذلك:
 - عن طريق وسائل التوعية مثل التلفاز والمذيع وغیره. أيضاً توفير الحوافز المادية للخريجين وإعطائهم فرصة للمشاركة في تطوير وإدارة المراافق التي يعملون بها.
 - تزويد المكتبات في المعاهد الصحية بالكتب العلمية والمراجع للمعاهد الصحية والمخبرات بالوسائل التعليمية الحديثة.
 - ٣ - إيجاد أجهزة تقويم مستوى المقررات وتطويرها بصفة دائمة.
 - ٤ - تبادل الخبرات مع البلدان التي سبقت المملكة في المجالات الصحية والاستفادة من الخبرات الفنية المتواجدة في جامعات المملكة.
 - ٥ - إيجاد التعاون بين الجامعات والجهات التعليمية والصحية لإجراء المزيد من الأبحاث.
 - ٦ - إنشاء مراكز إعداد وتدريب المعلمين الصحيين.
 - ٧ - الأخذ بمعايير علمية محددة في اختيار من يلتحقون بالمعاهد الصحية.
 - ٨ - العمل على إنشاء مركز وسائل تكنولوجيا التعليم الصحي لإنتاج وسائل ومواد تعليمية صحية تلائم ظروف البيئة المحلية.

(تقرير لجنة إعداد مناهج المعاهد الصحية، مرجع سابق، ص ١١).

ولقد حرصت الإدارة العامة للمعاهد الصحية على العمل على تحقيق أهداف التعليم

الصحي ، وأيضاً العمل على تنفيذ الوسائل التي تساعد ذلك في التطور ، والإنجازات التي حققتها إدارة المعاهد الصحية في التطور الكمي الذي طرأ على المعاهد الصحية للبنين والبنات سواء في عدد الخريجين والخريجات أو في عدد المعاهد نفسها والسير نحو تحقيق الهدف المنشود ألا وهو إعداد الكوادر الوطنية وتأهيلها لسد احتياجات القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية من الأيدي الوطنية وتقليل نسبة الإعتماد على الأيدي العاملة الأجنبية .

ثالثاً : نشأة المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية :

يعتبر التعليم الصحي من أهم الدعائم التي ترتكز عليها الخدمات الصحية في أية دولة من دول العالم لذلك عنيت المملكة العربية السعودية بالتعليم الصحي من منطلق تأكيدها على ضرورة الإهتمام بتطوير الموارد البشرية من خلال التعليم والتدريب المستمر ، والتعليم الصحي من الحقوق التربوية الحديثة نسبياً.

يقول عسه (١٩٦٥م) «فمن أولى المشروعات التدريبية الصحية التعاون الوثيق بين وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية ومنظمة الصحة العالمية في تحقيق عدة مشاريع صحية، ومن ضمنها مشروع صحي نموذج يقام في مدينة الدمام لتحقيق برنامج نشر الصحة الأساسية ويعني هذا المشروع بتدريب كافة العاملين في الشؤون الصحية بالمملكة العربية السعودية على جميع المستويات الصحية ومتطلباته» (عسه، ١٩٦٥م، ص ٤٩٧).

ولقد عقدت وزارة المعارف بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٧٨هـ أول مؤتمر تعليمي بغرض دراسة المشكلات التي تواجهها. وكان من توصيات المؤتمر : إنشاء معهد صحي لتخريج المساعدين الصحيين الذين تحتاجهم الصحة المدرسية.

(عسه ، مرجع سابق ، ١٩٦٥م)

وبالفعل ابتدأ التعليم الصحي في المملكة عندما أنشأ أول معهد صحي للبنين في نهاية عام ١٣٧٨هـ بموجب اتفاقية أبرمت بين وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية. (التقرير الثالث عن أوضاع المعاهد الصحية الثانوية، ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ، ص ١٤٩).

وفي عام ١٣٨٤هـ تسلمت وزارة الصحة الإشراف الكامل على هذا المعهد، وبعد أن تحقق نجاح المعهد الذي أنشأ عام ١٣٧٨هـ تم افتتاح معهد ثان بمدينة جدة في عام ١٣٨١هـ، وثالث بصفوى عام ١٣٨٥هـ. (إبراهيم، ١٤٠٥ - ١٩٨٥م، ص ٨٦).

ثم توالى افتتاح المعاهد الصحية الثانوية حتى وصل إجمالي المعاهد الصحية للبنين ١٨ معهداً حتى الوقت الحالي.

المعاهد الصحية الثانوية ومدارس التمريض:

بدأ التعليم الصحي للفتيات بافتتاح مدرستي التمريض في كل من الرياض وجده عام ١٤٨١هـ، حيث تم ذلك بالتنسيق مع الرئاسة العامة للبنات، وكان الحد الأدنى للقبول هو حيازة الطالبة على الشهادة الإبتدائية وقد تخرجت ١٢ ممرضة سعودية في عام ١٤٨٣هـ - ١٤٨٤هـ، ثم تلا ذلك افتتاح مدارس التمريض للبنات بكل من الهموف وجيزان وأبها والقطيف خلال الفترة من ١٤٨٧هـ / ١٤٨٨هـ إلى ١٤٩٩هـ / ١٤٠٠هـ (المجلة الصحية، ١٤١٣هـ، ص ٩).

وتطور التعليم الصحي وتحولت مدارس التمريض إلى معاهد صحية ثانوية اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠١هـ / ١٤٠٢هـ وأصبح الحد الأدنى للقبول حصول الطالبة على الكفاءة المتوسطة (المجلة الصحية، مرجع سابق، ص ٦)

وبناء على الجهد التي بذلتها وزارة الصحة في التوسيع في التعليم الصحي تم افتتاح العديد من المعاهد الصحية الثانوية للبنات حتى شملت جميع مناطق المملكة تقريرياً وقد بلغ عددها ٢٩ معهداً في عام ١٤١٤هـ . والمعاهد الصحية الثانوية للبنات تشمل على تمريض عام وتخصص أشعة وعلاج طبيعي.

رابعاً : التطور الكمي للمعاهد الصحية الثانوية :

أولاً: المعاهد الصحية الثانوية للبنين:

أولت الدولة المؤسسات التعليمية الصحية دعماً كبيراً وتولى وزارة الصحة الإشراف على المعاهد الصحية الثانوية المناطة بتأهيل الكوادر الفنية التي يعتمد عليها في تقديم خدمات الرعاية الصحية والعلاجية والوقائية ونلاحظ أن التطور الكمي للمعاهد الصحية الثانوية بنين وبنات قد برز من خلال الزيادة الكبيرة في أعداد هذه المعاهد حيث بدأ افتتاحها بثلاثة معاهد فقط في كل من الرياض (١٤٧٨هـ) جده (١٤٣٩هـ) وصفوى (١٤٣٥هـ) (إبراهيم، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ص ٨٦).

وتولى وزارة الصحة اهتماماً بالغاً لإعداد القوى العاملة في القطاع الصحي و تعمل أيضاً على سعودنة الكوادر الفنية وانطلاقاً من هذه السياسة في تطوير وإنماء القوى العاملة الصحية فقد شهدت المملكة العربية السعودية توسيعاً كبيراً في عدد المعاهد الصحية الثانوية للبنات منذ العام الدراسي ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ إذ ارتفع العدد من (١٢) معهداً صحيحاً إلى (١٤) معهداً في العام ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ وبلغ مجموع الطلبة في معاهد البنين لنفس العام (١١٦٥) طالباً.

(التقرير الصحي السنوي، ١٤٠٣هـ، ص ٢٩١).

وقد ارتفع عدد المعاهد الصحية خلال الفترة من ١٤٠٥هـ إلى ١٤٠٩هـ من (١٤) معهد إلى (١٦) معهداً. أما عدد الطلبة فقد ارتفع من ٣٤٦٠ طالباً إلى ٣٨٧٤ لنفس الفترة. كما ارتفع عدد الخريجين من ٤٢٦ خريجاً إلى ١٠١٢ خريجاً.

(التقرير الصحي السنوي، عام ١٤٠٩هـ، ص ٣٢٧).

ونلاحظ أن عدد المعاهد الصحية قد ارتفع خلال الفترة من عام ١٤٠٩هـ إلى

عام ١٤١٢هـ ليصبح (١٨) معهداً. وبلغ عدد الطلبة في العام ١٤١٢هـ (٢١٦٩) طالباً كما بلغ عدد الخريجين (٨٩٩) خريجاً. (التقرير الصحي السنوي، ١٤١٣هـ، ص ٣٩١).

هذا ويوضح الجدول رقم (٥ : ٣) الخاص بنمو المعاهد الصحية الثانوية للبنين خلال خمس وثلاثين سنة (١٣٧٩ - ١٤١٣هـ) يوضح ذلك.

(التقرير الصحي السنوي، مرجع سابق، ص ٣٩٢).

والجدول رقم (٦ : ٣) يوضح نمو المعاهد الصحية للطالبات خلال خمس وثلاثين سنة (١٣٧٩ - ١٤١٣هـ) يوضح ذلك.

(التقرير الصحي السنوي، مرجع سابق، ص ٣٩٦).

والجدول رقم (٧ : ٣) يوضح التطور الإحصائي لأعداد الطلبة والطالبات بمعاهد التعليم الصحي خلال عشر سنوات (١٤٠٠ - ١٤١٠هـ) وهي تعطينا دليلاً واضحاً على مدى عناية حكومتنا الرشيدة ممثلة في وزارة الصحة بهذا النوع من التعليم. (تطور التعليم الفني والتدريب في القطاع العام بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة من ١٤٠٠ - ١٤١٠هـ، ص ٨٥).

أما الجدول رقم (٨ : ٣) فإنه يمثل عدد خريجي وخريجات المعاهد الصحية خلال ثلاث عشر سنة (١٤٠١ - ١٤١٣هـ) يوضح ذلك

(السكك وأخرون، ١٤١٢هـ، ص ٨ - ٩) (تقرير الإنجازات، مرجع سابق، ص ٢٤ - ٣٤).

وأيضاً يمكن الإفادة أن العام الدراسي ١٤١٤هـ لم يشهد أي خريجات نظراً لغير نظام الدراسة وإضافة سنة تمهيدية اعتباراً من عام ١٤١٢هـ.

(دليل الطالب في الحج، ١٤١٢هـ، ص ٧٣).

ثانياً: المعاهد الصحية الثانوية للبنات:

يلاحظ أن الإقبال على الالتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية للبنات في العقد الماضي كان ضعيفاً ويتضاعف ذلك من خلال عدد خريجات هذه المعاهد حيث بلغ في عام ١٤٨٢هـ / ١٣٨٤هـ (١٢) خريجة. وتدني هذا العدد إلى ثلاثة خريجات في العام الدراسي ١٤٨٥هـ / ١٣٨٤هـ، وأثنين فقط في عام ١٤٨٦هـ / ١٣٨٥هـ. (السكت وآخرون، ١٤١٢هـ، ص ٨).

وتضاعف العدد خلال عام (١٤٩٨هـ - ١٤١٠هـ) حيث بلغ (١٠٩٧) طالبة نتيجة للجهود المكثفة التي بذلتها وزارة الصحة ممثلة في إدارة المعاهد الصحية مما جعل الإقبال على المعاهد الصحية للبنات يزيد بشكل فاق الطاقة الاستيعابية (دليل الطالبة، ١٤١٠هـ، ص ١٦).

كما ارتفع عدد المعاهد من (١٥) معهداً إلى (١٧) معهداً خلال الفترة من عام ١٤٠٥هـ إلى ١٤٠٩هـ. (التقرير الصحي السنوي، ١٤٠٩هـ، ص ٣٢٧). وارتفع عدد الطالبات خلال الفترة من عام (١٤٠٠ - ١٤١٠هـ) ليصبح (٢٤٧٧) طالبة (تطور التعليم الفني والتدريب في القطاع العام بالمملكة العربية السعودية، ١٤٠٠ - ١٤١٠هـ، ص ٨٤).

كما أن عدد معاهد التعليم الصحي للبنات والتي بدأت عام ١٤٨١هـ بمعهدتين قد تضاعف ليصبح في عام ١٤١٠هـ (١٧) معهداً. وأصبح هذا العدد في عام ١٤١٣هـ (٢٩) معهداً تضم بين جنباتها (٢٧٩٨) طالبة. (تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد الصحية والكلبات، ١٤١٣هـ، ص ٣٤).

جدول رقم (٥ : ٣)

يوضح أسماء وأماكن المعاهد الصحية الثانوية للبنين وتاريخ الإفتتاح حتى
عام ١٤١٣هـ

م	إسم المعهد	مقروء	تاريخ الإفتتاح
١	المعهد الصحي الثانوي للبنين	الرياض	١٤٢٨هـ - ٧٩
٢	" " "	جده	١٤٢٨٣هـ - ٨٢
٣	" " "	الدمام	١٤٢٨٦هـ - ٨٥
٤	" " "	مكة المكرمة	١٤٢٩٦هـ - ٩٥
٥	" " "	المدينة المنورة	١٤٠٢هـ - ١
٦	" " "	بريدة	١٤٠٢هـ - ١
٧	" " "	أبها	١٤٠٢هـ - ١
٨	" " "	البكيرية	١٤٠٣هـ - ٢
٩	" " "	الباحة	١٤٠٣هـ - ٢
١٠	" " "	الجوف	١٤٠٤هـ - ٢
١١	" " "	المجمعة	١٤٠٤هـ - ٢
١٢	" " "	تبوك	١٤٠٥هـ - ٤
١٣	" " "	الطائف	١٤٠٥هـ - ٤
١٤	" " "	جيزان	١٤٠٥هـ - ٤
١٥	" " "	وادي الدواسر	١٤٠٥هـ - ٤
١٦	" " "	الهفوف	١٤٠٥هـ - ٤
١٧	" " "	حائل	١٤١١هـ - ١٠
١٨	" " "	الدوادمي	١٤١٢هـ

المصدر: التقرير الصحي السنوي عام ١٤١٣هـ

يوضح أسماء وأماكن المعاهد الصحية الثانوية للبنات وتاريخ الإفتتاح حتى

عام ١٤١٣هـ

م	إسم المعهد	مقروه	تاريخ الإفتتاح
١	المعهد الصحي الثانوي للبنات بمستشفى الأمير سلمان	الرياض (سابقاً)	٢٠١٣٨٢ - ٨١
٢	المعهد الصحي الثانوي للبنات	جده	٢٠١٣٨٢ - ٨١
٣	” ” ” ” ”	الهفوف	٢٠١٣٨٨ - ٨٧
٤	” ” ” ” ”	جيزان	٢٠١٣٩٣ - ٩٢
٥	” ” ” ” ”	الطائف	٢٠١٣٩٦ - ٩٥
٦	” ” ” ” ”	أبها	٢٠١٣٩٩ - ٩٨
٧	” ” ” ” ”	القطيف	٢٠١٤٠٠ - ٩٩
٨	” ” ” ” ”	الجوف	٢٠١٤٠١ / ١٤٠٠
٩	” ” ” ” ”	المدينة	٢٠١٤٠٢ - ١
١٠	” ” ” ” ”	الرس	٢٠١٤٠٣ - ٢
١١	” ” ” ” ”	عنيزة	٢٠١٤٠٣ - ٢
١٢	” ” ” ” ”	بيشة	٢٠١٤٠٣ - ٢
١٣	” ” ” ” ”	حائل	٢٠١٤٠٣ - ٢
١٤	” ” ” ” ”	مكة المكرمة	٢٠١٤٠٣ - ٢

المصدر: تقرير إنحازات الإدارة العامة للمعاهد الصحية والكلية، مرجع سابق، ص ٢٩ - ٣٠

تاريخ الإفتتاح	مقربه	اسم المعهد
١٤٠٤ - ٢ هـ	الدمام	المعهد الصحي الثانوي للبنات
١٤٠٩ هـ	نجران	" " " "
١٤٠٩ هـ	حفر الباطن	" " " "
١٤١١ هـ	تبوك	" " " "
١٤١١ هـ	المجمعة	" " " "
١٤١١ هـ	الباحة	" " " "
١٤١٢ هـ	مكة المكرمة	معهد حراء الصحي الثانوي للبنات
١٤١٢ هـ	الرياض	اليمامة
١٤١٢ هـ	عرعر	المعهد الصحي الثانوي للبنات
١٤١٢ هـ	الخرج	" " " "
١٤١٣ هـ	الدمام	المعهد الصحي للبنات بمستشفى الدمام المركزي
١٤١٣ هـ	القطيف	القطيف المركزي
١٤١٣ هـ	القريات	المعهد الصحي للبنات بمستشفى القريات العام
١٤١٣ هـ	الدوادمي	المعهد الصحي للبنات بمستشفى الدوادمي العام
١٤١٣ هـ	القنفذة	المعهد الصحي الثانوي للبنات بمستشفى القنفذة العام

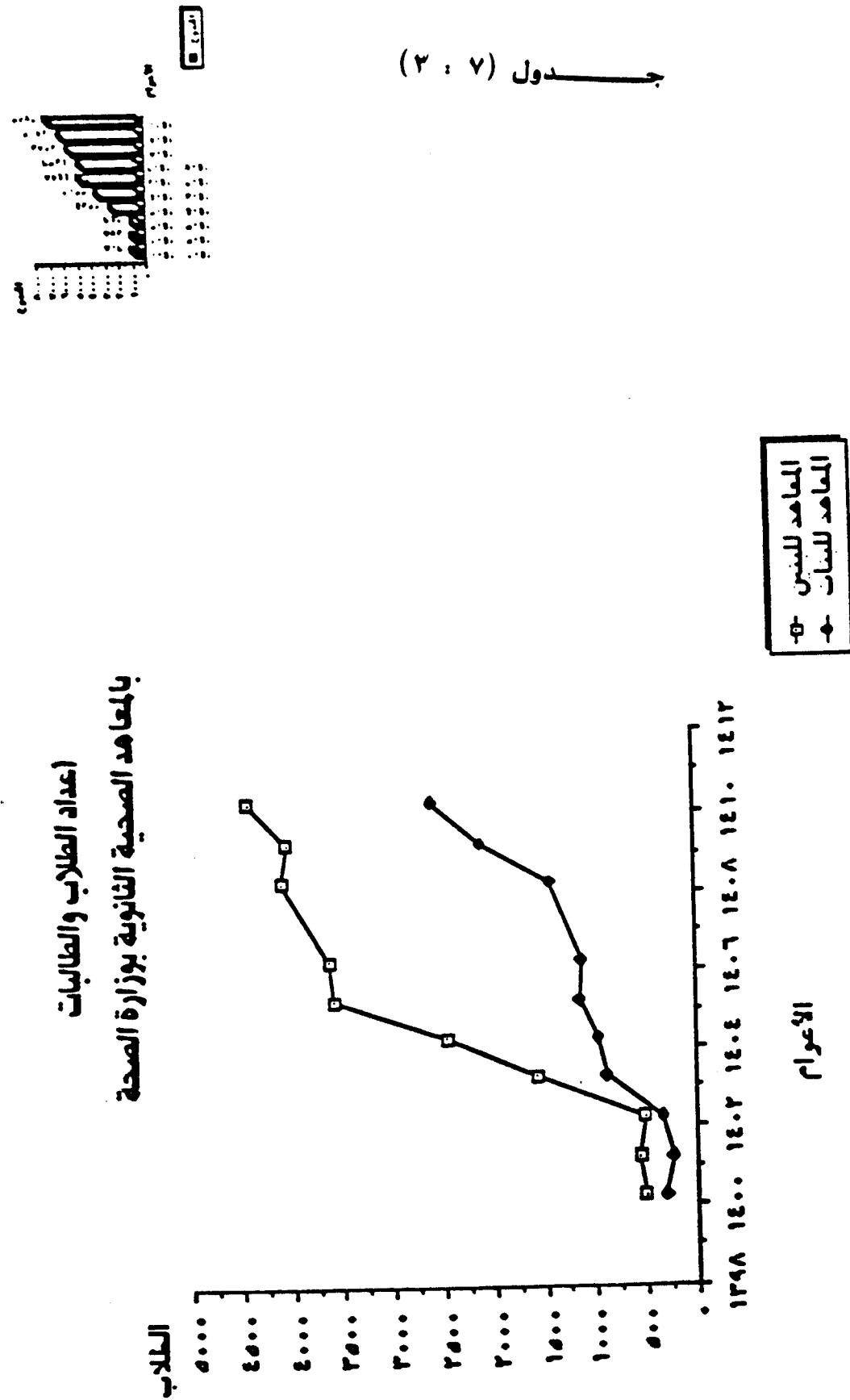
جـدول (٢ : ٣)

أعداد الطلاب والطالبات بالمعاهد الصحية الثانوية بوزارة الصحة

الرقم القياسي %	المجموع	المعاهد الصحية الثانوية للبنين	المعاهد الصحية الثانوية للبنين	الأعوام
١٠٠,٠	٦٠٨	١٩٤	٤١٤	-١٤٠١ / ١٤٠٠ هـ
٩٥,١	٥٧٨	١٣٠	٤٤٨	-١٤٠٢ / ١٤٠١ هـ
١٠٦,٣	٦٤٦	٢٣٦	٤١٠	-١٤٠٣ / ١٤٠٢ هـ
٣٧٠,٧	٢٣٥٤	٧٨٠	١٤٧٤	-١٤٠٤ / ١٤٠٣ هـ
٥٢٦,٥	٢٢٠١	٨٥٧	٢٣٤٤	-١٤٠٥ / ١٤٠٤ هـ
٧٣٩,٨	٤٤٩٨	١٠٣٨	٣٤٦٠	-١٤٠٦ / ١٤٠٥ هـ
٧٤٦,١	٤٥٣٦	١٠١٧	٣٥١٩	-١٤٠٧ / ١٤٠٦ هـ
٨٦٩,٥	٥٢٨٥	١٣١٨	٣٩٦٧	-١٤٠٨ هـ
٩٧٢,٥	٥٩١٣	٢٠٠	٣٩١٣	-١٤٠٩ هـ
١١١٥,٥	٦٧٨٢	٢٤٧٧	٤٣٠٥	-١٤١٠ هـ
-	٣٠,٧	٣٢,٧	٢٩,٧	معدل النمو السنوي % المتوسط

المصدر: تقرير عن أوضاع المعاهد في المملكة العربية السعودية (١٤٠٠ - ١٤١٠ هـ).

بيانات الملايين والآلاف
بالملايين (الآلاف والآلاف)



الصدر: تقرير عن أوضاع العائد في المدارس (١٩٤٠ - ١٩٦١م)

بيان يوضح إجمالي عدد خريجات المعاهد الصحية الثانوية للبنات بالمملكة منذ عام ١٤٠١هـ وحتى نهاية العام الدراسي ١٤١٢هـ.

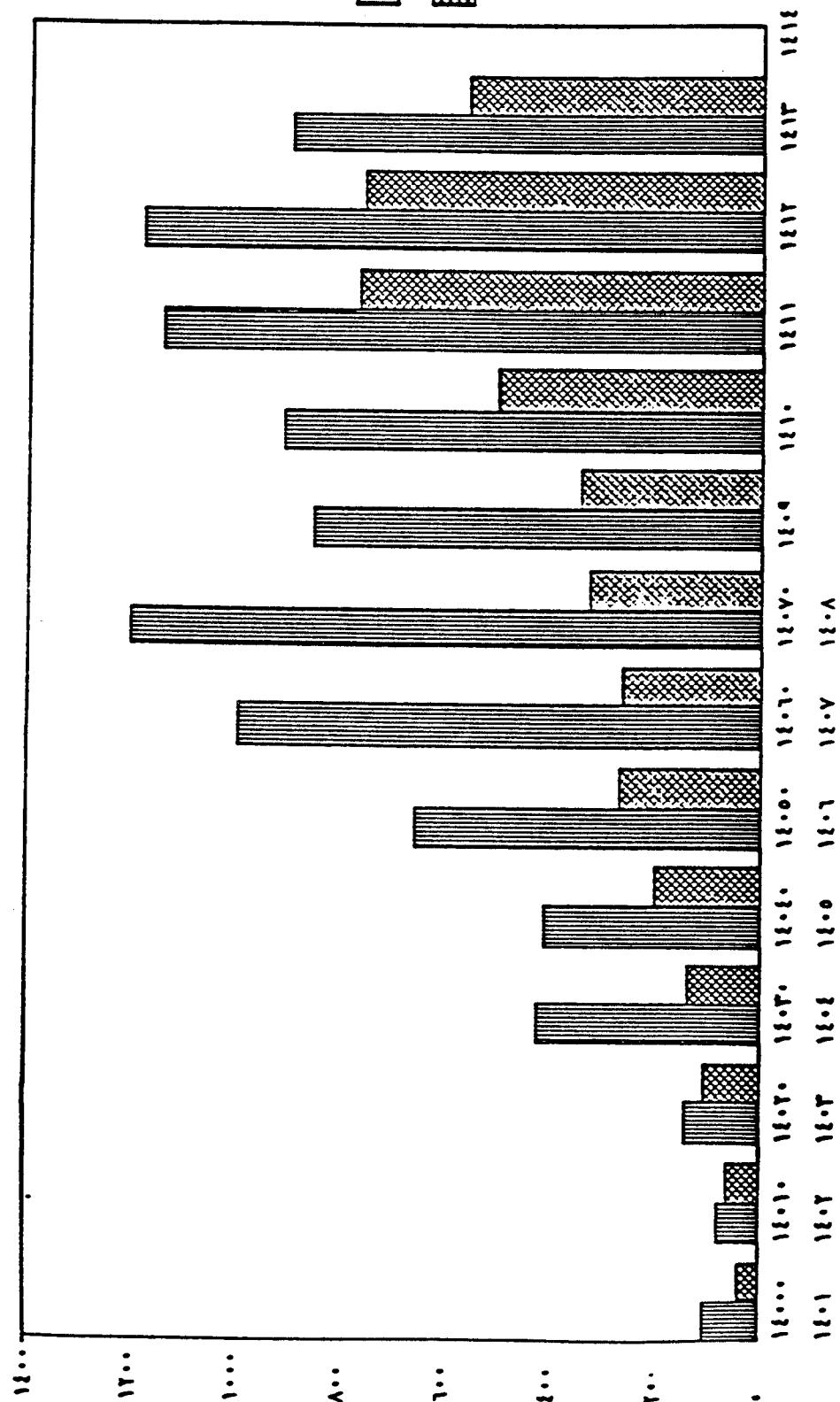
- الملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، الفاعلية المهنية لغريجي المعادم الصحية العاملين في وزارة الصحة، الرياض، ١٤١٢هـ.
 - الملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، تقرير الإنجازات للمعادم الصحية والكليات الصحية خلال الفترة من ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ، الرياض.
 - العام الدراسي ١٤١٤هـ لا يوجد خreibحات.

بيان يوضح إجمالي عدد خريجي المعاهد الصحية الثانوية للبنين بالمملكة منذ عام ١٤٠١هـ وحتى نهاية العام الدراسي ١٤١٢هـ.

(الرجوع السابق. ١٤١٢م):

جـ دول (۸ : ۲)

الطب
سعان



التطور الكيفي في المعاهد الصحية :

من خلال العرض السابق للتطور الكمي نخلص إلى أن المعاهد الصحية الثانوية مرت بالمراحل الطبيعية للتطور الكمي حيث تم في العام الدراسي (١٤٧٨هـ - ١٤٧٩هـ) إفتتاح أول معهد صحي للبنين بالرياض وتخرج منه في العام الدراسي التالي (١٤٨٠هـ - ١٤٨١هـ) (١٥) فنياً من قسم واحد هو قسم المراقب الصحي . وقد تم افتتاح أول معهد صحي للبنات في الرياض وجده في العام الدراسي (١٤٨١هـ - ١٤٨٢هـ) وتخريج منها في العام الدراسي (١٤٨٣هـ - ١٤٨٤هـ) عدد (١٢) ممرضة، بينما

حالياً نجمل الحقائق التالية عن المعاهد الصحية الثانوية :

- ١ - وصل إجمالي عدد المعاهد الصحية الثانوية للبنين إلى (١٨) معهداً للعام الحالي (١٤١٣هـ / ١٤١٤هـ) . وصل إجمالي عدد المعاهد الصحية الثانوية للبنات إلى (٢٩) معهداً للعام الدراسي (١٤١٣هـ / ١٤١٤هـ) .
- ٢ - تتوفر في المعاهد الصحية الثانوية للبنين عشرة تخصصات بينما يتوفّر للبنات تخصص تمريض ، علاج طبيعي وأشعة.
- ٣ - بلغ إجمالي عدد المتخريجين من المعاهد الصحية الثانوية للبنين في العام الدراسي (٨٩٩هـ / ١٤١٢هـ) خريجاً . وبلغ إجمالي عدد المتخريجات من المعاهد الصحية الثانوية للبنات في العام الدراسي (١٤١٢هـ) (٥٥٦) خريجة.
- ٤ - بلغ إجمالي عدد الطلاب الدارسين في المعاهد الصحية الثانوية للبنين في العام الدراسي الحالي (١٤١٤هـ) (٢٩٠٠) طالباً . وبلغ إجمالي عدد الطالبات الدارسات في المعاهد الصحية الثانوية

للبنات خلال العام الدراسي ١٤١٤هـ (٢٧٠٠) طالبة.

أما فيما يختص بجانب التطور الكيفي للمعاهد الصحية الثانوية ترى الباحثة أن التطور الكيفي يقصد به تحسين نوعية الخدمة المقدمة في كل ما يتعلق بالأشخاص وعملية قبولهم والتحاقهم بالمعاهد ونوعية المناهج الدراسية أو الأشخاص الذين يقوموا بالعملية التربوية بحيث يكون أدائهم بكفاءة عالية تتناسب مع تطورات وتقنيات العصر.

تعرف اللجنة العلمية في الرعاية الصحية الأولية (١٤١٢هـ) الجودة النوعية بأنها: «تعني ضمان تنفيذ الأنشطة الفعالة بطريقة سليمة. وتحسين جودة الرعاية الصحية بفرض تحسين صحة المجتمع» (ص ١٧).

نلاحظ عند بداية إنشاء المعاهد الصحية أن التركيز كان على الكم لتنطيطية الاحتياجات الكبيرة والمتساردة من الأيدي العاملة السعودية في القطاع الصحي لتقليل الاعتماد شبه الكلي على العمالة الوافدة ، مما ترتب عليه انخفاض مستوى الخريجين والخريجات من هذه المعاهد. ولذلك اتجهت وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية إلى تطوير المعاهد الصحية الثانوية كيّفياً بهدف تخريج فنيين مؤهلين تأهيلًا عاليًا يمكنهم من مواكبة التطور في المجالات الصحية. ومن ثم بدأت الإدارة العامة للمعاهد الصحية في تحديد الأهداف العامة للخطة التنموية في تطوير هذه العناصر كماً وكيفاً. وكانت بداية التطوير والإنجازات في عام ١٤٠٥هـ. وفيما يلي عرض للتطور الكيفي الذي حدث في مجال قبول الطالبة والطالبات، ومجال أعضاء هيئة التدريس وفي مجال المناهج الدراسية والتدريب العملي بالمعاهد الصحية.

أولاً: قبول الطلاب والطالبات:

لعل المتتبع لعملية القبول في المعاهد الصحية الثانوية في المملكة العربية السعودية يلاحظ أن القبول في بداية نشأتها كان يتم بشهادة المرحلة الابتدائية، وأنه اعتباراً من العام ١٣٩٩هـ أصبح القبول من الحاصلين على الكفاءة المتوسطة، دون التركيز على المستوى العلمي للطالب أو قدراتهم العقلية ومهاراتهم السلوكية ، وذلك بسبب قلة الاقبال على المعاهد الصحية في تلك السنوات، مقارنة بغيرها من المعاهد التعليمية الأخرى . إلا أنه اعتباراً من العام ١٤٠٧هـ تغيرت معايير القبول بالمعاهد الصحية للبنين والبنات لتركيز على نوعية الطالب والطالبات المتقدمين للقبول بها .

ونظراً لما لوحظ في السنوات الأخيرة من ازدياد عدد المتقدمات للالتحاق بالمعاهد الصحية ، فقد تم وضع استماره للالتحاق ، تضمنت معايير مقتنة ، تكفل قبول أفضل المتقدمات والمتقدمين ، وفق نموذج مرفق بتعليمات القبول يوضح كيفية القبول، في المعاهد. هنا مع العلم بأن الالتحاق للدراسة بالمعاهد كان في السابق مفتوحاً لجميع الجنسيات ثم أصبح قاصراً على السعوديات وال سعوديين اعتباراً من عام ١٤٠٦هـ.

ومن منطلق التركيز على نوعية الطالب والطالبات والاهتمام بهم بعد الالتحاق بالدراسة إنشئت المكتبات في كافة المعاهد وزودت بالكتب والنشرات الطبية والتمريضية وظهر الاهتمام بالنشاطات اللامنهجية حيث لم تكن هناك أنشطة لامنهجية قبل عام ١٤٠٨هـ أو كانت شحيحة جداً ومنذ عام ١٤١٠هـ على

التقرير كان التركيز على الأنشطة اللامنهجية بشكل واضح جداً فقد أصبحت هناك اللجان التي تقام في المعاهد سواء كانت هذه اللجان متعلقة بالإسعافات الأولية والتنقيف الصحي أو الإرشاد الوقائي أو اللجان الفنية التعليمية يشارك فيها الطلاب في أوقات فراغهم خارج الحصص الدراسية ، كل ذلك بهدف تنمية الموهاب واكتساب الطلاب والطالبات الأنماط السلوكية المختلفة المناسبة لشخصهم . (المجلة الصحية، ١٤١٣هـ، ص ١٨).

ثانياً: مجال أعضاء هيئة التدريس:

يقصد بأعضاء هيئة التدريس المدرسين والمدرسات فقط في المعاهد الصحية الثانوية ولقد كان لأعضاء هيئة التدريس نصيب من خطط التطوير التي تبنتها الإدارة العامة للمعاهد الصحية، إذ أن من أهم المشكلات التي واجهت المعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات بالمملكة العربية السعودية قبل عام ١٤٠٥هـ النقص في أعضاء هيئة التدريس من يحملون مؤهلات عالية وخصصات متنوعة: لذلك جاءت خطة التطوير للتغلب على هذه المشكلة بإعتماد عدة

عوامل تتلخص في الآتي :

- ١ - سد النقص من أعضاء هيئة التدريس سواء من السعوديين أو غير السعوديين.
- ٢ - عمل برامج تدريبية للمدرسين القدامى سواء في معاهد البنين أو البنات لإكتسابهم معلومات متتجددة توافق التغيرات العملية والفنية.
- ٣ - تحديد الاحتياجات التدريبية لمنسوبي المعاهد من إداريين ومعلمين ، وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لهم ، بالتنسيق مع الإدارة العامة للتدريب ، والابتعاث

للجامعات السعودية والخارج، بالإضافة إلى إلحاق عدد من منسوبي المعاهد بدورات تدريبية في الداخل والخارج في المجالات التي تتيح لهم رفع مستوى أدائهم ، والاطلاع على الاتجاهات الحديثة في المجالات التعليمية والإدارة التربوية. (المجلة الصحية، مرجع سابق، ص ١٦).

ويلاحظ المتبع لأهم التطورات التي ركزت عليها الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية في تطوير نوعية وكفاءة أعضاء هيئة التدريس، التطور الهائل خلال الفترة من عام ١٤٠٩هـ إلى ١٤١٣هـ حيث بلغت نسبة الزيادة في هيئة التدريس في المعاهد الصحية الثانوية للبنات في عام ١٤١٢هـ ٤٠٪ مما كانت عليه في السابق وبنسبة زيادة ٢٠٪ عما كانت عليه عام ١٤٠٩هـ. أما معاهد البنين الثانوية فقد ارتفع عدد أعضاء هيئة التدريس فيها من (٢١٥) عضواً إلى (٤٠٨) عضواً وهذا إن دل على شيء فهو يدل دلالة واضحة على مدى حرص الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية بإعداد القوى العاملة الصحية وتطويرها تماشياً مع خطط التنمية بالمملكة العربية السعودية التي تؤكد على ضرورة الإهتمام بتطوير الموارد البشرية من خلال التعليم والتدريب المستمر.

(تقرير الإنجازات للمعاهد الصحية والكلبات الصحية. ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ، ص ٣٧).

ثالثاً: مجال المناهج الدراسية للمعاهد الصحية الثانوية والتدريب العملي:
أوضح تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد الصحية (١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ) أن
الإدارة العامة للمعاهد الصحية بدأت في مشروع تطوير المناهج الدراسية للبنين
والبنات اعتباراً من عام ١٤٠٥هـ بعد أن ظلت منذ افتتاح أول معهد

لها في عام ١٤٧٨هـ . ولمدة (٢٥) عاماً تدرس نفس المواد دون تغير ، رغم التطورات الهائلة التي مرت بها المملكة في جميع مجالات الحياة ، ومنها التطورات الكبيرة التي حدثت في العلوم الصحية ، لذلك وضعت الإدارة العامة للمعاهد الصحية خطة على أساس علمية أحدثت تغييراً جذرياً في جميع المناهج الدراسية لتنوّاكب مع التطورات الحديثة في مجال الخدمات الصحية . وأصبحت اللغة الإنجليزية تعطى للطلاب والطالبات بشكل مكثف ، خاصة في السنة التمهيدية (السنة الأولى) وبذلك يستطيع الطالب بعد تخرجه من مواجهة الحياة العملية بشكل جيد ، وأن يتقبل كل ما هو جديد ومتطور في مجال مهنته بيسر وسهولة . (دليل الطالب في الحج . ١٤١٢هـ ، ص ٧٧).

أيضاً من خطة التطوير التي تنتهي الإدارة العامة للمعاهد الصحية لتطوير المناهج تنفيذ مشروع هائل لتأليف الكتب ، وقد شارك في التأليف نخبة تحمل أعلى الكفاءات الأكاديمية بالمملكة ، وتمت مراجعة الكتب وتوقيعها علمياً وتربوياً ودينياً قبل توزيعها على المعاهد . وقد أنجز هذا العمل الهام وتم البدء في تطبيق المناهج الجديدة في المعاهد الصحية اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٦هـ وقد تخرجت أول دفعة من الدارسين ، وفقاً لتلك المناهج في عام ١٤٠٨هـ . (هادي . ١٤٠٩هـ ، ص ٤٤).

وأيضاً يلحظ المستبع لعملية التطور الكيفي التركيز على الجودة النوعية في

تطوير المناهج والكتب الدراسية للمعاهد الصحية، فقد جاء في تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية خلال الفترة ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ إن الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية قامت خلال الأعوام السابقة الذكر بتطوير مكثف لجميع المناهج الدراسية التي تدرس للتخصصات المختلفة للبنين والبنات إستناداً على دراسات شاملة وفعالة بما يتناسب مع الكفاءات المطلوبة لمستوى الخريجين والخريجات في موقع العمل، كما أعطيت المناهج الإنجليزية اهتماماً بالغاً لزيادة فعاليتها في المجالات الصحية.

فلقد قامت الإدارة العامة للمعاهد الصحية بإجراء دراسات ميدانية لمعرفة أوجه القصور في مناهج اللغة الإنجليزية التي كانت تدرس، واعتمداً على نتائج هذه الدراسات كلفت شركة وطنية متخصصة في إعداد المناهج والدراسات بالتعاون مع أحد المراكز التعليمية الأجنبية، بإعداد برامج ومقررات اللغة الإنجليزية بالمعاهد الصحية. ولقد أنجز برنامج مقررات اللغة الإنجليزية وتمت مراجعته من النواحي التعليمية والاجتماعية والدينية، ومن ثم بدأ في تطبيقه منذ بداية العام الدراسي ١٤١٣هـ.

(تقرير الإنجازات للمعاهد الصحية والكلبات الصحية، ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ، ص ٤٩).

يقول الزهراني (١٤١٢هـ) على التعاون القائم بين المعاهد الصحية والجامعات في مجال إعداد وتطوير المناهج والتدريب «قمنا بتجربة كبيرة في مجال إعداد المناهج بمشاركة جميع جامعات المملكة حيث أقمنا أكبر مشروع للمقررات الدراسية في المنطقة وتم لأول مرة إعداد جميع

المواد الدراسية باللغة العربية حيث تم تأليفها ومراجعةها» (ص ٣).

فهذا التطوير في المناهج والتركيز على النوعية يوضح الاهتمام الذي يوليه المسؤولين في القطاع الصحي للنهوض بالتعليم الصحي إلى أرقى المستويات الصحية والتربيوية.

برامج التدريب العملي:

أولت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية اهتماماً بالغاً للتدريب العملي باعتباره المحور الأساسي الذي يعتمد عليه نجاح المعاهد الصحية الثانوية في مهمتها حيث يحتل المرتبة الأولى في أولويات خطة التطوير كونه الركيزة الأساسية في تأهيل الفئات الفنية من خريجي المعاهد الصحية والمتبعة لعملية التدريب العملي في المعاهد الصحية منذ أول نشأتها يلاحظ تطوراً كبيراً حيث كان التدريب العملي للملتحقين في السابق يتم حسب المجهودات الخاصة لكل معهد على حدة ، دون وجود أهداف واضحة أو خطط موحدة في كافة المعاهد الصحية الثانوية. مما ترتب عليه تفاوت في مستوى الخريجين والخريجات من معهد لأخر . وقد ان الشقة في كفاءة هؤلاء الخريجين .

وهذا ما دفع الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية في عام ١٤٠٨هـ لأن تقوم بإجراء دراسة شاملة بقصد تغيير نظم ولوائح وإجراءات التدريب العملي في المعاهد الصحية وتوحيدتها على مستوى جميع المعاهد الصحية بالمملكة ولقد تم ذلك وفق

الاحتياجات الفعلية والأهداف المحددة والمستوى المنشود وبالفعل تم إنجاز الآتي :

- ١ - إعداد دليل إجراءات التدريب والمهارات المطلوبة لكل تخصص ، والأنشطة العلمية التي يجب أن يمارسها الطلاب في كل صف من الصفوف ، ومستوى الأداء وعدد الساعات المحددة لكل نشاط ، ونموذج تقييم الطالب أثناء التدريب.
 - ٢ - توحيد خطط وبرامج التدريب والنماذج المستخدمة في المعاهد الصحية.
 - ٣ - إعداد دليل مهارات ولوائح التدريب الصيفي وإجراءاته بشكل موحد لكل المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية.
- ولقد تم تطبيق هذه النظم اعتباراً من بداية العام الدراسي ١٤٠٩هـ .
(تقدير الإنجازات للمعاهد الصحية والكلبات الصحية، ١٤١٠هـ - ١٤١٣هـ، ص ٧).

رابعاً: مجال الوسائل التعليمية والمباني الدراسية :

بدأ العمل في إنشاء مركز الوسائل التعليمية بمقر الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية بالرياض عام ١٤٠٧هـ وقد جهز تدريجياً بإمكانيات محدودة إلى أن اكتمل تجهيزه ثم تشغيله عام ١٤٠٨هـ. (هادي، ١٤٠٩هـ، ص ٤٦).

وتتركز أهداف المركز في تزويد المعاهد الصحية الثانوية باحتياجاتها من الوسائل السمعية والبصرية وتوحيد النظم المستخدمة من هذه الوسائل بما يحقق الهدف منها بتوفير الوسائل التعليمية المتقدمة للمعاهد الصحية التي تساعده في رفع مستوى التعليم والتدريب ويتم إنتاج بعض هذه الوسائل بالمركز.

وبالتتنسيق مع منظمة الصحة العالمية نظمت دورة تدريبية للعاملين في مركز الوسائل التعليمية والمجهين على استخدام الوسائل التعليمية وإنتاجها، وذلك خلال

الفترة ١٥ إلى ٢٠ / ١٤١٠ هـ . (المجلة الصحية، ١٤١٣هـ، ص ١٨) .

١ - المعامل والمختبرات:

لقد تبنت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية خطة تطويرية في مجال التدريب على أساس إكساب الطلاب والطالبات المهارات الفنية بصورة تدريجية بحيث تكون «شاهد» ، و«مساعدة» ، وأخيراً «ممارسة» . ويتم ذلك من خلال إكسابهم المهارات الأساسية بمعامل ومختبرات المعاهد قبل تدريبهم ميدانياً في المستشفيات وعلى أساس هذا المبدأ تبنت الإدارة العامة للمعاهد الصحية خطة شاملة لتحديث المعامل والمختبرات الأساسية في كل التخصصات ، وتطوير الموجود ، فقامت بتوفير معامل التمريض واللغة الإنجليزية في جميع المعاهد بالمملكة، وتوفير معامل للأشعة، للعمليات والتخدير، للصيدلة وللتغذية، وللعلاج الطبيعي، وللأسنان، والصحة العامة وللحاسب الآلي وللجرائم وفقاً للتخصصات الموجودة بكل معهد . ويعتبر معملي الأسنان في كل من معهد الرياض وجيزان من أحدث معامل تركيب الأسنان في المملكة، وسوف يتم الاستعانة بهما بهدف الأغراض العلاجية . (المجلة الصحية، مرجع سابق، ص ١٩) .

٢ - المباني:

لقد أولى المسؤولين في الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية اهتماماً بالمباني لا يقل عن اهتمامهم بتطوير النواحي الأخرى ، حيث معظم مباني المعاهد مستأجرة ولكن اعتباراً من ١٤٠٥هـ - ١٤٠٨هـ . تم تطوير المباني كثيراً في المعاهد الصحية للبنين والبنات، بهدف زيادة طاقتها الاستيعابية وتجيئها بأحدث الإمكانيات من أثاث وأجهزة وكتب وغيرها، لتلائمه طبيعة احتياجات الدراسة بهذه المؤسسات التربوية المتخصصة . (هادي، مرجع سابق، ص ٤٦) .

خامساً: مجال المتابعة والتقويم:

نظرأً لما تبذله الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية من تطورات جذرية في جميع نواحي الصحة التربوية بهدف تحقيق نوعية ممتازة من الخريجين والخريجات ورفع مستوى أداؤهم، فقد كان من أهم إنجازات الإدارة استحداث إدارة التوجيه الفني لأول مرة، عام ١٤٠٧هـ ، ويعمل بها موجهون تربويون من وزارة المعارف وموجهات من الرئاسة العامة في كافة التخصصات التي تدرس بالمعاهد الصحية الثانوية. وتهدف خطة إدارة التوجيه الفني التربوي إلى :

- ١ - متابعة تنفيذ المناهج والمقررات الدراسية في جميع المعاهد الصحية الثانوية حسب ما حدد لها من الأهداف وال ساعات.
- ٢ - تقويم أداء المدرسين والمدرسات عن طريق إرسال موجهين وموجهات من الإدارة العامة للمعاهد الصحية مرة كل فصل دراسي.
- ٣ - التغلب على أي معوقات تصادف تنفيذ المنهج الدراسي في كل معهد.
- ٤ - المساهمة في تطوير العملية التربوية بالمعاهد عن طريق تقييم المناهج الدراسية وبرامج التدريب.

وقد قامت الخطة التطويرية التي اتبعتها الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية في تقويم طلابها وطالباتها ومعالجة أوجه الضعف والقصور للخريجين والخريجات على مركزية الاختبارات اعتباراً من عام ١٤٠٧هـ وفق معايير ثابتة وموحدة لتقدير الطالبات والطلاب بقصد محاولة القضاء على درجات التفاوت الكبير في مستوى الاختبارات بين معهد وآخر. (تقرير الإنجازات للمعاهد الصحية، ١٤١٠ - ١٤١٣هـ، ص ١٠٠).

سادساً : مجال الإدارة وتنمية القوى العاملة :

قامت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية ، بالتنسيق مع إدارة التنظيم والأساليب بوزارة الصحة ، بإعداد دراسة شاملة وخطة تطوير إداري ، لتنمية القوى البشرية في تنظيم الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية. وقد طبقت هذه الدراسة في عام ١٤٠٧هـ حيث تم عمل الآتي :

- ١ - إعداد دراسة لإعادة تنظيم الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات بهدف تحديد المسؤوليات والاختصاصات.
- ٢ - تحديد الاحتياجات التدريبية لمنسوبي المعاهد الصحية من إداريين ومعلمين.
- ٣ - تنفيذ برامج تدريبية متخصصة لهم بالتنسيق مع الإدارة العامة للتدريب والابتعاث وللجامعات السعودية.
- ٤ - إلتحق عدد من منسوبي المعاهد الصحية بدورات تدريبية في الداخل والخارج حسب احتياجات الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية، وفي المجالات التي تتيح لهم رفع مستوى أدائهم والإطلاع على الاتجاهات الحديثة في المجالات التعليمية والإدارة التربوية. (تقدير الإنجازات، مرجع سابق، ص ٧٧).
- ٥ - تنفيذ دورة تدريبية لمديري المعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات بالتعاون مع جامعة الملك سعود.
- ٦ - في العام ١٤١٣هـ اتجهت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية إلى التركيز على تدريب المدرسين والمدربين للارتقاء بمستوى العملية التعليمية والتربية ، خاصة فيما يتعلق بالتخطيط التربوي، وطرق التدريس، وتقدير الأداء. وكانت مدة برنامج حلقة العمل عشرون ساعة نفذ في سبع معاهد صحية ثانوية (المجلة الصحية، ١٤١٤هـ، ص ١٤).

الفصل الرابع

واقع المعاهد الصحية في المملكة العربية السعودية

- **أولاً** : معاهد التعليم الصحي الثانوية أقسامها وتنظيماتها .
- **ثانياً** : المعلم في المعاهد الصحية الثانوية .
- **ثالثاً** : نظام القبول والدراسة في المعاهد الصحية الثانوية .
- **رابعاً** : المزايا والحوافز التشجيعية للإلتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية .
- **خامساً** : نظام الامتحانات في المعاهد الصحية الثانوية .
- **سادساً** : تطور خدمات المعاهد الصحية الثانوية .
- **سابعاً** : المشكلات التي تواجه المعاهد الصحية الثانوية .

معاهد التعليم الصحي (أقسامها وتنظيمها) :

(١) المعاهد الصحية الثانوية:

تعتبر المعاهد الصحية الثانوية من مؤسسات التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية وهي تسعى إلى إعداد وتأهيل الكوادر الصحية إعداداً مناسباً للمساهمة الفعالة في التنمية الوطنية عن طريق العمل في الخدمات الصحية.

وتنقسم المعاهد الصحية الثانوية إلى قسمين:

أ) المعاهد الصحية الثانوية للبنين.

ب) المعاهد الصحية الثانوية للبنات.

والقبول في هذه المعاهد كان للحاصلين على شهادة الكفاءة المتوسطة، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات تتضمن مقررات ثقافية مقاربة لمقررات المرحلة الثانوية في التعليم العام ، بالإضافة إلى المقررات التخصصية والتدريب العملي والميداني . ولابد من الإشارة إلى أنه اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٥هـ أصبح القبول في هذه المعاهد للحاصلين على الثانوية العامة، القسم العلمي، وأصبح مسمى هذه المؤسسات «المعاهد الصحية المطورة».

ثانياً: تنظيماتها:

البناء التنظيمي هو الشكل الذي يحدد البناء الداخلي للمنظمة كما يفيد قنوصة ورشيد (١٩٨٤م) بقولهما:

«البناء التنظيمي هو الهيكل أو الإطار الذي يحدد التركيب الداخلي للمنظمة ويوضح التقسيمات التنظيمية والوحدات لإنجاز الأعمال المختلفة والأنشطة التي يتطلبها تحقيق أهداف هذه المنظمة، ويوضح العلاقة بين أقسام المنظمة وخطوط السلطة وشبكات الاتصال بها» (ص ٧٥)

١ - الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية:

أنشئت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية والتي كانت تعرف سابقاً بإدارة التعليم والتدریب الصحي في عام ١٣٨٧هـ. (دليل المعاهد الصحية، ١٤٠١هـ، ص ١٥).

وتقوم الإدارة العامة للمعاهد الصحية باقتراح اللوائح الداخلية وإجراءات العمل ومتابعة العمل بشكل مباشر في تلك المعاهد.

وكما جاء في القرار الوزاري رقم ١٥٩ في ١٤٠٤/٩/٥ في شأن مهام المعاهد الصحية وتنظيماتها، فإن الإدارة العامة للمعاهد الصحية تقوم بمتابعة العمل بشكل مباشر في المعاهد الصحية (للبنين والبنات) في النواحي التالية:

- ١ - جميع المجالات التعليمية، تحديد المناهج والمقررات الدراسية، تحديد التخصصات، تنظيم بدء ونهاية العام الدراسي، تحديد مواعيد الإجازات المدرسية، تحديد مواعيد الامتحانات، اعتماد نتائج الامتحانات وإصدار شهادات المخريجين.
- ٢ - متابعة تنفيذ الخطة التعليمية في كافة أقسام المعاهد.
- ٣ - توفير القوى البشرية المعتمدة في ملاكات المعاهد الصحية الثانوية.
- ٤ - تدريب القوى العاملة السعودية وتصويرها.
- ٥ - تعين الطلبة والطالبات على الوظائف المعتمدة، وتقدير المكافأة الالزمة في حالة عدم استيفاء شروط التعين.
- ٦ - نقل الطلبة من معهد صحي ثانوي إلى آخر.
- ٧ - توقيع العقوبات الخاصة بفصل الطلبة من الدراسة.
- ٨ - اقتراح تخصيص المبالغ الالزمة للمعاهد الصحية الثانوية في بداية العام المالي.

بالتعاون مع إدارة الميزانية والإدارة العامة للتخطيط بوزارة الصحة.

٩ - التنسيق مع مديريات الشئون الصحية في المناطق عند استئجار المبني اللازم للمعاهد الصحية الثانوية.

- مديريات الشئون الصحية :

تقوم إدارة مديريات الشئون الصحية بوزارة الصحة بمتابعة العمل بالمعاهد الصحية الثانوية في الجوانب التالية :

١ - إستئجار المبني اللازم للمعاهد الصحية الثانوية بالتشاور مع الإدارة العامة للمعاهد الصحية.

٢ - الإشراف الإداري العام والاهتمام برعاية منسوبي المعاهد الصحية الثانوية من موظفين ومتربين.

٣ - المساهمة في تدعيم المعاهد الصحية الثانوية بالقوى العاملة من منسوبي المستشفيات والمستوصفات لسد النقص وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية.

٤ - إنهاء إجراءات الانتدابات والعمل الإضافي والإجازات وصرف مستحقات منسوبي المعهد الصحي من موظفين ومتربين.

٥ - توفير الاحتياجات الالزامية للمعهد الصحي الثانوي عن طريق تنفيذ الأعمال الحالية والإدارية حسب الصالحيات والمخصصات المقررة.

٦ - توفير خدمة النظافة والإعاشة والصيانة للمعهد الصحي الثانوي.

٧ - توفير مجالات التدريب العملي ومتربين المعاهد الصحية الثانوية.

٨ - إنهاء إجراءات تعيين المتخرجين من منسوبي وزارة الصحة في الوظائف الشاغرة بالمنطقة. (أُسْتَبْطِلتْ هَذِهِ الْمَهَامُ مِنْ الْفَرْارِ الْوَزَارِيِّ السَّابِقِ رَفْمَ ١٥٩).

الهيكل التنظيمي للمعاهد الصحية الثانوية :

لم يكن للمعاهد الصحية في الماضي هيكل تنظيمي موحد بل كان لكل معهد هيكل تنظيمي خاص به وفقاً لإمكاناته وظروفه. فكان يتضمن الهيكل الداخلي مدير / مديرة، وكيل / وكيلة، والهيئة الإدارية والتربوية والعلمية.

ونظراً للتطور والتوسيع الذي تشهده المعاهد الصحية الثانوية في الوقت الحالي فقد تمت مناقشة ودراسة وجود هيكل تنظيمي موحد لجميع المعاهد الصحية في أحد اجتماعات مديرى ومديرات المعاهد الصحية الثانوية بحيث يكون متوافقاً مع الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للمعاهد الصحية كجهة مشرفة.

وفي ضوء ذلك فقد تم تعليمي هيكل تنظيمي واحد لكل من المعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات، بهدف توحيد الهيكل التنظيمي لتلك المعاهد تماشياً مع ما جاء في تعليم الإدارة العامة للمعاهد الصحية (رقم ٢٩٢/٦٠٨/٣٥ في ٥/٥/١٤١٠ هـ) بخصوص الهيكل التنظيمي للمعاهد الصحية الثانوية للبنين والتعليم (٢٦٤/١٤٨٧/٣٥ في ٣/٤/١٤١٠ هـ)

والتعليم بخصوص الهيكل التنظيمي للمعاهد الصحية للبنات ولا تعتبر هذه التقسيمات إلزامية وإنما يحق لكل معهد أن يقوم بتطبيق الهيكل التنظيمي حسب إمكانياته وظروفه البشرية والعلمية.

فيما يلي نوجز أهم هذه التقسيمات بناء على التعليمتين السابقتين :

١ - مدير / مدير المعهد :

يعتبر المدير هو المسؤول الأول عن تحمل تبعات وأعباء إدارة الشئون الإدارية والعلمية والمالية بالمعهد مسؤولية مباشرة.

٢ - مسؤول (مسؤولة) العلاقات العامة :

تكون مهامها تنظيم الإتصالات داخل المعهد والجهات الخارجية ذات العلاقة بالمعهد عن طريق الزيارات الميدانية، والاشتراك في الندوات والاجتماعات والمؤتمرات، أيضاً المشاركة الفعالة في التعريف بالمعاهد الصحية الثانوية وأنشطتها.

٣ - مسؤول (مسؤولة) الشئون التعليمية :

تكون مهامها الإشراف على تطبيق المناهج الدراسية والوقوف على المشكلات التي تواجه المعلمين / المعلمات في تطبيق المناهج وايجاد الحلول والاقتراحات لتطويرها ومتابعة توفير الوسائل التعليمية والإشراف على اجراءات الامتحانات.

٤ - مسؤول (مسؤولة) الشئون الإدارية :

تكون مهامها الإشراف على شئون الموظفين وإجراءاتهم ومتابعة الإتصالات الإدارية ومتابعة أعمال النظافة والصيانة.

٥ - مسؤول (مسؤولة) الشئون المالية :

مهامها الإشراف على كافة الشئون المالية للمعهد وتوفير مستلزمات واحتياجات المعهد الالزمه للقيام بالأنشطة والأعمال الإدارية.

٦ - مسؤول (مسؤولة) شئون الطلاب :

تكون مهامها الإشراف والمتابعة على تطبيق وأنظمة القبول والتسجيل وكل مايتعلق بشئون الطلاب من تعين ونقل وطي قيد المفصولين، والإشراف الاجتماعي والأنشطة اللامنهجية.

٧ - مسؤول (مسؤولة) المكتبة :

وتكون مهمة أمين / أمينة المكتبة متابعة تأمين الكتب العلمية الثقافية ومتابعة

تنظيم إجراءات العمل بها وتوفير الوسائل التعليمية.

٢ - المعلم في المعاهد الصحية الثانوية :

كانت المعاهد الصحية الثانوية في الماضي تعاني من عدم توفر الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس والمدربين في غالبية التخصصات. فلقد كان المعلم في الماضي يقوم بتدريس جميع المواد حتى ولو لم يكن مؤهلاً لذلك كما يتم الاستعانة أحياناً ببعض الفنانات الفنية من المستشفيات.

لذا ارتكزت خطة التطوير فيما يختص ب الهيئة التدريس في المعاهد الصحية على أساس من أهمها :

١ - إستكمال النقص في أعضاء هيئة التدريس من الكفاءات العالية السعودية أو غيرها.

٢ - تدريب أعضاء هيئة التدريس القدامي بالمعاهد الصحية الثانوية لتحديث معلوماتهم.

٣ - الاستعانة بأساتذة زائرين من الجامعات والمستشفيات والجهات الأخرى للتدريس في بعض التخصصات بالمعاهد الصحية الثانوية. (هادي، ١٤٠٩هـ، ص ٤٣).

كذلك تبنت إدارة المعاهد تعريف المعلمين بالأهداف العامة التي تسعى لتحقيقها المعاهد وربط مفاهيمهم بالسياسات التعليمية للبرامج ووضع معايير لاختيار المعلمين المؤهلين وتوفير فرص التدريب المستمر في مجالات التخصص المختلفة. (报り لحننة إعداد المناهج المعاهد الصحية، ١٤٠٤هـ، ص ١٢).

أيضاً تعمل الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية جاهدة على إتاحة فرص التطور المهني والوظيفي لمنسوبي ومنسوبيات المعاهد الصحية الثانوية وتطوير قدراتهم سواء

كانوا مدرسين أو مدربيين أو إداريين ، وذلك من خلال برامج التعليم المستمر والدورات والبرامج التدريبية .

كما تمت مؤخراً موافقة الجهات المتخصصة على ابتعاث عدد من منسوبي المعاهد الصحية للدراسة في الخارج في مجال تدريس العلوم التمريضية نظراً لافتقار المعاهد الصحية لكوادر مؤهلة من العناصر الوطنية في هذا المجال .

(تقرير الإنجازات للإدارة العامة، ١٤١٣هـ، ص ٧٧) .

٣ - نظام القبول في المعاهد الصحية الثانوية :

أ- نظام القبول في المعاهد الصحية الثانوية للبنين:

يتميز نظام القبول بالمعاهد الصحية الثانوية بعدة شروط ومعايير فالمعاهد الصحية في سعيها لإعداد وتأهيل الكوادر الفنية المدربة تحاول أن توازن بين الكيف والكم مع وشروط القبول للالتحاق بالمعاهد الصحية الثانوية على النحو التالي :

- ١ - أن يكون الطالب المتقدم سعودي الجنسية .
- ٢ - أن يكون حاصلاً على شهادة الكفاءة المتوسطة ومعادلة الشهادة في حالة الحصول عليها من خارج المملكة العربية السعودية .
- ٣ - أن لا يكون الطالب دون الخامسة عشرة من عمره وأن لا يتجاوز العشرين عاماً .
- ٤ - أن يكون حسن السيرة والسلوك .
- ٥ - أن يكون الطالب صحيح البنية حالياً من الأمراض والعاهات .
- ٦ - أن يلتزم الطالب الراغب في الالتحاق بالمعهد بالموافقة على الدراسة في أي تخصص تحدده إدارة المعهد وفقاً لاستعداداته وقدراته .
- ٧ - أن يتعهد الطالب بالموافقة على العمل بعد التخرج في أي مكان تحدده وزارة

الصحة لمدة تعادل ضعف مدة الدراسة.

- ٨ - أن يجتاز المقابلة الشخصية واختبارات القبول المعتمد بها في المعاهد الصحية .
(دليل الطالب في الحج، ١٤١٢هـ، ص ٨٥).

ب - نظام القبول في المعاهد الصحية الثانوية للبنات:

- ١ - أن تكون الطالبة سعودية.
- ٢ - أن تكون حاصلة على شهادة الكفاءة المتوسطة.
- ٣ - أن لا يقل عمرها عن (١٥) سنة ولا يزيد عن (٢٢) عاماً.
- ٤ - أن تكون حسنة السيرة والسلوك بمحض شهادة من آخر مدرسة تخرجت منها.
- ٥ - أن تجتاز فحص القبول والمقابلة الشخصية واختبارات القبول في المعاهد الصحية بنجاح.
- ٦ - أن تكون صحيحة الجسم خالية من الأمراض بمحض تقرير طبي .
(وزارة الصحة ، الإدارية العامة للمعاهد الصحية، تعميم رقم ١١٥/٤١١٠/٣٥ ش. ١٤١٤هـ، ص ١)

هذا وكما نوهنا من قبل كانت المعاهد الصحية للبنين والبنات في العقدين الماضيين تقبل الطالب / الطالبة بالشهادة الإبتدائية أو من مرحلة التعليم المتوسطة ، ومن ثم وضعت خطة تدريجية لرفع مستوى القبول في المعاهد الصحية وقد تخرجت أول دفعة دخلت المعاهد الصحية بشهادة الكفاءة المتوسطة في العام الدراسي ١٣٩٩ - ١٤٠٠هـ. وابتداء من العام الدراسي ١٤٠٢هـ / ١٤٠٣هـ أصبح الحصول على شهادة الكفاءة المتوسطة هو الشرط الأساسي للالتحاق بالمعاهد الصحية للبنين والبنات ولا يتم قبول أي طالب (طالبة) إلا إذا كان حائزًا عليها ولم يطرأ أي تغيير فيما يتعلق بالسن

المحددة للقبول فهي في حدود (١٥ - ١٦ سنة) ولا يزيد على عشرين سنة ، وقد يقبل بعض الطلبة والطالبات الذين تتجاوز أعمارهم سن العشرين ويكون ذلك بعد دراسة دقيقة والأخذ في الاعتبار نسبة بقية المتقدمين . وبعد موافقة المدير العام للمعاهد الصحية . (دليل المعاهد الصحية . ١٤٠٣ / ١٤٠٢ هـ ، ص ١٢) .

وأهم المعايير التي يؤخذ بها لاختيار الطلبة والطالبات للدراسة في المعاهد الصحية هي الآتي :

- يتم تطبيق نموذج اختيار الطالب / الطالبة (مرفق صورة) (لطفاً انظر ص ١٢ من الملحق) وهي تمثل حداً التخرج، عمر الطالب / الطالبة، درجات السلوك والمواضبة، درجات الطالب / الطالبة في المواد العلمية ولغة الإنجليزية من واقع استمار النجاح في آخر مؤهل علمي .
- ترصيد الدرجات المخصصة للطالب / الطالبة في اختبار قبول التحريري .
- يتم توجيه الأسئلة المحددة باللغة الإنجليزية للإجابة عليها من قبل الطالب / الطالبة شفهياً ويتم تحصيص (٥٠) درجة من درجات المقابلة الشخصية لهذه الأسئلة .
- يحسب مجموع درجات الطالبة / الطالب النهائية من (١٠٠) درجة وهي تمثل درجة قبول بالمعهد حيث لا يتم قبول من درجته أقل من ٤٠٠ درجة إلى ١٠٠ درجة .

(تعليم خاص بالإنتحاق في المعاهد الصحية الثانوية للبنات عام ١٤١٤ هـ ، ص ١)

٤ -

ج - نظام الدراسة في المعاهد الصحية الثانوية :

نظام الدراسة في المعاهد الصحية الثانوية يرتكز على الآتي :

- ١ - مدة الدراسة ثلاثة سنوات وتنقسم كل سنة دراسية إلى فصلين دراسيين .

- ٢ - توقف الدراسة في المعهد خلال عطلتي عيد الفطر وعيد الأضحى وعطلة نصف السنة الدراسية وفي العطلة الصيفية للمدارس والمعاهد والجامعات.
- ٣ - يتطلب نظام الدراسة في المعاهد الصحية الانتظام ولا يجوز الانتساب.
- ٤ - تمنح الطالبة/الطالب بعد التخرج شهادة إتمام الدراسة بالمعاهد الصحية الثانوية تأهلها للعمل كممرضة فنية.
- ٥ - اعتباراً من العام الدراسي ١٤١١هـ تطلب الدراسة بالمعاهد الصحية اجتياز تدريب مكثف مدته (١٠٠) يوم تقضى في المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية.
- ٦ - اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٢هـ تم زيادة العدد الاجمالي للفصول الدراسية بالمعاهد الصحية الثانوية إلى ثمانية فصول دراسية وذلك تبعاً لقرار سعادة وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير رقم ٣٠/١٢١ في ٨/٨/١٤١٢هـ، بعميم سعادة مدير عام الإدارة العامة للمعاهد الصحية رقم ٥٢٠/٢٧٤٣/٣٥ ش في ٢٠/٨/١٤١٢هـ.

د - الخطة الدراسية في المعاهد الصحية الثانوية :

- تتميز الخطة الدراسية في المعاهد الصحية الثانوية بما يلي :
- مقررات دراسية في العلوم والعلوم الصحية والتمريض والعلوم الإنسانية والثقافية بالإضافة إلى شمول هذه المقررات الجوانب العملية والميدانية والتطبيقية والأنشطة الأمنهجية التي تشتمل عليها هذه المقررات.
 - مواد ومناهج دراسية مماثلة للمقررات التي تدرس لطلبة المرحلة الثانوية في المدارس.

- استمرارية بعض المواد طيلة سنوات الدراسة في المعاهد الصحية الثانوية وذلك لأهميتها وهي الثقافة الإسلامية واللغة العربية واللغة الإنجليزية والمصطلحات الطبية.

هـ - التخصصات والمجالات الدراسية

أقسام الدراسة بالمعاهد الصحية للبنين تنقسم إلى قسمين رئيسيين:

- ١) قسم الإعداد والتأهيل للممرضين الفنيين للعمل في جميع أقسام المستشفيات والقيام بأي عمل يوكل اليهم من ناحية تمريض المريض والعناية به ومساعدة الطبيب.
(المجلة السنوية للمعهد الصحي للبنين، ١٤٠٤ - ١٤٠٥ هـ، ص ٧).
- ٢) قسم آخر لأعداد وتأهيل المساعدين والفنين الذين يلتحقون بتخصصات معينة مثل الصيدلة والأشعة والعلاج الطبيعي.

و - التخصصات التي تدرس بالمعاهد الصحية للبنين :

عندما أنشئ أول معهد صحي للبنين في المملكة العربية السعودية في عام ١٣٧٨هـ لم يكن يدرس سوى تخصص المراقبة الصحية ونتيجة للجهود التي بذلت لتطوير هذا الصرح التعليمي التربوي ، تم افتتاح عدة تخصصات لسد الاحتياجات المتزايدة من خريجي المعاهد الصحية .

وتنقسم هذه التخصصات إلى :

- ١ - قسم لتأهيل المراقبين الصحيين ويتفرع إلى أربعة تخصصات:
 - أولاً : التثقيف الصحي وصحة المجتمع .
 - ثانياً : مكافحة الملاريا .
 - ثالثاً : مكافحة البليهارسيا .

رابعاً: الأمراض السارية والكورنثيات.

٢ - قسم لتأهيل المساعدين الفنيين ويتفرع إلى سبعة تخصصات:

أولاً: قسم مساعدو المختبر.

ثانياً: قسم مساعدو غرف العمليات.

ثالثاً: قسم مساعدو الصيادلة.

رابعاً: قسم مساعدو التخدير.

خامساً: قسم مساعدو العلاج الطبيعي.

سادساً: قسم مساعدو الأشعة

سابعاً: قسم فنيو الأسنان.

٣ - قسم الإحصاء: لتأهيل مساعدي الإحصاءات الصحية اليومية.

٤ - قسم التمريض الفني. (دليل المعاهد الصحية، مرجع سابق، ص ٣٥).

أما المعاهد الصحية الثانوية للبنات فيوجد بها ثلاثة تخصصات:

(أ) تخصص التمريض فني.

(ب) تخصص العلاج الطبيعي.

(ج) تخصص الأشعة.

وهناك دراسات لافتتاح تخصصات جديدة وتطوير التخصصات الموجودة وذلك وفقاً لاحتياجات القطاع الصحي. كما تجدر الإشارة إلى أنه لا توجد جميع التخصصات المذكورة سابقاً في كل معهد من المعاهد الصحية الثانوية وإنما توجد التخصصات بحسب إمكانيات واحتياج المنطقة التي يوجد بها المعهد الصحي الثانوي.

ز - المناهج الدراسية النظرية والعملية

مرت المناهج الدراسية النظرية والعملية بعدة مراحل تمثل المراحل الطبيعية للتطور الكمي والكيفي الذي تمر به المعاهد الصحية الثانوية منذ إفتتاح أول معهد صحي عام ١٤٢٩ / ١٤٨٠هـ ولقد انعكس التطور التربوي الكمي والكيفي للمعاهد الصحية إنعكاساً إيجابياً حيث كان من ثماره أن سعت الإدارة العامة للمعاهد الصحية إلى محاولة تغيير المناهج تغييراً كلياً لمواكبة التقدم العلمي، وذلك بالتعاون بين وزارة الصحة وكلية العلوم الطبية المساعدة بجامعة الملك سعود وكلية التربية ، فأعيد النظر في دراسة مناهج المعاهد الصحية الثانوية بالمملكة توطئة لإعداد مناهج جديدة، وقد بدأت الإدارة العامة للمعاهد الصحية في ذلك اعتباراً من العام الدراسي ١٤٠٧ / ١٤٠٨هـ.

ويوضح ذلك التطور ما جاء في دليل الطالب (١٤١٢هـ) :

«شملت خطة الإدارة العامة للمعاهد الصحية في التطور شملت إعداد البرامج المتخصصة عن طريق دراسة الاحتياجات الفعلية للقطاع الصحي كما ونوعاً والاطلاع على البرامج المشابهة بالعديد من الدول والأنظمة المتبعة للتنفيذ لاختيار الأفضل منها وتطويره بحيث تتناسب مع الاحتياجات المحلية وطبيعة المجتمع السعودي» (ص ٧٤).

وتجدر الإشارة إلى أن إعداد هذه البرامج يحتاج إلى تقويم مستمر وذلك بهدف معالجة نواحي الضعف والقصور في هذه المواد والمناهج التعليمية وهذا يتضح جلياً عند مقارنة المواد التي كانت تدرس في السنة ١٤٠٤ / ١٤٠٣هـ وهي كما يلي:

الفترة الدراسية الأولى لعام ١٤٠٣ / ١٤٠٤هـ:

والمواد التي كانت تدرس فيها هي:

دين - لغة عربية - أداب مهنة التمريض وتاريخ المهنة - تمريض عام -

واسعافات أولية - تشريح وعلم وظائف الأعضاء - علوم (فيزياء - كيمياء)
رياضيات - طفيلييات - لغة إنجليزية - نشاطات.

الفترة الدراسية الثانية لعام ١٤٠٣ / ١٤٠٤ هـ:

والمقررات الدراسية التي كانت تدرس فيها هي:

دين - لغة عربية - أسس وفن التمريض - تشريح وعلم وظائف الأعضاء -
ميكروبات - لغة إنجليزية - علم الاجتماع والعلاقات الإنسانية - رياضيات - علوم
(أحياء) - تدريب عملي ميداني وذلك بتعميم رقم ٢٥ / ٨٦٢ / ٢٠٦ في
١٤٠٤ / ٢ / ٥ هـ.

أما المقررات التي تدرس للسنة التمهيدية للعام الدراسي ١٤١٣ / ١٤١٤ هـ فنجد أنها
كالتالي :

الفصل الدراسي الأول:

اللغة العربية - الثقافة الإسلامية - اللغة الإنجليزية - (١٧ ساعة).

الفصل الدراسي الثاني:

اللغة العربية - الثقافة الإسلامية - اللغة الإنجليزية - رياضيات - فيزياء -
مصطلحات - أحياء دقيقة.

عند ملاحظة المواد أو المناهج التي كانت تدرس في عام ١٤٠٣ - ١٤٠٤ هـ
والمواد التي تدرس في عام ١٤١٣ - ١٤١٤ هـ نلاحظ تطورات واضحة، حيث
يلاحظ التركيز على منهج اللغة الإنجليزية والتخفيف من المواد التمريضية واعتماد
سنة تمهيدية بهدف علاج نواحي القصور والضعف في اللغة الإنجليزية.

الإطار العام للمقررات الدراسية لجميع سنوات الدراسة

أولاً: الإطار العام لمناهج السنة الدراسية الموحدة لجميع التخصصات بالمعاهد الصحية الثانوية (الفصل الأول + الثاني)

الفصل الدراسي الأول (التمهيدي)

عدد الساعات				مقررات الفصل الأول الدراسي (التمهيدي)
ميداني	عملي	نظري		
		١٧		لغة إنجليزية
				العلوم العامة :
٤	٩			كيمياء - فيزياء - أحياء
		٢		رياضيات
	٤	٢٩		المجموع
٣٢ ساعة				المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، ١٤١٠هـ، ص ٢٧).

(٨٩)

الفصل الدراسي الثاني (الموحد)

عدد الساعات			مقررات الفصل الأول الدراسي (التمهيدي)
ميداني	عملي	نظري	
		٥	لغة إنجليزية و مصطلحات طبية
		٢	لغة عربية
		٢	ثقافة إسلامية
		٣	احصاء
		٥	تشريح و وظائف الأعضاء
		٢	صحة عامة
		٢	تشقيف صحي
		٢	أحياء دقيقة
		١	تاريخ المهن الطبية
		٣	علم النفس (عام + تربوي)
		١	علاقات إنسانية
١	٢٨		المجموع
٢٩ ساعة			المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، مرجع سابق، ص ٢٨)

(٩٠)

الفصل الدراسي الثالث (تخصص تمريض)

عدد الساعات			المادة
ميداني	عملي	نظري	
١٠		٥	لغة إنجليزية و مصطلحات طبية
		٢	لغة عربية
		٢	ثقافة إسلامية
		٥	قواعد آداب التمريض
		٢	التنمية
		٢	علم الاجتماع
		٢	مجتمع عربي
		٢١	المجموع
٢١ ساعة			المجموع الكلي

— (دليل الطالبة، مرجع سابق، ص ٢٩).

(٩١)

الفصل الدراسي الرابع (تخصص تمريض)

عدد الساعات			المادة
ميداني	عملي	نظري	
		٥	لغة إنجليزية و مصطلحات طبية
		٢	لغة عربية
		٢	ثقافة إسلامية
		٣	علم الأدوية .
		٤	أمراض باطنية و فروعها
١٢	٢	٣	تمريض باطني و فروعه
١٢	٢	٢٩	المجموع
٣٣ ساعة			المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، مرجع سابق، ص ٣٠)

(१८)

الفصل الدراسي الخامس (تخصص تمريض)

عدد الساعات			المادة
ميداني	عملي	نظري	
		٥	لغة إنجليزية ومصطلحات طبية
		٢	لغة عربية
		٢	ثقافة إسلامية
		٣	طب جراحي وفروعه
١٤	٢	٢	تمريض جراحي وفروعه
١٤	٢	١٥	المجموع
٢١ ساعة			المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، ١٤١٠هـ، ص ٣١).

(٩٣)

الفصل الدراسي السادس (تخصص تمريض)

عدد الساعات			المادة
ميداني	عملي	نظري	
١٠	١	٢	لغة إنجليزية ومصطلحات طبية
			لغة عربية
			ثقافة إسلامية
			أمراض نساء وولادة
			تمريض نساء وولادة
			صحة مجتمع
			ادارة التمريض
			المجموع
٢٢ ساعة			المجموع الكلي

- (دليل الطالبة، مرجع سابق، ص ٣٢).

(٩٤)

الفصل الدراسي السابع (تخصص تمريض)

عدد الساعات			المادة
ميداني	عملي	نظري	
		٥	لغة إنجليزية ومصطلحات طبية
		٢	لغة عربية
		٢	ثقافة إسلامية
		٢	أمراض أطفال
٧	١	٣	تمريض أطفال
٧		٣	تمريض وصحة مجتمع
١٤	١	١٧	المجموع
٣٢ ساعة			المجموع الكلي

الفصل الدراسي الثامن (جميع التخصصات)

(تدریب میڈانی)

^{٣٣} (دليل الطالبة، مرجع سابق، ص ٦٧ - ٦٨).

(90)

حـ - التدريب العملي والميداني :

إن التدريب العملي والميداني هو أحد الدعائم الأساسية التي تعتمد عليها العملية التعليمية التربوية في المعاهد الصحية الثانوية، ويأتي في المرتبة الأولى في عملية التطوير التي انتهجتها الإدارة العامة للمعاهد الصحية سعياً لتحقيق هدفها النهائي وهو تخرج الكوادر الفنية المدربة والمؤهلة تأهيلًا عاليًا ولقد قامت الإدارة العامة بدراسة شاملة لأحداث تطوير في إجراءات وأساليب العملية التدريبية حيث صحب إعداد المناهج والمقررات الدراسية دراسة شاملة ومستفيضة تتعلق بالتدريب العملي في كل تخصص على أسس علمية وتحديد المهارات لكل تخصص ، وقد ترتب على ذلك وضع دليل المهارات لكل تخصص والوصف الوظيفي للخريجين ، اشترك في إعداده إخصائيون من المستشفيات والمرافق الصحية وقد طبق العمل بهذا النظام اعتباراً من عام ١٤٠٩هـ.

(الزهراوي وآخرون، ١٤١٢هـ، ص ٢٥).

ويحدد الدليل الخاص بالمهارات مستوى الأداء المستهدف في نهاية فترة التدريب وعدد الساعات المحددة لكل مهارة ونموذج لتقسيم أداء الطالب أثناء التدريب.

ط - أنواع التدريب :

التدريب ينقسم إلى نوعين تدريب عملي وميداني :

التدريب العملي: يتم داخل كل معهد في غرف التمريض والمعامل والمخبرات المجهزة بأحدث الأجهزة والأدوات التعليمية المتقدمة .
(دليل الطالبة، ١٤١٠هـ، ص ٣٦).

التدريب الميداني: يتم في أماكن التدريب الفعلية وهي: المستشفيات والمراکز الصحية ، حيث يقوم الطلاب والطالبات بتطبيق ما اكتسبوه من معلومات نظرية داخل المعهد ويشرف على ذلك مسئول التدريب / مسئولة التدريب. والهدف من ذلك هو إكساب الطالب / الطالبة المهارات الفنية التي تؤهلهم لأداء الواجبات والمسؤوليات الموكلة لهم بعد التخرج.

(المجلة الصحية، ١٤١٣هـ، ص ١٥).

ك - التدريب الصيفي :

هو نوع من التدريب الميداني يتم أثناء العطلة الصيفية لطلاب وطالبات المعاهد الصحية الثانوية يهدف إلى تمكين الطالبات والطلاب من الممارسة الفعلية للمعلومات والمعارف النظرية التي اكتسبوها خلال العام الدراسي .

ولقد تم إعداد لائحة التدريب الصيفي في كل المعاهد الصحية الثانوية للبنين والبنات وتنص اللائحة على اعتبار التدريب الصيفي مادة أساسية ضمن المواد الدراسية المقررة على طلاب المعاهد الصحية للبنين/البنات ولابد من اجتياز المدة المحددة للتدريب الصيفي ، إذ أنها تعتبر مرحلة أساسية من مراحل الدراسة بالمعهد ولا يتم التخرج إلا بعد إنتهاء المدة المحددة للتدريب الصيفي وهي ١٠٠ ساعة للصف الأول و ١٢٠ ساعة للصف الثاني . (الرجوع السابق. ص ١٦).

ل - التدريب لفترة الإمتياز (التدريب المكثف) :

نظراً لما يشهده القطاع الصحي من تقدم وتطور كبير من حيث التقنية العلمية وما يتطلب ذلك من تطوير وإعداد للقوى البشرية بشكل يجعلها توافق كل تقدم علمي وفني في المجالات الصحية فقد حرصت وزارة الصحة الممثلة في الإدارة العامة للمعاهد الصحية في الارتقاء بمستوى الأداء العلمي والمهني للخريجين والخريجات من المعاهد الصحية.

لذلك قررت الإدارة العامة للمعاهد اعتباراً من العام ١٤١٠هـ برنامجاً لتنفيذ التدريب المكثف لطلاب وطالبات المعاهد الصحية الثانوية بعد نهاية دراستهم للصف الثالث وبعد ظهور نتائج اختبارات التخرج بفترة لا تزيد عن شهر . ومدة التدريب المكثف ١٠٠ يوم عمل، حوالي خمسة أشهر . يكلف الخريجين خلال هذه الفترة بممارسة كافة مهام وواجبات الوظائف التي سوف يعملون بها . وهم في ذلك تابعون لجهة التدريب بالمرافق الصحية ويعاملون كموظفين من حيث ساعات الدوام والمناوبات وفي هذه الفترة يجب على الطالب الالتزام بالسلوك الحسن والطاعة والتقييد بالأنظمة والتعليمات التي تصدرها الجهة التي يتبع لها . وفي حالة رسم الطالب في أحدى برامج التدريب المكثف فلابد من إعادة البرنامج ثم إكمال بقية البرامج وفي نهاية التدريب يمنح الطالب شهادة إتمام دورة التدريب المكثف ويعتبر التدريب المكثف مرحلة أساسية من مراحل الدراسة بالمعاهد الصحية الثانوية .

ومن أهم الإجراءات التي قامت بها الإدارة العامة للمعاهد الصحية لتنفيذها هنا البرنامج ماليي :

- ١ - تحديد الأنشطة والمهام التي يمارسها الخريجين والخريجات حسب طبيعة العمل

الفعالية ووفقاً للتوصيف الوظيفي للمهن الصحية.

٢ - التنسيق بين المعاهد الصحية والمرافق التي يتم بها تدريب الطلاب والطالبات والأنشطة المطلوبة لكل مرفق.

٣ - إعداد دليل خاص يوضح الإجراءات والقواعد العامة للتنفيذ ، وأسلوب الإشراف المتعلقة بالتدريب المكثف وتحديد مسؤوليات المعاهد الصحية وأجهزة التدريب بالشئون الصحية. وتعوييم برامج التدريب. ولقد أثبتت هنا النوع من التدريب نجاحه وذلك حسب استطلاعات آراء المسؤولين بالمرافق الصحية وايضاً من قبل بعض الطلاب أنفسهم.

(تقرير إنجازات للإدارة العامة للمعاهد الصحية والكلبات الصحية، ١٤١٢هـ).

ص ٦٠.)

وقد جاء في تقرير إنجازات الإدارة العامة للمعاهد أنه «بعد تطبيق نظام الامتياز لمدة عامين تم تقييم التجربة (إعادة) وتطوير دليل ولائحة التدريب المكثف في عام ١٤١٢هـ وتم علاج بعض السلبيات التي ظهرت خلال فترة التطبيق وأنصيف إلى اللائحة بعض التعديلات التي تؤدي إلى زيادة فاعلية هذا النوع من التدريب وتم بالفعل التمشي باللائحة المطورة اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٢هـ». (تقرير الإنجازات، مرجع سابق، ص ٦١).

٤ - مزايا وحوافز الدارسين بالمعاهد

تمنح الدولة للطلبة والطالبات حوافز تشجيعية أثناء الدراسة في المعاهد الصحية

الثانوية وهي كالتالي:

- ١ - يمنح الدارس بعد اجتياز السنة الدراسية الأولى مكافأة شهرية قدرها ٦٠٠ ريال سعودي.
- ٢ - توفير السكن والإعاشة والرعاية الصحية الشاملة طوال سنين الدراسة.
- ٣ - تأمين ملابس التدريب العملي والكتب والمحاضرات.
- ٤ - توفير وسائل المواصلات من المعهد إلى أماكن التدريب العملي وبالعكس بالإضافة إلى توفير وسائل المواصلات للطالبات من المعهد إلى المنزل وبالعكس.
- ٥ - تذاكر إركاب بالطائرة من بلد الطالب إلى مقر المعهد عند قبوله وخلال العطلة الصيفية.
- ٦ - الاهتمام بالنواحي الإجتماعية للدارسين حيث يتولى صندوق الطلاب بالمعهد تقديم القروض والمساعدات المادية للدارسين وفق ظروفهم.
- ٧ - رعاية قدرات وموهب الطلاب الجسمانية والفنكيرية والاجتماعية من خلال الأنشطة الادمانهبية (الرياضية، الثقافية، الاجتماعية ... الخ).
- ٨ - يتم تعيين خريجي وخريجات المعاهد الصحية فوراً بعد تخرجهم دون الدخول في المسابقات الوظيفية.

(دليل المعاهد الصحية، ١٤٠٣/١٤٠٢هـ، ص ١٢) (دليل الطالب في الحج،

١٤١٢هـ، ص ٨٠).

مزایا تمنح للطلبة والطالبات بعد التخرج :

١ - يتم تعين الخريجين والخريجات على المرتبة الخامسة الدرجة الثالثة براتب قدره ٣٥٩٠ ريال.

٢ - تصرف بعض البدلات المستحقة نظاماً بالنسبة للعاملين في مجال التمريض والمخبرات والأشعة ... آخ.

٣ - يتم معادلة شهادة التخرج بالثانوية العامة.

٤ - إمكانية مواصلة الدراسة في كليات العلوم الطبية المساعدة حسب إمكانيات الجامعات وذلك للمتفوقين من الخريجين والخريجات وذلك وفقاً للشروط التالية :

أ) حصول الخريج والخريجة على تقدير جيد جداً كحد أدنى عند التخرج من المعاهد الصحية.

ب) مضي ستين على الأقل في الخدمة بعد التخرج.

ج) يتم ترشيحه للدراسة من قبل وزارة الصحة أو الجهات الصحية الأخرى.

د) التفرغ طيلة فترة الدراسة.

هـ) لا يحق للملتحقين / الملتحقات التحول إلى تخصصات أخرى.

(دليل المعاهد الصحية، مرجع سابق، ص ١٥).

٥ - يمكن للطالبة مواصلة الدراسة بكليات العلوم الصحية التي تم افتتاحها مع بداية العام الدراسي ١٤١٣هـ.

٦ - حضور دورات تدريبية داخل المملكة وخارجها لتنمية القدرات.

٧ - يمكن للخريجة بعد مضي سنة من تعينها الالتحاق ببرامج تخصصية لنيل دبلوم تمريض الأطفال ودبلوم القابلة. (دليل الطالبة، ١٤١٠هـ، ص ٢٢).

٨ - اعتباراً من العام الدراسي (١٤١٢هـ) «تم إيقاف التعين» وهو تعيين الطلبة والطالبات بالمرتبة الثانية بسمى دارس صحي أو دارسة صحية فور قبولهم بالمعاهد الصحية ، وأصبح يصرف للطالب/الطالبة مكافأة شهرية بعد اجتياز السنة التمهيدية بناء على تعليم رقم (٣٥/١٦٨٣/٢٧٤) د في (١٤١٢/٤/٢٧).

٥ - نظام الامتحانات في المعاهد الصحية الثانوية :

- ١ - تعقد في المعهد ثلاثة اختبارات شهرية في الفصل الدراسي الواحد ويجري في نهاية كل فصل دراسي الاختبار الفصلي لجميع المواد إضافة إلى الاختبارات العملية.
- ٢ - بدأ تنفيذ الاختبارات المركزية في عام ١٤٠٨هـ على طلاب الصف الثالث. وتتولى الإدارة العامة للمعاهد الصحية وضع الأسئلة والتصحيح بمقر الإدارة العامة بالرياض بهدف وضع معايير ثابتة لتقدير الطلاب وتقليل نسبة التفاوت الكبير بين الخريجين (نقرير الإنجازات للإدارة العامة، ١٤١٣هـ، ص ٩).
- ٣ - إذا بلغت نسبة غياب الطالب/الطالبة ٢٥٪ أو أكثر من إجمالي الساعات النظرية والعملية المقررة لأي مادة في الفصل الدراسي الواحد بدون عذر شرعي يتم الحرمان من دخول الامتحان النهائي لهذه المادة ويعتبر راسب فيها.
- ٤ - توزع الدرجة الكلية للمادة (١٠٠) ، درجة على الاختبارات الشهرية والعملية والنظرية والفصصية والسلوك والمشاركة.
- ٥ - يشترط لنجاح الطالب/الطالبة الحصول على نسبة ٢٥٪ على الأقل من الدرجات المخصصة للإختبار في أي مادة.

- ٦ - لا يعتبر الطالب/الطالبة ناجحاً في المادة التي تتطلب تدريبات عملية إلا إذا حصل فيها على ٦٠٪ على الأقل من الدرجة المخصصة للتدريب العملي.
- ٧ - يشترط للنجاح في مواد التمريض والمواد الأخرى الحصول على ٦٠٪ من الدرجات المقررة لكل منها.
- ٨ - إذا أكمل الطالب/الطالبة في أي سنة من سنوات الدراسة في اختبارات الدور الأول في نصف أو أقل من النصف لعدد المواد الدراسية المقررة في السنة الكاملة يسمح له بدخول اختبارات الدور الثاني (الإكمال) وإذا رسب في أكثر من نصف عدد المواد الدراسية الكاملة المقررة في السنة في نهاية العام الدراسي فلا يسمح له/لها بدخول اختبارات الدور الثاني (الإكمال).
- ٩ - لا يعطى الطالب/الطالبة فرصة للإعادة في صفة إذا كان قد سبق لها الإعادة في نفس الصف.
- ١٠ - إذا تغيب الطالب/الطالبة بدون عذر شرعي في أيام الامتحانات يعتبر مكمل للدور الأول وراسب إذا كان في الدور الثاني.
- ١١ - الطالب/الطالبة الذي يتأخّر عن موعد بدء الاختبار لأكثر من ١٠ دقائق بدون عذر مقبول يحرم من دخول الامتحان ولا يسمح لأي طالب/طالبة دخول الامتحان إذا تأخّر نصف ساعة أو أكثر.
- ١٢ - الطالبة/الطالب التي يثبت غشها في الامتحان أو يحدث إزعاجاً في القاعة يلغى إمتحانه.
- ١٣ - تحدد تقديرات النجاح طبقاً للمعدلات التالية:
- من ٥٠٪ إلى أقل من ٦٥٪ = مقبول
- من ٦٥٪ إلى أقل من ٧٥٪ = جيد

من ٧٥ % إلى أقل من ٩٠ % = جيد جداً
من ٩٠ % إلى مافق = ممتاز
(دليل الطالبة، ١٤١٠هـ، ص ٤١ - ٤٢).

٥ - تطور خدمات المعاهد الصحية الثانوية :

يتضح تطور قطاع الخدمات بالمعاهد الصحية الثانوية بما يلي:

١ - افتتاح فروع للمعاهد الصحية بالمستشفيات التي تتوافر بها الإمكانيات التدريبية ويهدف البرنامج إلى مضاعفة الطاقة الإستيعابية للمعاهد الصحية وبالنسبة للتخصصات التي يزداد عليها الطلب من الطلاب مثل تخصص تمريض.

(دليل الطالب في الحج، ١٤١٢هـ، ص ٧٧).

٢ - تقنين اختبارات القبول ووضع معايير ثابتة لها تقيس القدرات العقلية والذكاء العام للطلاب والطالبات إضافة إلى المقابلات الشخصية التي تقيس من خلالها قدرات الطلاب من حيث اللياقة وحسن التصرف وسرعة البدية وقدرة على التحدث باللغة الإنجليزية وغيرها من القدرات التي تكشفها المقابلات الشخصية والتحريرية.

(تقرير الإنجازات للإدارة العامة للمعاهد الصحية والكلبات الصحية، ١٤١٣هـ، ص ٥).

٣ - تنفيذ برنامج الدبلوم في التمريض النسائي والولادة وتمريض الأطفال لخريجات المعاهد الصحية في مناطق عسير - مكة - المدينة - حائل - مما يتربّ عليه من أثر فعال وایجابي في إتاحة الفرصة للتعلم والتدريب المستمر لخريجات المعاهد والإرتقاء بمستوى أدائهم وتحسين أوضاعهن الوظيفية من خلال التدريب. (التقرير الصحي السنوي لعام ١٤١١هـ، ص ٣٤٦).

٤ - تحديد الاحتياجات التدريبية لمنسوبي المعاهد الصحية من إداريين وملمين وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة لهم بالتنسيق مع الإدارة العامة للتدريب

والابتعاث والالتحاق بدورات تدريبية يعقدها معهد الإدارة العامة بهدف رفع مستوى الأداء والإطلاع على الإتجاهات الحديثة لـي المجالات التعليمية والإدارة التربوية. (التقرير الصحي، المرجع السابق، ص ٣٤٦).

٥ - إفتتاح مركز الخدمات الطلابية للبنين والبنات وذلك بتمويل صندوق الطالب والطالبات. (دليل الطالب في الحج، مرجع سابق، ص ٧٨).

٦ - مما كان له الأثر الفعال والإيجابي من تطور خدمات المعاهد الصحية هو تنفيذ فكرة إنشاء صندوق للطلاب والطالبات وذلك بتاريخ ١٤٠٨/٤/١٠هـ وبدأ الصندوق ببث نشاطه بين المعاهد الصحية وطلابها وطالباتها ولقد وجد قبولاً إيجابياً وبمشاركة فعالة واهتمام عظيم من إدارة المعاهد الصحية وذلك لما لها الصندوق من أهداف تربوية واجتماعية في خدمة الطالب والطالبات ومنها:

أ) المساهمة في تنفيذ الخدمات العامة للطالب والطالبات.

ب) دعم الأنشطة الطلابية الثقافية والاجتماعية والرياضية.

ج) تقديم القروض والمساعدات المالية للطالب والطالبات.

د) تقديم الجوائز للطلاب والطالبات المتفوقين والمتغوفقات.

و) أيضاً من ضمن خدمات صندوق الطالب والطالبات (المجلة الصحية، عام ١٤١٣هـ، ص ٤٧). أن الصندوق قام بتتأمين الآت تصوير كبيرة ومتعددة الأغراض وذلك لتصوير المذكرات العلمية والدراسية للطالب والطالبات بأسعار رمزية وتوفير جميع ما يحتاجه الطالب والطالبات من أقلام ودفاتر ووسائل تعليمية بالإضافة إلى ملابس التدريب أيضاً اهتم الصندوق بالنواحي الترفية مثل تبادل الزيارات

العلمية التربوية مما يترتب عليه زيادة ونمو المعرفة وإكتساب المهارات والثقافات بين الطلاب. (المجلة الصحية، ١٤١٤هـ، ص ٢٣).

٧ - مشاركة طلاب المعاهد الصحية الثانوية في خدمة الحجاج حيث شارك (٥٠٠) طالب من المعاهد الصحية في مختلف أوجه الرعاية الصحية المقدمة لضيوف الرحمن وتم تكليف (٣٠٠) طالب منهم للعمل في جمعية الهلال الأحمر السعودي. (التقرير الصحي لعام ١٤١٣هـ، ص ٣٩٠)

مشاركة طلاب المعاهد الصحية في مواسم الحج له آثار إيجابية وفعالة تتحقق العديد من الأهداف:

- ١ - المساهمة في خدمة حجاج بيت الله.
 - ٢ - إكساب الطالب العديد من الخبرات والمهارات الفنية بالممارسة الفعلية للواجبات والمسؤوليات.
 - ٣ - إكساب الطالب أنماط السلوك المهني نتيجة المشاركة بالعمل ضمن الفريق الصحي في الحج.
 - ٤ - إكساب الطالب وتعويدهم على العمل في جو وظروف مختلفة عن الظروف العادية المتمثل في كثافة المرض والتنوع الثقافي واللغوي.
 - ٥ - تنمية روح الولاء والإلتزام للوطن والوظيفة لدى الطالب.
- (دليل الطالب في الحج. مرجع سابق، ص ٧).

يتضح مما سبق أهمية مشاركة الطالب في برنامج ضيوف الرحمن حيث يتبع للطلاب سبل مهاراتهم التعليمية وإكسابهم المهارات والإتجاهات المهنية والفعلية وفرصة للتعليم والتدريب.

٦ - المشكلات التي تواجه المعاهد الصحية الثانوية

تولى وزارة الصحة اهتماماً بالغاً لإعداد القوى العاملة الصحية وتطويرها. لذا فإن خطط التنمية في المملكة تؤكد على ضرورة الاهتمام بتطوير الموارد البشرية من خلال التعليم والتدريب المستمر باعتبار أن الإنسان هو المحور الأساسي لأي خطة تنمية، وبالرغم من ذلك فإن هناك مشكلات كثيرة عانت منها المعاهد الصحية الثانوية في السابق أثرت بدورها على نوعية الخريجين ويمكن اختصارها في الآتي:

- ١ - قلة الإقبال على المعاهد الصحية بصفة عامة ، وخاصة المعاهد الصحية للبنات، لأسباب كثيرة منها عدم الإدراك والوعي بأهمية التمريض ونظرة المجتمع المتدينية للممرضة والعادات والتقاليد التي تفرضها أنظمة المجتمع والتي ترفض الإختلاط.
- ٢ - انخفاض المستوى العلمي والسلوكي للمقبولين من الجنسين في المعاهد حيث كان التركيز على الكم وليس على النوع وبالرغم من ارتفاع مستوى القبول إلى شهادة الكفاءة المتوسطة إلا أنه لم تكن هناك معايير ثابتة خاصة بطلاب وطالبات المعاهد، يتم على أساسها اختيار الطلبة. وكان يتم قبول طلاب وطالبات الدور الثاني من المعاهد العلمية بعد فشلهم في الحصول على فرصة للدراسة في أي مجال آخر وبالتالي لا يكون لديهم الدافع الحقيقي والاستعداد المهني للدراسة بالمعاهد الصحية.
- ٣ - القصور الشديد في المناهج الدراسية المقررة بل وقدمها حيث ظلت مدة طويلة جداً بدون تغير مع أنه قد حدث خلال تلك الفترة الطويلة تغيرات وتطورات جذرية متلاحقة في مختلف العلوم.

- ٤ - ضعف فاعلية التدريب الميداني لطلاب وطالبات المعاهد الصحية لعدم وجود أهداف خاصة محددة للتدريب في كل تخصص وعدم وجود اجراءات مبنية للتدريب الميداني .
- ٥ - ضعف مستوى الخريجين في اللغة الإنجليزية مما يعيق من فاعلية عملهم بعد التخرج وحاجة مناهج اللغة الإنجليزية بالمعاهد إلى التطوير .
- ٦ - العجز الكبير في أعضاء وعضوات هيئة التدريس والتدريب ، وال الحاجة إلى مدرسين ومدرسات على مستوى أعلى من التأهيل والخبرة .
- ٧ - عدم الاهتمام بإكساب الطلبة الأنماط السلوكية المختلفة وخاصة السلوك المهني والتركيز على النواحي العملية فقط .
- ٨ - قلة الإمكانيات والوسائل الحديثة المساعدة في العملية التعليمية وعدم وجود مختبرات ومعامل مجهزة لتدريس وتدريب الطلبة .
- ٩ - معظم مباني المعاهد الصحية مستأجرة وبعضها لا يتناسب مع طبيعة الدراسة الخاصة بالمعاهد الصحية كما وكيفاً .
- ١٠ - عدم تعاون بعض المرافق الصحية في عملية التدريب .
- ١١ - حاجة جميع المعاهد الصحية إلى تطوير إداري شامل يتضمن الهيكل التنظيمي وتحديد المهام وإعداد الإداريين ... أخـ .
- ١٢ - عدم وجود متابعة للخريجين في موقع عملهم بعد التخرج لتقويم التعليم في المعاهد الصحية .
- ١٣ - تدني مستوى الخريجين والخريجات وعدم مقدرتهم على القيام بواجبهم الوظيفي بكفاءة عالية وذلك نتيجة للعوامل السابقة مجتمعة .
 (تقرير إنجازات الادارة العامة للمعاهد الصحية والكلليات الصحية، ١٤١٣هـ، ص ١)

١٤ - وتفيد بنجر (١٤١٢هـ) أن من المشكلات الناجمة عن طبيعة التنظيم الإداري بالمعاهد الصحية الثانوية مايلي :

أ) عدم توافق التعليمات الإدارية المحددة من الإدارة العامة للمعاهد الصحية مع تعليمات الشئون الصحية بالمنطقة.

ب) عدم وضوح التعميم الصادرة من الإدارة العامة للمعاهد الصحية.

ج) تبعية الإشراف على المعهد الصحي للإدارة العامة للمعاهد الصحية تعرقل عملية إتخاذ القرار المناسب.

د) عدمأخذ رأي منسوبي المعهد في التطوير الذاتي للمعهد نفسه من قبل الشئون الصحية بالمنطقة». (ص ١١٥)

هـ) أيضاً في ذلك يشير الزهراني (١٩٨٢م) إلى أن المعاهد الصحية : «تواجه المعاهد الصحية مشكلات كثيرة منها أن كثيراً من الإداريين غير مؤهلين لإدارة المؤسسات التربوية الصحية كما أن هناك ضعفاً في التنسيق بين الجهات الحكومية وبين المعاهد نفسها» (ص ٥)

١٥ - المشكلات التعليمية التدريبية :

تتركز المشكلات التعليمية التدريبية في المعاهد الصحية الثانوية في التالي :

أ) وجود تناقض بين توجيهات الموجهين وتوجيهات إدارة المعهد.

ب) عدم تنااسب عدد المدربين والمدربات مع عدد الطلبة والطالبات بالمعهد.

ج) عدم استخدام أساليب مقتنة في التقييم الفني للمدربين والمدربات.

د) عدم توفر وظائف معتمدة تغطي حاجة التخصصات المختلفة بالمعهد من المدربين والمدربات» (بنجر، مرجع سابق، ص ١٦٣ - ١٦٤)

هـ) تعرض المناهج للتعديل والحذف في أوقات متقاربة مما لا يدع الفرصة لأي

برنامج ناجح في الإستمار فالتطور لا يعني كثرة التغيير إنما هو تحسين
ما هو قائم.

١٦ - مشكلات إجتماعية ومن هذه المشكلات:

أ) نظرة المجتمع لمهنة التمريض والممرضة وأن عملها يشوبه شيئاً من المفاهيم
الخاطئة.

ب) أيضاً من المشكلات التي تعيق عمل الممرضة والإتجاه إلى مهنة التمريض
زواج الفتاة وما يتطلبه البيت من مسؤوليات الأولاد ورفض الزوج عمل زوجته
في مجال التمريض لما في طبيعة عمل الممرضة من وجود المناوبة الليلية.

ج) كثرة المجالات التعليمية في بلادنا مما يجعل عملية اختيار مهنة التمريض
والاتجاه إليها صعبة على البعض، حيث وجود الكليات والجامعات.

د) عمل الممرضة يتطلب الجهد الكبير والتضحيات بصورة تفوق نوعية العمل
في أي مهنة أخرى إذا ما قورنت مثلاً بمهنة التدريس.

هـ) قلة المغريات المادية وأن تحسين الوضع بالنسبة للخريجة خلال العامين
المنصرمين خاصة بعد صدور قرار السلم الوظيفي للفنيين في وزارة الصحة مما
يترب عليه صعوبة اختيار مهنة التمريض.

(المجلة الطبية السعودية، ١٤٠٨هـ، ص ٥٠)

وتتجدر الإشارة إلى أن الالتحاق بالمعاهد الصحية مشكلة عالمية حيث جاء في
المجلة السعودية الطبية (١٤٠٨هـ) التالي:

«أفادت رئيسيّة التمريض في كلية العلوم المعاونة بالولايات
المتحدة الأمريكية أنها عانت من تلك النظرة لمهنة التمريض حيث

وقف أهلها ضدها عندما انخرطت في دراسة التمريض» (ص ٥١)
أيضاً من المشكلات الاجتماعية أنه لا توجد خدمات اجتماعية متكاملة للطلبة
والطالبات بالمعاهد الصحية الثانوية ولا تتوافر ميزانية خاصة يتم الصرف في حدودها
بشكل يتيح الفرصة للطلبة والطالبات للقيام بالأنشطة اللامنهجية.
(بنجر، مرجع سابق، ص ١٣٥).

هذا وقد قامت الإدارة العامة للمعاهد الصحية الثانوية بجهودات لتلافي تلك
المشكلات، ومن أهم ما يلي:

- ١ - التوجيه والإشراف الفني لمدرسي المعاهد الصحية.
- تم إعداد استمارتين تقويم للمدرسين بالمعاهد الصحية بعد دراسة الاستمارات
والبطاقات الخاصة بتقويم المدرسين في مختلف الجهات التعليمية بالمملكة مثل
وزارة المعارف والرئاسة العام. (أنظر ملحق رقم ١٧).
- قامت الإدارة العامة بتكليف الموجهين بزيارة المعاهد الصحية الثانوية بناء
على خطة موضوعة تهدف إلى:
 - ١ - التعرف على أماكن الدراسة والتدريب العملي الميداني.
 - ٢ - تقويم أداء المعلمين بالمعاهد.
 - ٣ - التعرف على مدى التزام المدرسين بتدريس محتوى المنهج.
- ٤ - مناقشة الطلاب للتعرف على مدى استيعابهم للدروس والمقررات
والصعوبات التي تواجههم.
- ٥ - التعرف على إمكانية إجراء التجارب العملية بالمعاهد أو بأماكن التدريب
الميداني.

- ٦ - المشاركة بالاقتراح في حل المشاكل التعليمية التي ت تعرض المدرسين.
- (٢) تطوير برامج التدريب العملي بالمعاهد الصحية:
- ١ - تمت دراسة برامج التدريب العملي / الميداني بالمعاهد الصحية ووضعت خطة موحدة للتدريب العملي وتم إعداد دليل للمهارات الفنية لكل تخصص من التخصصات التي تدرس في المعاهد الصحية يشمل كافة المهارات التي يجب أن يكتسبها الخريج / الخريجة خلال فترة الدراسة بالمعاهد.
- (قائمة المهارات وتقدير الأداء، التدريب العملي د.ت.ص ١).
- ٢ - تم إعداد خطة تطوير التدريب العملي / الميداني تشمل تطوير برامج التدريب وأساليب إجراءات التنفيذ ووسائل التقويم ورفع كفاءة المدربين.
- ٣ - تم إعداد وتنفيذ مشروع التدريب الصيفي لطلاب وطالبات المعاهد أثناء الإجازة الصيفية بالمرافق الصحية بمختلف مناطق المملكة.
- ٤ - تم إعداد وتنفيذ مشروع التدريب المكثف (فترة الامتياز) الذي يعادل ١٠٠ يوم عمل حيث أصبح من متطلبات الدراسة بالمعاهد اجتياز فترة الامتياز في ذلك التدريب.

الخاتمة

- أ - النتائج
- ب - التوصيات
- - المراجع
- - الملحق

الخاتمة

لقد سعت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى إبراز تطور معاهد التعليم الصحي الثانوية في المملكة العربية السعودية منذ نشأتها وحتى الآن عبر خمس وثلاثون سنة (١٤٢٨هـ - ١٤٤٣هـ) وتحقيقاً لهذا الهدف كماً تتبع الباحثة تطور اعداد المعاهد الصحية في المناطق التعليمية المختلفة واعداد الخريجين والخريجات ، وكيفأ حاولت التعريف. أهم ماتقدمه هذه المعاهد من إنجازات مختلفة تعليمية وتربوية وتأهيلية ... آخ. ولم تغفل الباحثة أيضاً طرح أهم ما يواجه التعليم الصحي من مشاكل قد تعرّض تحقيق الأهداف التي وضعت له وتتبع تطور معاهد التعليم الصحي الثانوية في المملكة العربية السعودية بالأسلوب السالف الذكر يمكن أن تخلص منه إلى النتائج التالية:

نتائج الدراسة :

- ١ - ينظر المجتمع إلى التعليم الصحي نظرة لاتعطي مهنة التمريض الإعتبران الكافي.
- ٢ - تسهم هذه الدراسة مساهمة فعالة في توضيح الكم والكيف لهذه المؤسسات التربوية في المملكة العربية السعودية وفي إثراء تراثها.
- ٣ - أرسّت التربية الإسلامية قواعد التعليم والتوجيه الصحي وأن الرسول عليه الصلاة والسلام هو الذي وضع الأساس المتبين لهذا العلم.
- ٤ - هناك تطوراً ملحوظاً في المعاهد الصحية الثانوية كمياً وكيفياً ، وأن التطور الكيفي يفوق التطور الكمي محققاً بذلك هدفاً من أهداف التعليم الصحي.
- ٥ - وجود معهد صحي ثانوي واحد في كل مدينة من مدن المملكة خاص بالبنات وأخر بالبنين يقلل من نسبة عدد الخريجين والخريجات ماعدا مدينة الرياض.
- ٦ - لا يوجد تعريف كاف بأهمية التعليم الصحي وما هي أهدافه وماحقيقته وما هو واجبنا نحن كأفراد نحو هذا النوع من التعليم خاصة بين منسوبي ومنسوبات المعاهد الصحية الثانوية.

- ٧ - قلة ما يكتب عن التعليم الصحي مقارنة بمثيله من التعليم العام في المملكة العربية السعودية.
- ٨ - ليس هناك اهتمام بالتعليم الصحي من ناحية القطاع الخاص الذي يعتمد اعتماداً كلياً على العمالة الأجنبية في نواحي التمريض وسلبية الدور الذي يقوم به القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية بالتعليم الصحي.
- ٩ - عدم وجود مبانٍ خاصة بالمعاهد الصحية الثانوية مصممة تصميمياً يساعد على إنجاح العملية التربوية في التعليم الصحي، حيث معظمها مستأجر وغير ملائم للدراسة.
- ١٠ - عدم وجود موظفين متفرغين يقومون بأعمال المكتبات والمعامل وغرف الوسائل التعليمية في كل المعاهد الصحية.
- ١١ - لا يوجد تعاون بين الجامعات والكليات والمعاهد الصحية عن وضع التعليم الصحي بالمملكة ومعالجة المشكلات التي تعيق هذا النوع من التعليم.
- ١٢ - عدم وجود كتب مطبوعة خاصة بالمواد التمريضية تحوي كافة المعلومات المتتجددة بدلاً من الاعتماد على الملازمات فقط.
- ١٣ - كثرة التعديل والتغيير والإضافة والحذف طول العام الدراسي مما يؤثر سلبياً على العملية التعليمية التربوية في المعاهد الصحية.
- ١٤ - ضعف إلمام الطالبات والطلاب باللغة الإنجليزية مما يشكل عائقاً رئيساً في عملية التدريب.
- ١٥ - لا يوجد تنسيق بين منهج التدريب العملي والنظري حيث عدد الساعات المقررة للتدريب لا تتناسب مع عدد الساعات الفعلية ، مما يعوق أيضاً قيام الأنشطة اللامنهجية التي تعتبر مكملة للعملية التعليمية التربوية.

١٦ - تعرّض المناهج الدراسية للتعديل والحدف في أوقات متقاربة مما لا يدع فرصة لبرنامج ناجح في الإستمرار ، حيث التطور لا يعني كثرة التغيير إنما هو تحسين ما هو قائم.

١٧ - عدم وجود دورات مكثفة ومستمرة طوال العام الدراسي خاصة للمدربات ومعلمات اللغة الإنجليزية لأنهن لسن على إلمام تام بالمصطلحات الطبية.

التوصيات

برغم التطور الحاصل والواضح في المعاهد الصحية إلا أن هناك نواح لابد من التركيز عليها ولذا توصي الباحثة بالتالي :

١ - الاهتمام بالتعليم الصحي بكل جوانبه التعليمية التربوية من حيث إيجاد المعلم الكفاء والمناهج المتقدمة والمطبوعة باستمرار ، والتركيز على التدريب والمواد التمريضية بدرجة أكبر مما هي عليه الآن والتقليل من المواد الثقافية لأن بعض مواضيعها مكرر .

٢ - الاهتمام بمسألة الصحة وتصميم مناهج تربوية فعالة هدفها نشر الوعي الصحي والتربية الصحية التي نادى بها الإسلام منذ أربعة عشر قرناً وتعتبر هي الداعم الأولية للوقاية الصحية الأولية .

٣ - تكثيف مناهج اللغة الإنجليزية بحيث يكون المنهج ملائماً لمجال طالبة التمريض .

٤ - مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية في مناقشة ما يدرس من مناهج وكتب تمريضية .

- ٥ - على إدارة كل معهد أن تقوم باختيار الأماكن الملائمة التي يوجد فيها عنابة من الناحية التمريضية حتى لو تم التدريب في المستشفيات الخاصة نظراً لعدم تطبيق النواحي التمريضية العملية بصورة فعلية في المستشفيات العامة.
- ٦ - إعادة نظام الثلاث سنوات للدراسة بعد شهادة الإعدادية إذ أن هناك عدة مستويات لمهنة التمريض في كل بلدان العالم وحالياً يقتصر الوضع على الكليات الصحية والمعاهد الصحية المتطرفة وكلها تشرط شهادة ثانوية قسم علمي والجميع يفضل الالتحاق بالجامعات لمميزاتها العديدة.
- ٧ - طبع كتب خاصة بالمواد التمريضية تحوي كافة المعلومات المتتجددة المتطرفة أسوة بما عليه مناهج الرئاسة العامة وعدم الاعتماد على الملزمات التي غالباً ما تكون طباعتها رديئة.
- ٨ - أن يكون هناك مبان مصممة تصميمياً تربوياً للمعاهد الصحية كما هو الحال في معظم مباني الرئاسة العامة ووزارة المعارف لما له من أثر فعال في إنجاح العملية التعليمية التربوية في التعليم الصحي.
- ٩ - أن يكون هناك لجنة مستمرة خاصة بتطوير المناهج يكون أغلب أعضائها من درسوا في هذه المعاهد وعلى مستوى عال من التأهيل والخبرة.
- ١٠ - إدراج مادة التربية الصحية الإسلامية في مناهج المعاهد الصحية.
- ١١ - تدريس مادة الإسعافات الأولية كمادة تمريضية في جميع مراحل التعليم العام بهدف توضيع أهمية التعليم الصحي ودوره في حياة الأمة والمجتمع.

المراجعة

أولاً : المتصادر

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - ابن حنبل، أحمد (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) مسنـد الإمام أـحمد بن حـنـبل وبـهـامـشـهـ منتخب كـنزـ العـمالـ فـيـ سـنـنـ الـأـقـوـالـ وـالـأـفـعـالـ لـلـمـتـقـيـ الـهـنـدـيـ، تـقـديـمـ مـحـمـدـ نـاـصـرـ الـأـلـبـانـيـ، الـمـكـتـبـ الـإـسـلـامـيـ، بـيـرـوـتـ / دـمـشـقـ، ٦ـ أـجـزـاءـ.
- ٣ - ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (د.ت) سـنـ إـبـنـ مـاجـهـ، تـحـقـيقـ مـحـمـدـ فـؤـادـ عـبـدـ الـبـاقـيـ، دـارـ الـفـكـرـ، بـيـرـوـتـ، جـزـآنـ.
- ٤ - البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (د.ت)، صحيح البخاري، ٧ـ أـجـزـاءـ، بـيـرـوـتـ / دـمـشـقـ، دـارـ إـحـيـاءـ التـرـاثـ الـعـرـبـيـ.
- ٥ - البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (١٤١٢هـ)، مختصر صحيح البخاري، ٦ـ أـقـسـامـ، الـرـيـاضـ، دـارـ إـبـنـ خـزـيمـهـ.
- ٦ - الجوزية، الإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر ابن القمي (١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م) الطـبـ النـبـويـ. تـحـقـيقـ عـبـدـ الـمـعـطـيـ قـلـعـجـيـ، دـارـ التـرـاثـ، الـقـاهـرـةـ.
- ٧ - العستلاني، أحمد بن علي حجر (١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م) بـلـوـغـ الـمـرـامـ مـنـ أـدـلـةـ الأـحـکـامـ، دـارـ الـكـتـابـ الـعـرـبـيـ، بـيـرـوـتـ - لـبـانـ.
- ٨ - العسقلاني، أحمد بن علي حجر (د.ت) : فـتحـ الـبـارـيـ. إـشـرافـ وـتـصـحـيـحـ مـحـبـ الـدـيـنـ الـخـطـيـبـ، دـمـ، دـ.ـتـ (١٣٧٩هـ) ١٣ـ جـزـءـ.
- ٩ - النسائي، أبي عبد الرحمن بن شعيب (د.ت) السنـنـ الـكـبـرـيـ، تـحـقـيقـ عـبـدـ الـغـفارـ سـلـيـمانـ الـبـنـدـارـيـ، وـالـسـيـدـ كـرـوـيـ حـسـنـ، دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـ، بـيـرـوـتـ، ٤ـ أـجـزـاءـ.
- ١٠ - النووي، محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) شـرـحـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ، طـ٢ـ، دـارـ إـحـيـاءـ التـرـاثـ الـعـرـبـيـ، بـيـرـوـتـ، ١٨ـ جـزـءـ.

ثانياً : الرسائل الجامعية والبحوث :

- الوسائل الجامعية :

- ١ - أبو يعن، وجيهة محمود (١٤١٣هـ - ١٩٩٣م) «تنظيم الإدارات بجامعات المملكة العربية السعودية ودورها في حياة الطالبات الجامعية» رسالة ماجستير منشور، الدار الشامية، بيروت.
- ٢ - اسحاق، سمية عوض (١٤٠٧هـ - ١٤٠٨هـ) «التربية الجسمية في الإسلام مع التركيز على كتاب الطب النبوي لابن قيم الجوزية» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- ٣ - بنجر، فاطمة حسن (١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) «واقع مشكلات التنظيم الإداري للمعاهد الصحية الثانوية بالمملكة العربية السعودية» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود.
- ٤ - الزهراني، سعيد عبد الله (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) «مشاكل التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية» رسالة دكتوراه غير منشورة، بتسبرغ، أمريكا.
- ٥ - الساسي، إبراهيم عبد الله (١٤٠٧هـ) «العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في مدى التزام طلبة التمريض المتدرسين نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية» رسالة ماجستير غير منشورة، كلية جامعة الملك سعود، الرياض.
- ٦ - هادي، عبد الله أحمد (١٤٠٩هـ) «المشكلات الإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في المعاهد الصحية الثانوية للبنين بالمملكة العربية السعودية»، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

البـحـوث:

- ١ - الحيدر، عبد المحسن بن صالح (١٤١٠هـ)، «نموذج بحث مقترن لإستقصاء أسباب عزوف السعوديات عن الإلتحاق ببرنامج التمريض»، بحث مقدم الى ندوة القوى العاملة الصحية في المملكة العربية السعودية، الرياض.
 - ٢ - خان، محمد حمزة أمير (١٤١٠هـ) «اتجاه طلاب وطالبات معاهد التمريض الثانوية نحو مهنة التمريض في المملكة العربية السعودية، كلية التربية» بحث مقدم الى جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
 - ٣ - منصور، حسين عمر (١٤١٠هـ) «العاملة الوطنية المطلوبة للقطاع الصحي مع التركيز على مجال التمريض» بحث مقدم إلى ندوة القوى العاملة الصحية، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثالثاً : المراجع :

- ١ - إبراهيم، إبراهيم محمد (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) التعليم النظامي وغير النظامي في المملكة العربية السعودية، جده، الطبعة الأولى.
 - ٢ - البناء، عائدة عبد العظيم (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) الإسلام وال التربية الصحية، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
 - ٣ - بستان، محمود (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) مناهج التربية الصحية، دار القيم، الكويت.
 - ٤ - تومسون، أ.ر. (١٩٨١م) التربية والتنمية في إفريقيا، مطبعة مكميلان، لندن.
 - ٥ - خان، وحيد الدين (١٤٠٥هـ) الإسلام يتحدى، مؤسسة الرسالة، بيروت.

- ٦ - ديوبرولد ب.فان دالين، (١٩٨٦م)، ترجمة د/محمد نبيل نوفل وآخرون، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٧ - شاهين، سيف الدين حسين (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) الأمراض الجنسية، الطبعة الرابعة، الرياض.
- ٨ - ركي، على محمد (١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م) التربية الصحية بين النظرية والتطبيق، ذات السلاسل، الكويت.
- ٩ - عبد الواسع، عبد الوهاب أحمد (١٤٠٢هـ - ١٩٨٣م) مدارسنا والتربية، تهامة، جده.
- ١٠ - عسه، أحمد (١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م) معجزة فوق الرمال، المطبع الأهلية اللبنانية، بيروت.
- ١١ - عبيات، ذوقان وآخرون (١٤٠٧هـ) البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه، عمان، دار مجدهاوي للنشر ١٤٠٧هـ.
- ١٢ - علوان، عبد الله ناصح (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) تربيه الأولاد في الإسلام، الجزء الأول، دار السلام، حلب.
- ١٣ - فهمي، محمد سيف الدين (١٩٨٧م) التخطيط التعليمي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٤ - منصور، منصور أحمد (١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م) تخطيط القوى العاملة بين النظرية والتطبيق، وكالة المطبوعات.
- ١٥ - محمد يسري قنصوة وأحمد رشيد (١٩٨٤م)، التنظيم الإداري وتحليل النظم، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٦ - وائل، عبد الرحمن (١٤٠١هـ - ١٩٨١م) مشكلات الشباب الجنسية والعاطفية تحت أضواء الشريعة الإسلامية، دار الشروق، جده.

رابعاً: الوثائق والمطبوعات:

- ١ - بحوث الصحة العامة رقم ٤٤ (١٩٧٦م)، التخطيط والبرمجة لخدمات التمريض، منظمة الصحة العالمية لخدمات التمريض، منظمة الصحة العالمية، جنيف.
- ٢ - تاماس فولوب وملتون بي. رومر، (١٩٨٢م)، التنمية الدولية لسياسة القوى العاملة الصحية، منشور منظمة الصحة العالمية بالأقت رق (٦١)، جنيف.
- ٣ - المملكة العربية السعودية، الأمانة العامة، مجلس القوى العاملة (د.ت)، تطور التعليم الفني والتدريب في القطاع العام بالمملكة العربية السعودية خلال فترة ١٤٠٠ - ١٤١٠هـ، الرياض.
- ٤ - المملكة العربية السعودية، الأمانة العامة، مجلس القوى العاملة (١٤٠٥هـ)، «التقرير الأول عن أوضاع معاهد ومدارس وكليات ومراكمز التدريب التابعة للقطاع العام بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٠١ / ١٤٠٠هـ»، الرياض.
- ٥ - المملكة العربية السعودية والأمانة العامة، مجلس القوى العاملة، (د.ت)، «التقرير الثالث عن أوضاع معاهد ومدارس وكليات ومراكمز التدريب التابعة للقطاع العام بالمملكة العربية السعودية لعام ١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ»، الرياض.
- ٦ - المملكة العربية السعودية، الرئاسة العامة لتعليم البنات (١٤٠٧هـ)، الخدمات الصحية المدرسية الواجبات والمسؤوليات الصحية للمعلمات والمشرفات على التعليم العام، الرياض.

٧ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤٠٢ - ١٤٠٣هـ)، إدارة التعليم والتدريب الصحي، دليل المعاهد الصحية (بنين وبنات) نشأتها. أهدافها.

أنشطتها.

٨ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (د.ت)، «تقرير إنجازات الادارة العامة للمعاهد والكليات الصحية (١٤١٠ - ١٤١٣هـ)»، الرياض.

٩ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤١٣هـ - ١٩٩٢م)، دليل الجودة النوعية في الرعاية الصحية الأولية لجامعة التمريض، منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي ، الشرق البحر المتوسط، الطبعة الأولى.

١٠ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة (١٤١٢هـ)، الإدارة العامة للبحوث الطبية، دراسة مسحية حول وضع الممرضات السعوديات على رأس العمل بوزارة الصحة، الرياض.

١١ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، الإدارة العامة للبحوث الطبية (١٤١٢هـ)، الفاعلية المهنية لخريجي المعاهد الصحية العاملين في وزارة الصحة، الرياض.

١٢ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة (١٤١٤هـ)، تقرير أعمال مكتب التوجيه بالمعاهد الصحية للبنات، الرياض.

١٣ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة (١٤٠٩هـ)، الإدارة العامة للمعاهد الصحية، «تقرير حول تطور المعاهد الصحية في المملكة العربية السعودية، الرياض.

- ١٤ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، الإدارة العامة للمعاهد الصحية (١٤٠٤هـ)، دليل التعريف بالمعاهد الصحية الثانوية للبنات بالمنطقة الشرقية، الدمام.
- ١٥ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، الإدارة العامة للمعاهد الصحية، (١٤١٢هـ)، دليل الطالب في الحج، الرياض.
- ١٦ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، الإدارة العامة للمعاهد الصحية، (د.ت). دليل المعاهد الصحية بنات ١٤١٠هـ - ١٤١١هـ، الرياض.
- ١٧ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، العلاقات العامة، (١٤٠١هـ)، دليل المعاهد الصحية بنين وبنات، ١٤٠٠هـ - ١٤٠١هـ، الرياض.
- ١٨ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤٠٣هـ - ١٤٠٤هـ)، التقرير الصحي السنوي، الرياض.
- ١٩ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤٠٩هـ)، التقرير الصحي السنوي لعام ١٤٠٩هـ، الرياض.
- ٢٠ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (د.ت)، التقرير الصحي السنوي العام ١٤١١هـ، الرياض.
- ٢١ - المملكة العربية السعودية، مجلس القوى العاملة (١٤١٢هـ)، تطور التعليم الفني والتدريب في القطاع العام بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة ١٤٠٠ - ١٤١٠هـ، الرياض.
- ٢٢ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤١٢هـ)، التقرير الصحي السنوي لعام ١٤١٢هـ، الرياض.

٢٢ - المملكة العربية السعودية، وزارة الصحة، (١٤٠٩هـ)، ندوة القوى العاملة
الصحية في المملكة العربية السعودية، الرياض.

٢٤ - المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية، (د.ت)، انجازات الأمانة العامة الصحية في خمسة عشر عاماً،

٥١٣٩٦ - ١٩٧٦ - ١٩٩١م، الكويت.

٢٥ - منظمة الصحة العالمية (١٩٧٤م)، التربية الصحية، استعراض برنامجي تقرير
من المديرين العام لمنظمة الصحة العالمية إلى الدورة الثالثة والخمسين للمجلس
التنفيذي.

خامساً : المجالات :

١ - جريدة الرياض، العدد ٤٢٢٩، ص ٣، ١٤٠٠هـ، الرياض.

٢ - المملكة العربية السعودية، المجلة السنوية للمعهد الصحي الثانوي للبنين بجده،
«نبذة مختصرة عن المعهد الصحي الثانوي للبنين بجده» العدد ١، ١٤٠٤هـ -
٥١٤٠٥هـ، ص ٤-٥، جده.

٣ - المملكة العربية السعودية، المجلة الصحية، ليلى ماجد برزنجي، «المعاهد الصحية
بين الحاضر والماضي»، العدد ١، ١٤١٣هـ، ص ٢٠٩، جده.

٤ - المملكة العربية السعودية، المجلة الصحية، ليلى ماجد برزنجي، «حوار حول
تنمية الكوادر الصحية المساعدة بمنطقة الطائف»، العدد ٢،
٥١٤١٤هـ، ص ٥-٦، جده.

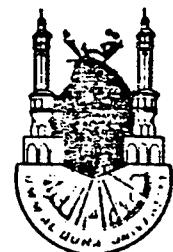
٥ - المملكة العربية السعودية، المجلة الطبية السعودية، د. يوسف الحميدان، «الآفاق
المستقبلية للتعليم الصحي»، العدد ٦٠، ١٤٠٨هـ، ص ٤٢ الرياض.

1 -mase Darrel Masedael., J., and J. Warren Perry. (1985) Review of Health Education, University press of Kentucky.

الملحق

خطابات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الرقم : ٢٩٣/٦/٢
التاريخ : ١٤٥١ هـ
المشروعات :

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

①

الموقّر

سعادة مدير عام المعاهد الصحية
الرياض

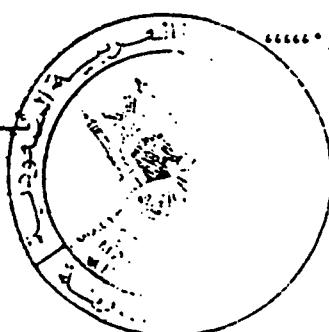
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيد سعادتكم بأن الطالبة / خديجة بنت معلا العويفي الحازمی هي من فصـنـ الطـالـبـاتـ المسـجـلـاتـ بالـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ لـمـرـحـلـةـ الـماـجـتـيرـ بـقـمـ التـرـبـيـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ وـالـمـقـارـنـةـ بـكـلـيـةـ التـرـبـيـةـ بـمـكـةـ الـمـكـرـمـةـ تـقـوـمـ بـاعـادـ بـحـثـ بـعنـوانـ ((ـ التـطـورـ الـكـمـيـ وـالـكـيـفـيـ لـالـمـعـاـدـ الـصـحـيـهـ بـالـمـمـلـكـهـ الـعـرـبـيهـ السـعـودـيهـ خـلـالـ الـفـتـرـهـ ١٤٢٨ـ هـ - ١٤٣٠ـ هـ))ـ كـمـتـطـلـبـ لـنـيـلـ دـرـجـةـ الـسـاجـتـيرـ وـعـلـيـهـ نـأـمـلـ مـنـ سـعـادـتـكـمـ موـافـقـةـ عـلـىـ تـزـيـدـهاـ بـالـمـعـلـوـمـاتـ وـالـبـيـانـاتـ الـتـيـ تـتـعـلـقـ بـالـمـعـاـدـ الـصـحـيـهـ لـلـبـنـاتـ وـالـتـيـ بـالـتـالـيـ تـخـدـمـ مـوـضـعـ بـحـثـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ مـبـداـ اـلـتـعـاوـنـ اـلـعـلـمـيـ القـائـمـ بـيـنـ مـخـلـفـ الـمـؤـسـسـاتـ التـرـبـيـةـ فـيـ بـلـادـنـاـ الـفـالـيـةـ خـدـمـةـ لـلـلـعـلـمـ وـطـلـبـتـهـ وـنـأـمـلـ مـنـ سـعـادـتـكـمـ التـعـمـيمـ عـلـىـ مـديـرـيـ الـمـعـاـدـ الـصـحـيـهـ لـلـبـنـاتـ نـحـوـ تـقـدـيمـ الـعـونـ وـالـمسـاعـدـ لـهـاـ .

شكـرـيـنـ لـسـعـادـتـكـمـ كـرـيمـ تـعاـونـكـمـ وـحـسـ اـهـتـمـامـكـمـ .

وـتـقـبـلـواـ وـافـرـ التـحـيـةـ وـالـتـقـدـيرـ

دـ . مـحـمـودـ كـشـاـوىـ
مـسـئـلـيـ قـمـ التـرـبـيـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ وـالـمـقـارـنـةـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملكية العربية السعودية
وزارة الصحة

الادارى العامة للمعاهد والكليات الصحية

جامعة أم القرى

مكة المكرمة - م.ب : (٢١٥)

سعادة/ رئيس قسم التربية الاسلامية والمقارنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

الى خطابكم رقم ٩٢/س ب تاريخ ١٤١٤/٥/١١هـ . بخصوص
الطالبة / خديجة معلا الحازمي بمرحلة الماجستير قسم التربية الاسلامية والمقارنة بكلية
التربية بشأن تزويدها بالمعلومات والبيانات التي تتعلق بالمعاهد المسيحية للبنات .

نفيكم بأنه تم تزويد (حامل خطابكم) بالغیر اللازم الذى يوضح تطور المعاهدة
الصحية في المملكة .

وفي حالة رغبتكم في أي معلومات إضافية عن المعاهد المحببة والتي تختص ب موضوع البحث المذكور ، نأمل تزويدنا بصورة من خطة البحث لنتمكن من اتخاذ اللازم .

مِمْ أَطْيَبِ تَحْيَاةٍ

مدير عام الادارة العامة للماهير والكليات الصحيحة

د. سعيد عبدالله الزهراني

بموجب المرسوم رقم ٢٣٧ لعام ١٩٦٤

الرقم / ٢٢٨٧
التاريخ : ١٨/٥/١٩٦٥
الشفرات : ببر حس

المملكة العربية السورية
وزارة الصحة

(٢) إدارة العامة للمعاخذ والكتبات الصحية

الكرمة / مديرية العهد الصحي الثانوي للبنات بجدة .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إشارة لخطابكم رقم ٣٥/٢١/١٩٤٧ رج تاريخ ١٩/١٥/١٩٤٧ أهديتكم الاستدعاة رقم
من طالبة الماجستير / خديجة الحازمي . رئيسة شئون الطالبات لديكم بالمعهد بتزويد ها
معلومات متعلقة بمشروع بحثها .

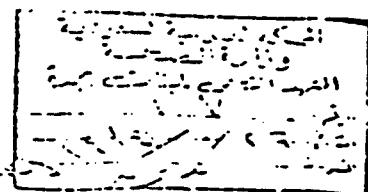
نفيدكم بأن لا مانع لدينا بتزويد المذكورة بالمطلوب في مجال بحثها .

وفقاً لكم وأياكم لسا في الصالح العام

مع أطيب التحيات

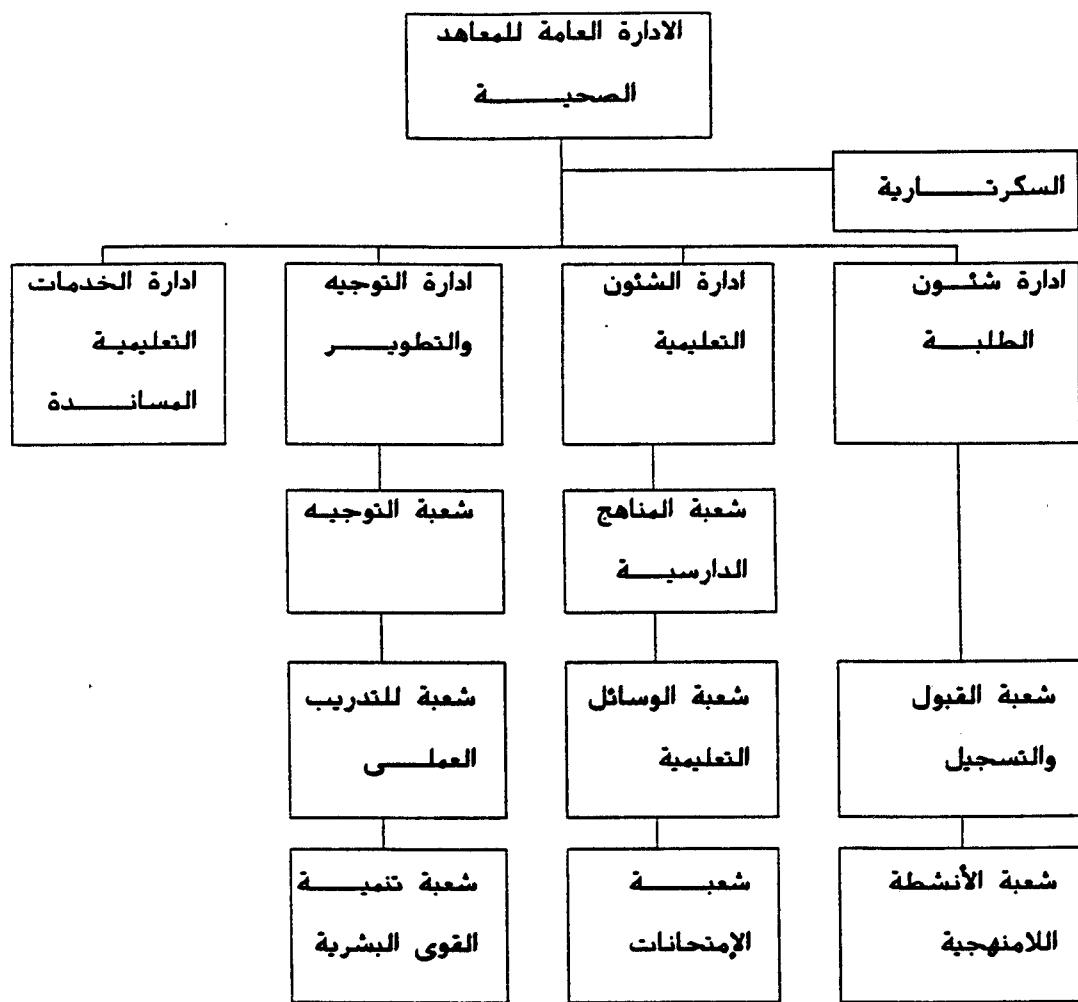
مدير عام إدارة الشؤون
المعاخذ والكتبات الصحية

د . سعيد عبد الله الزهراني .

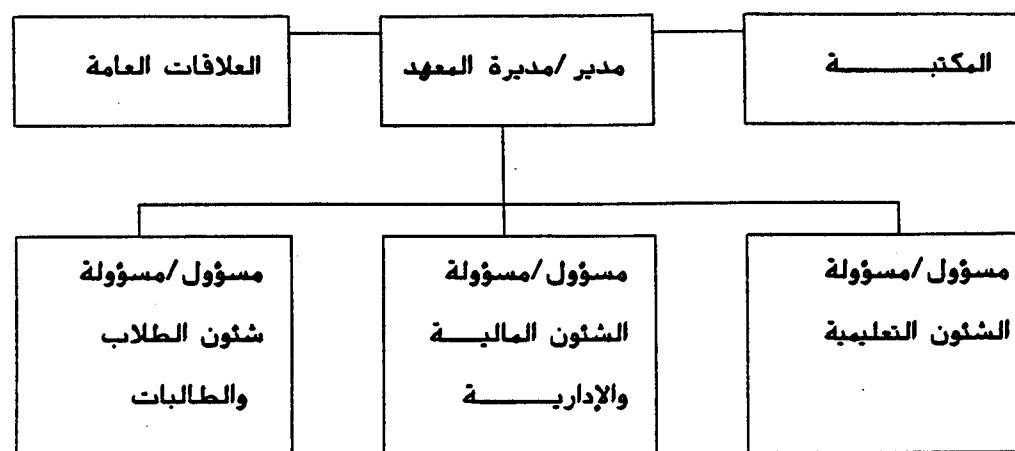


تعاميم

(٤)



(٥) الهيكل التنظيمي للمعاهد الصحية



المملكة العربية السعودية، التعميم رقم ٣٥/١٦٠٨/٢٩٢ في ٥/٥/١٤١٠هـ (خاص

للبنين

المملكة العربية السعودية، التعميم رقم ٣٥/١٤٨٧/٢٦٤ في ٤/٢/١٤١٠هـ (خاص

للبنات.

(٦)

الاوراق الشبوية الضرورية لالتحاق بالمعاهد

يطلب من الطالب / الطالبة الذين لديهم رغبة الالتحاق المعاهد الصحية تقديم
الاوراق الشبوية التالية :-

- ١ - ٤ صور من شهادة الكفاءة المتوسطة بعد مطابقتها بالأصل
- ٢ - ٤ صور من حفظة النقوس الطالب / الطالبة أو حفظة نقوس ولی أمرها على
أن تكون مضافة فيها وبعد مطابقتها بالأصل
- ٣ - شهادة حسن السيرة والسلوك من آخر مدرسة درست فيها + صور منها.
- ٤ - تقرير طبی حديث (من أصل وصورة)
- ٥ - إقرار من الطالبة يتضمن بأنه لم يبق لها التوظيف
او صورتين من على القيد او الاستقالة اذا مبق لها العمل في جهة حكومية
- ٦ - اصل + صورتين من موافقة ولی الامر

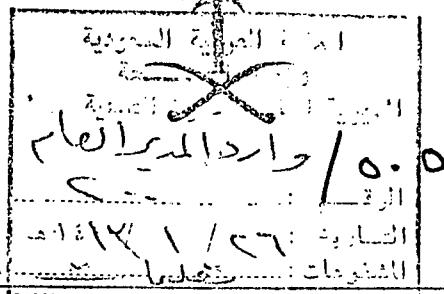
(دليل الطالبة، ١٤١٠هـ، ص ٢٤).

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الْمُكَرَّمَةُ الْمُرْسَلَةُ السُّعُودِيَّةُ

وزارة الصحة

الادارة العامة للمعاهد الصحية



(تعميم عاجل)

المكرمة/ مديرية العهد الصحي الثانوي للبنات ب/الريان (مستشفى الامير سلطان ، اليماه)
الخرج/المجمعه/الرس/عنيزه/جده/مكة
المكرمه/المدينه المنوره/الطائف/حراوه
جيزان/نجران/بيشه/أبها/الباحه/الهفوف
تبوك/حائل/الجوف/القييات/عرعر/حفر
الباطن/القطيف/مستشفى القطيف المركزي
مستشفى الدمام المركزي/الدمام . المحترمه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :-

تحدون بطيه التعليمات الخاصه بالالتحاق بالمعاهد الصحيه الثانويه للبنات

للعام الدراسي ١٤٢٦ هـ

نأمل الاطلاع والتمثي بموجبها والغايه أي تعليمات سابقه تتعارض

مع أطيب التحيات ، ، ، ، ،

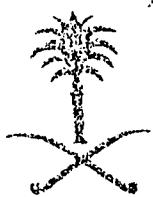
مدیر عام الادارة العامة للمعاهد الصحية
د/ سعيد عبدالله الزهراني

- ص/مع التحية لسعادة وكيل الوزارة للتخطيط والتطوير (مع صوره المرفقات) .
- من/ادارة الفرع النسوی / لشئون الطلاب بالادارة / لشئون التعليميه/ للتوجيه والتطوير
للجهة الاستشاريه / ملف الالتحاق بالادارة/للمدار (جميعها مع صوره المرفقات) .
- عن/ مع التحية لسعادة مدير عام الشئون الصحيه بمنطقة الريان/ مكه المكرمه (جده)
- مسير/المدينه المنوره/الشرقيه/الباحه/جيزان/نجران/القصيم/الحدود الشماليه/حائل
- مع التحية لسعادة مدير الشئون الصحيه بـ/ العاصمه المقدسه/الطائف/تبوك
- التراثات/الجوف/الاحساء . (جميعها مع صوره المرفقات) .

المملكة العربية السعودية

وزارة الصحة

الادارة العامة للمعاهد الصحية



٨

التعليمات الخاصة بالالتحاق بالمعاهد الصحية

الثانويه للبنات للعام الدراسي ١٤١٣ هـ

- ١ - تقبل طلبات الالتحاق من الطالبات السعوديات فقط .
- ٢ - بشرط ان تكون الطالبه حاصله على شهادة الكفاءة المتوسطه كحد ادنى وفي حاله حصول الطالبه على شهادة الكفاءة المتوسطه من خارج المملكه يجب معادلتها من الجهات المختصة.
- ٣ - بشرط خلو الطالبات من الامراض بموجب كشف وتقدير طبي معتمد من احد المستشفيات الحكومية وحيواني من العيادات والعيوب الخلقيه فعلى تخصيص يوم معين للكشف الطبي من لجنه تأهيل من ٥٠٢١) طبيبات للتتأكد من خلو المتقدمه من الامراض التي تعيق الدراسة ولا تنسى مع هذه التسريحه .
- ٤ - تقبل الطالبه التي تبلغ السن النظاميه بشرط اضافتها في حفظة نفوس ولدي امرها .
- ٥ - يستمر العمل بالتعليم رقم ٣٥/٤١١٣ في ٢٥/١٢/١٤٠٦هـ والذي يمكن بموجبه قبول الطالبات استثناء من حدود ٢٤ عاما على ان تكون الطالبه من خبرة المتقدمات مع احتسابها المقابله الشخصية وامتحان القبول بتتفوق .
- ٦ - يوجد من كل طالبه عند الالتحاق صوره من استماره الكفاءة المتوسطه او مايعادلها واصل شهادة حسن السيره والسلوك وصوره من حفظة النفوس وملف علاقي مع ملاحظه اطلاع المسؤوله المسئوله على اصل استماره الكفاءة المتوسطه والتصديق بضمه الصور المقدمه من الطالبه وتسلیم اصل استماره الكفاءة للطالبه .
- ٧ - تقبل أوراق الطالبات الراغبات في الالتحاق بالمعهد حتى نهاية دوام يوم الاربعاء الموافق ١٢/٢/١٤١٣هـ . ويتم اعلان مواعيد احتبارات القبول والمقابله الشخصية في موعد اصحابه يوم الاحد ، الموافق ٢٣/٢/١٤١٣هـ . مع مراعاة مايلي :
 - أ - توقيع الطالبه بالعلم على موعد مقابلته الشخصية وامتحان القبول .
 - ب - سلب الطالبه بيان اسلام ملفها لا يعني قبولها نهائيا في المعهد .



الرقم

التاريخ:

المنوعات

٩٣

معايير الالتحاق (اختبار الطالبات المقبولات)

بالمعاهد الصحية الثانوية للبنات

- ١- يتم تطبيق نموذج اختيار الطالبات (المرفق صورة منه)
- ٢- تقوم ادارة المعهد بتنفيذ الاختبار الاساسي من واقع استماره النجاح الخاص بالطالبه في شهادة الدراسة المتوسطه وجوب التعليمات الموضحة بالنموذج
- ٣- ترصد للطالبه في الحقوق المخصصه درجات التي حصلت عليها في اختبار الفحوص التجاربي (سيتم ارساله في وقت لاحق للمعاهد الصحية من قبل الادارة العامة للمعاهد الصحية) والمقابلة الشخصية
- ٤- يتم توجيه الاستئناف المدد باللغه الانجليزية للأحاديث عليها من قبل الطالبه شفهيًا ويتم تحضير (٥٠) درجة من درجات المقابلة الشخصية لهذه الاستئناف
- ٥- يحسب مجموع درجات الطالبه النهائية من (١٠٠) درجه وهي تمثل درجات قبول الطالبه بالمعهد وترتيبها بالتناسب لقيمه المتقدمات
- ٦- يتم قبول الطالبات حسب أفضلية تحصيلهن في درجات معايير الالتحاق وترتيبهن بالنسبة لقيمة المتقدمات ويتم تجديدهن نسبة اضافية من الطالبات الاقل عن (١٠٪) من عدد المقاعد المخصصه للمعهد كاحتياطي وفقاً لترتيبهن في نموذج الاختبار والتتأكد من الجوده أثناء اخراج المقابلة الشخصية
- ٧- يقوم المعهد بارسال صوره معتمده من اجيئ نتائج اختبار جميع الطالبات المقبولات بالمعهد بعد تعيينها واعلان أسماء المقبولات للادارة العامة للمعاهد الصحية من بيان باعداد الطالبات المتقدمات الالتي قبلت ابلقاهم مبدئياً وعدد الالتي سمح لهم بدخول هذه الاختبارات وعدد الطالبات المقبولات وادنى معدل لآخر طالبه قبلت بالمعهد وعدد الطالبات المتقدمات بالنسبة الاولى وذلك حسب النموذج المرفق وذلك في موعد اقصاه يوم الاربعاء الموافق ٢٥/٤/١٤١٣ هـ

س / العبدالله



الرقم:

التاريخ:

المنفو عات:

- ٨- تجرى المقابلات الشخصية للطلابات بجميع المعاهد الصحية في المواعيد التي تحددها ادارة المعهد خلال فترة القبول وحتى نهاية دوام يوم الاثنين الموافق ١٤١٣/٣/١٢ هـ .
- ٩- يجرى اختبار القبول التحريري بجميع المعاهد الصحية يوم السبت الموافق ١٤١٣/٣/٢٢ هـ .
- ١٠- عدم صرف مكافآت لطلابات السنة التمهيدية الا بعد اجتيازها بنجاح واخذ تعهد خطبي من الطالبه بعدم المطالبه باى مزايا ماليه او خلافه وبعد اجتيازها يوم الاربعاء الموافق ١٤١٣/٣/٢٦ هـ .
- ١١- يعلن كل معهد نتيجة قبول الطالبات في موعد اقصاه يوم «الاربعاء» الموافق ١٤١٣/٣/٢٦ هـ .
- ١٢- يقبل ما يعادل نسبة (٥٠٪) من العدد المحدد للقبول في المعهد وذلك من الناجحات بالدور الثاني المتبرزات فقط مع تطبيق شروط وامتحانات القبول الشبيهة على المتقدمات خاصة بالمعاهد الصحية التي تقل نسبة الاقبال على الالتحاق بها .
- ١٣- يجب على كل معهد التقيد بقبول الاعداد المخصمه له حسب الطاقة الاستيعابية المحددة من قبل الاداره العامه للمعاهد الصحية .
- ١٤- يجب على كل معهد افاده الاداره العامه للمعاهد الصحية باسماء الطالبات المقسولات في موعد اقصاه يوم الاثنين الموافق ١٤١٣/٤/٢ هـ .
- ١٥- تبدا الدراسة بالمعاهد الصحية يوم السبت الموافق ١٤١٣/٣/٢٩ هـ .

١١ بسم الله الرحمن الرحيم

**نوع اختيار الطالبات الراغبات في الالتحاق
للبنات**

ال المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
ادارة الادارة للمعاهد الصحية

رقم الحفيظه : -
تاریخ تقديم اوراق الالتحاق / /
رقم طلب الالتحاق

الجعفر العبيدي المحتوى الثاني للبنات
اسم الطالب

معايير الاختبار الأولية (الأساسية)	الدرجة من ١٠٠	
١- النسبة المئوية للنجاح في شهادة الكفاءة المتوسطة (المعدل)		
٢- درجات الطالب في ماده العلوم (المعدل)		
٣- درجات الطالب في ماده الرياضيات (المعدل)		
٤- درجة اللغة الانجليزية (المعدل)		
٥- درجة في الملايك والموانئ		
٦- درجة اذا كان سن الطالب ١٥ سنة		من الطالب عند التقديم
٧- درجة اذا كان سن الطالب ٢١ سنة		
٨- درجة اذا كان سن الطالب ٢٢ سنة		
٩- درجة اذا كان سن الطالب ٢٤ سنة		
١٠- درجة اذا كان سن الطالب ٢٥ سنة		
١١- صفر درجة اذا كان سن الطالب ٢٧ سنة فأكثر		
١٢- حداه الذي يدرج		
١٣- درجة اخبار القبول التحريري من ٢٠٠ درجة		
١٤- درجة المقابلة الشخصية واختبار اللغة الانجليزية الشفهي من ١٠٠ درجة		
١٥- المجموع النهائي من ١٠٠ درجة وهذا يمثل درجة قبول الطالب في المعهد		
ترتيب الطالب بالنسبة لبقية جهة المتقدمات		

التوقيع :
الاسم :
مدير المعهد الصحي الثاني للبنات /



الرقم : _____
التاريخ : _____
المشفوعات : _____

بيان بأعداد طالبات المقبولات بالمعهد الصحي

الثانوي للبنات بـ / لعام ١٤٤٤هـ

ملاحظات	عدد طالبات السنة مع العيدادات	الى معدل لآخر طالبه	العدد الفعلي المقبولات	الطلابات الالاتي سمح لهم بدخول الاختبارات	عدد طالبات الالاتي قبلت ملفاتهم مبدئيا
_____	_____	_____	_____	_____	_____

س/ العبدالله

رقم : ١٦٨٢ / ١٢٥١٢
التاريخ : ٢٤١٤
الشروعات : سبع



(تہذیب)

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
الادارة العامة للمعاهد الصحية

سعادة/ منير الشؤون الصحية بمنطقة/العاصمة المقدسة/الاحساء/الطائف/الجوف/تبوك/القريات
المحترم حفظ الباطن

اللام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

بناءً على الاستفتارات التي وصلتنا من المعاهد الصحية للبنين والبنات حول تعين الطالب والطالبات على وظائف المرتبة الثانية "دارس صحي" .
نفيدكم بأن تعين الطلبة والطالبات على وظائف المرتبة الثانية قد تم ايقافه بناءً على التعليمات التي تشير الى عدم تعينهم والصرف لهم من بند المكافآت .

مع أطيب التحيّات،

عام الادارة العامة للمعاهد الصحية

د/ سعيد بن عبد الله الزهراني

الملكية العربية السعودية
وزارة الصحة
الممدوحة العامة للصحة
جنة

• / للصادق

• ملف التعاميم بالادارة •

د / المعهد الحجـ الثانـ للبنـ بـ / الـ رـيـافـ / الـ حـ

الثانية/ جده

جذب/النفاذ

جیوان ۷۸
اللہ عزیز اور تھاں کے مطابق

جـ / للمعهد الصحي الثانوي البنات بـ / بمسئلي الـ

المنوره/ المنشورة

الملكية العربية السعودية

وزارة الصحة

الادارة العامة للمعايير الصحية

الى انتهت التغريبة الالكترونية :
وزارة الصحة
الهيئة العامة للشئون التعليمية بعمادة
الى الوزارة

سعادة / مدير عام الشئون الصحية بمنطقة : مكة المكرمة / حدة - الشرطة - الرياض - عسير
حيان - المدينة المنورة - نجدان - هناجر - العقيق -

التحريم - الباحة - المحترم

سعادة مدير الشئون الصحية بمنطقة الطائف - العاصمة المتنفس - الأحساء - تبوك
حضر الباطن - بيشة - المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بتوجيهات مثالي وزير الصحة لتطوير التعليم الصحي بالسماكة ، والنهوض بالمعاهد الصحية لتحسين مستوى الأداء ، وحاجة بعض الأقسام في المستشفيات الى العنصر الثاني المنضم فنياً لخدمة المرضى من النساء :

لذلك تعزم الادارة العامة للغاہد الطبیعی ادخال تخصیص الأشیاء ، وتخمین العلاج الطبیعی ، اضافۃ الى تخصیص التعریف فی الغاہد الصعب للبنات .

نرجو افادتنا عن اعداد القرى العاملة الفنية من الاناث والتي تحتاجها المنطقة من التخرجات المذكورة ابتداء من عام ١٤١٧ هـ باذن الله ، حيث ان الدراسة تبدأ عام ١٤١٣ هـ بالسنة التمهيدية لجميع التخرجات ، تم بيان التخصص في السنة الثانية . ينتهي الدراسة بكاملها أربع سنوات .

الرَّأْيُ الْعَرَبِيُّ الْمُعْرِفَةُ
وَزَارَةُ الصَّحَّةِ
وَارْدِ الْمُدْرِسَةِ الْأَنْوَرِيِّ لِلْبَنِينَ
بِجَدْدَةِ
سِنُّ ١٢٨٢ هـ ٢٠٠٣ م

نأمل الاطلاع واعذرنا لنتمكن من اتخاذ اللازم .

المملكة العربية السعودية
وزارة الصحة
الجهاز الصحي للبنات بمكة
الرقم: ١٢٣٤٥
الافتتاح: ١٤٢٧
النفريات:

دبر عام الادارة العامة : تعاون الحب

الدكتور / سعيد نباتات الزهراء

١٢٦٤

٢٢٠ تلتون المعلبة - لوكال البرازيل
١٩٤٢/٦/٤

سازمان الرحم

-١٥-

وزارة الصحة
الاداره العامه للمعاهد الصحية
مكتب التوجيه بالسطح
()

بطان
تقدير للعبد العمر الثانوي
للبنات بـ
لعام الدراسي ١٤٠

النحو	عام التقييم	النحو
المتحفه		المقرره
	أولاً : الشئون الاداريه :	
١٠	العرف والتقييد بالنظم والمعلومات .	١
٥	تنفيذ توجيهات الاداره في الوقت المحدد	٢
٥	وجود هيكل اداري بالمعهد .	٣
٥	الوصف الوظيفي للجهاز الاداري بالمعهد .	٤
٥	التنظيم الاداري للمعهد وكفاءة الجهاز الاداري في ادارة ومتابعة العملية التعليمية.	٥
٥	انتظام دوام الجهاز الاداري والفنى والتعليمى بالمعهد .	٦
٥	علاقة المعهد بالشئون الصحية بالمنطقة .	٧
٥	علاقة المعهد بالمؤسسات التعليمية الأخرى " جامعات - معاهد - ادارة التعليم)	٨
٥	تجاوب ادارة المعهد في تنفيذ توجيهات واجتماعات مدراء العائد	٩
٥	نشاط وفعالية مديرية المعهد في اجتماعات مديريات العائد .	١٠
٥	ملائمة توزيع الاعمال والمهام على العاملين بالمعهد .	١١
٥	تعاون ادارة المعهد مع الموجهين في مكتب التوجيه .	١٢
٢٥	سرع ادارة المعهد لتوفير القوى الشغيفه اللازم .	١٣
٢٥	الاستفادة من امكانيات العاملين ومتانة مؤهلاتهم للأعمال المكلفات بها وتشجيعهن على التجدد والابتكار .	١٤
٤	كفاءة أعضاء الهيئة الادارية بالمعهد .	١٥
	متانة الجلسات :	١٦
١	أ - سجلات شئون الطالبات .	
١	ب - سجلات الشئون التعليمية .	
١	ج - سجلات الشئون الاداريه .	
١	د - سجلات المادر والوارد .	
١	ه - سجلات شئون التدريب .	
١	و - سجلات المالية والمعهد .	
٢٥	ملائحة مبني المعهد وحسن استغلاله ونظافته وصيانته .	١٧
	العلاقات الاقسامي :	١٨
٢٥	أ - علاقه المديرة بالموظفات والاداريات .	
٢٥	ب - علاقه المديرة ببهئة التدريس والهيئة الفنية .	
٢٥	ج - علاقه المديرة بالطالبات وأولئك الأئمر .	
٥	توفير الأثاث والأدوات والمستلزمات المكتبية .	١٩
٥	متانة وحفظ المعهد والجريدة ومستودعاتها .	٢٠

الدرجة	ناتج التعلم	المحتوى
النحو	الفقرة	النحو
		ثانياً : أ - سير الدراسة :
٢		الالتزام بتنفيذ الصالح والبرامج الدراسية - موضوعات - ساعات .
٢		توفر الكتب الدراسية والمذكرات للطلاب .
٢		كفاية أغلبية هيئة التدريس بالمعهد .
٢		توفر الوسائل التعليمية بالمعهد كما وكيفا .
٢		استخدام الدراسات الوسائل التعليمية بكفاية وبصفة مستمرة .
٢		المحافظة على الوسائل التعليمية وصيانتها .
٢		دور المعهد في إعداد وتوفير الوسائل التعليمية .
٥		موافقة مكتب التوجيه بجدول الحصص الأسبوعية وفي الوقت المحدد .
٥		قيام مديرية المعهد بدورها كوجه مقيم (متابعة دفاتر التحضير ومتابعة الطالبات الغائبات) .
٢		وضع خط للتابع المستمر لهيئة التدريس أثنا، الدروس النظرية والعملية بالمعهد .
٢		الاهتمام بلاحظات الموجبات وأبلاغها للدراسات ومتابعة تنفيذها .
		ب - الخط السويه والتقارير :
٥		إعدادها وموافاة الاداره العامه بها في الوقت المناسب .
٥		دقة وصحة بيانات الخطه والتقرير الفصلى .
٥		واقعيه الخطه ونمايلتها للتنفيذ .
٢٥		متابعة تنفيذ الخطه أول بأول .
٢٥		الاهتمام بمكتبة المعهد ومدى توفر الكتب والدوريات والنشرات ودور الاداره في تشجيع الطالبات على ارتياحها واهتمام هيئة التدريس باستخدامها .
		ج - الامتحانات :
٥		الالتزام بالمعايير لروابط وأنظمة الامتحانات .
٥		إنجاز أعمال الامتحانات باتفاقان وفي الوقت المناسب .
٥		دراسة ادارة المعهد بأعمال الامتحانات ونمايلتها المباشرة .
٤٢		اللاحظات العامه حول نتائج الامتحانات .
٤٢		ترتيب وتنظيم وحفظ سجلات الامتحانات بالمعهد .
		د - الامثلجي :
٥		تنظيم المؤتمرات والندوات وحلقات التعلم المستمر بالمعهد .
٤٢		تشجيع العاملين والطالبات على اجراء الحروب والدراسات .

سامر النسخ

النحو	المقررة	المحفظ	النحو
٢٥	٥	٥	٣
٥	٥	٤	٤
٥	١٠	٥	٥
١٠		٦	٦
١٠٠		المجموع	
		ثالثاً : التدريب :	

٢٠		كفاية جهاز التدريب بالمعهد والتخطيط لعملية التدريب .	١
٥		معالجة التدريب العملي ومدى استفادة الطالبات :	٢
٥		أ - ملاحة المعامل والمختبرات .	
٥		ب - توفير الأجهزة والمستلزمات المعملية .	
٥		ج - تنفيذ الدروس المعملية حسب دليل المهارات ودليل النشاط العملي .	
٥		د - نظافة المعامل والمختبرات واتباع أسرع السلامة بها .	
٥		ه - مستوى الطالبات ومدى استفادتهم .	
		فعالية التدريب الميداني :	٣
٥		أ - تنفيذ دليل المهارات بالطريق الصحيح .	
٥		ب - تقويم آداء الطالبات أثناء التدريب بدقة .	
٥		ج - كفاية جهاز الإشراف والمتابعة من قبل المعهد .	
٥		د - تعاون العاملين بمرافق التدريب .	
٥		ه - التزام الطالبات باللوكيات المهنية أثناء التدريب .	
٥		موافقة الادارة العامة بخطط وبرامج التدريب والتقارير الدورية .	٤
٥		متابعة مديرية المعهد المباشر لبرامج التدريب الميداني .	٥
٥		الالتزام المعهد بتنفيذ أنظمة ولوائح التدريب ودليل الإجراءات .	٦
٥		دور المعهد في متابعة تدريب طالبات فترة الاشتياز .	٧
٥		كفاية التدريب الصيفي للطالبات بالمعهد .	٨
٥		تنظيم وترتيب سجلات التدريب بالمعهد .	٩
١٠٠		المجموع	

الدرجة	شاهر اشتريم	
المتحفه	المقرره	
١٥	الالتزام بتنفيذ أنظمة ولوائح القبول الصادرة من قبل الاداره العامه للمعاهد الصحية .	١
١٠	التقيد بالطافه الاستيعابيه المحددة للمعهد وعدم تجاوزها .	٢
١٠	دقة وكفاءة وسرعة آداء اختبارات القبول في المعايد المحددة .	٣
٥	الاهتمام بالزى المدرسي بالمعهد وأثاثه، التدريب الميداني .	٤
٥	وضع خطة لحصر غياب الطالبات ومنابعهم والحد من الانسحاب والترب من المعهد .	٥
٥	حفظ وتسجيل بيانات وملفات وسجلات الطالبات والخريجات .	٦
٥	انتظام علية انتقال الطالبات من المعهد الى المستفيضات والعلكس .	٧
٥	انتظام علية اتصال المعهد بأولئك، أمور الطالبات .	٨
٥	أنشطة عندوقي الطالبات والخدمات التي تقدم للطالبات ودقة الحسابات .	٩
٥	سكن الطالبات (تنظيف ، تأثيث ، نظافه ، الامانه ، الامانه ، توفر الشروط الصحية) .	١٠
٥	الخدم الاجتماعي بالمعهد . دراسة مشاكل الطالبات ومعالجتها .	١١
٢٥	أ - امكانياته - نظافته - تنظيفه .	١٢
٢٥	ب - الاعانه : ظافتها - كيفية توزيعها على الطالبات .	١٣
٥	وجود عيادة طبيه بالمعهد ومبنيه لتوفير الخدمات الطبيه والعلاجيه للطالبات	١٤
١٠	مدى متابعة المعهد لصرى استحقاقات الطالبات للمكافآت الشهرية .	
٥	مدى متابعة المعهد لاجراءات التعيين .	١٥
١٠٠	المجموع	

٢٥

دليل التقديرات

٢٥٠ — من ٢٠١	جيد	٤٠٠ — من ٣٥١	متاز
٢٠٠ — من ١٥٠	مرضى	٣٥٠ — من ٣٠١	جيد جداً مرتفع
أقل من ١٥٠	غير مرضى	٣٠٠ — من ٣٥١	جيد جداً منخفض

المملكة العربية السعودية

وزارة الصحة

الادارة العامة للمعايير الصحية



الرقم: ٤٥٢٠٢٥١
التاريخ: ١٣١١/١١/٢٠٢٣
المنوعات:

مجلد ج ١

سعادة مدير عام الشؤون الصحية في بيشة: الزمامي / مكي المكي (٩٦٧)

عمر/ المدينة المنورة / الشرقية، بيشة: زهران / شهريان / التحصيم / حاشا /
الحدود الشمالية /

سعادة مدير الشؤون الصحية بـ العاصمة المقدسة / الطائف: وكيل الديوان الالكتروني /
السعدي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ،

تحتياط مع نهاية الوراء المستمر، التي تهدى الى تطوير مستوى خريجي المعايير
الশفافية وتأهيلهم على درجة عالية من الكفاءة الفنية التي توفر الكفاءة
التي تشهدها الخدمات الصحية في المملكة.

لذا فقد شقر العاقل طلب وطالع اوصياءه بالصحبة بدور نهاية دراستهم للعمل
ال專業 من جو شابع لتدريب مكتفي القدرة الامتنان مدته ١٠ يوم عمل موافق شهر
نوفمبر ٢٠٢٣ في موافق العمل المختلط وذلك لمعنى وشخصية الممارسة الاحترافية
التي اكتسبوها أثناء الدراسة في المصادر التعليمية وتجربتهم على تطبيق العمل
الفعلي وينفذ هذا البرنامج من العام المالي ١٤٤٠هـ .

وسوف نعلمكم بطيء اللافت المستمر لهذا البرنامج ومبارات التدريب المعنوية لكل
شعبة من التخصصات .

وسائل توجيه العالمين بالمعايير وهي: المرأة المرأة، المستشار من مختلف
زمرازمه وغيرها للعمل على تنفيذ هذه اللاحقة كل ذلك في الاهتمام بروافد الطلاب
ومعاملتهم مثل زملائهم العالمين بأقسام النساء من حيث الدور والكليف
والبيانات اللائي تتيح لهم التبادل . كما يتألف البرنامج من ثلاثة شرائح: الطلاب، المسؤولين
الصحية التي يمكن أن يخللها معايير الأسس التعليمية في مجالات التخصصات -هم وشغوفون
هذه الأعمال والأنشطة في الترقق .

وأذ نشكر لكم عيالكم لبيان أن تستفيدوا من هذا التعاون قدمًا في سبل إعداد
وتأهيل الأيدي العامة: الذين القتبة المعايير في مجال الخدمات الصحية .

١٩٦

المملكة العربية السعودية

وزارة الصحة

المديرية العامة للشؤون المعايير

قياد الوزارة

الرقم: ٤٥٢٩

التاريخ: ١٣١١/١٢/٢٠٢٣

المنوعات:

الرقم :
التاريخ :
المنفرعات :

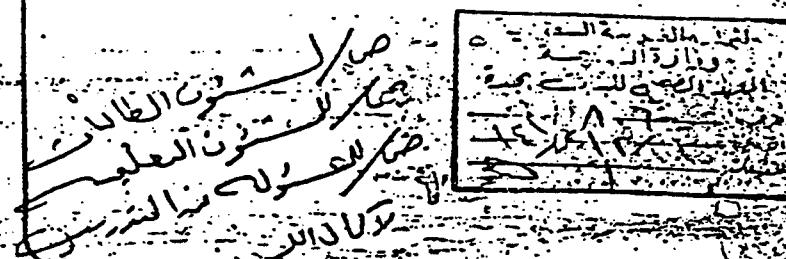


ملكه العربية السعودية
وزارة الصحة
دارة العامة للمعايير المحبية

صورة مع النسبه لسعادة وكيل الوزارة للشؤون التعليميه
السعادة مدير عام الشئون المالية والإداريه /سعادة مدير عام شئون الموظفين/
الجمعية المعاهد المعهده للبنين والبنات للاربع في تنفيذ المشروع وفقا لما جاء
بتعميم الاداره رقم ٦٨٢/٢٤٤٢/٣٥ و بتاريخ ١٤١٠/١١/٥ /
اللاداره العامه للتدريب والابتعاث لادارة التوجيه والتطوير/
للشرع النموي مع صورة من المشروع/لادارة الخدمات المسانده/
لادارة الشئون التعليميه (التدريب العملي) مع الاساس / للمعايير

مع يمه

ص - مديرة مركز التأهيل للبنين
ص - مديرة مركز التأهيل للبنات
ص - ادارة لجنة معايير
ص - اداره تطوير وتنمية اسرد الله
ص - المؤسس



الرقم : _____
التاريخ : _____
الموضوعات : _____



فـ : الأدـافـ العـامـه لـ البرـائـيـ :

- رفع مستوى الكثافة الفنية المبنية للطلب وذلك باتاحة الشروط لهم لممارسة العمل الميداني في مواقع العمل المختلفة وتطبيق المعايير الفنية التي يحققها
• تزويدهم بها .

٦- تنمية المهارات والقدرات التي اكتسبها الطالب من خلال الدراسة والتدريب
المبني على المعايير المعمدة وأكتسابهم للمهارات الفنية الجديدة في مجالات
التخصص المختلفة .

٧- اكتساب الطالب الانماط النموذجية الوظيفية والاتجاهات المبنية من خلال العمل
كأعضاً عاملين في الفريق الصحي .

٨- تنمية روح الانتاج المبني والوظيفي لدى الطالب .

٩- الاطلاع على القدرات الفنية النوعية للطالب وميليه المبني لتوجيههم للعمل
في المجالات التي يتتفوقون فيها .

١٠- تغيير نشرة المجتمع لمستوى الفني لخريجي المعادد الصحي وعدم تلبيتهم
العمل الفعلي الا بعد استئنافهم من تأدية كافة الدوامات والواجبات
الوظيفية بكل إخلاص .

١١- تحقيق الأهداف العامة لناديه في معرفة الوظائف وذلك بصورة فضلى دون الخلل
بتعديلات العمل النوعية والكمية والتغلب على مشكلة التوجه الاداري لبعض
الفنانين ومشكلة البطالة المتزرعة في بعض الوظائف الفنية الصحي .

مکالمہ
نامہ

الْيَسْرَىٰ تِبْيَانٌ تِبْيَانٌ (سَنَاتٌ)

إدارة المستشفى الشبيه
البيت المقدس

بيان بالمار المترد لشئونه، ينبع من ذلك

إدارة المخزون السعوية

الكتاب

بيان بالبيان المترافق بالبيانات المذكورة في ملخص الندوة : **الشائعة**

الشائعة: **لهم إله الناس إلهي وآمنت به (سورة العنكبوت)**

10